رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

عدد خاص

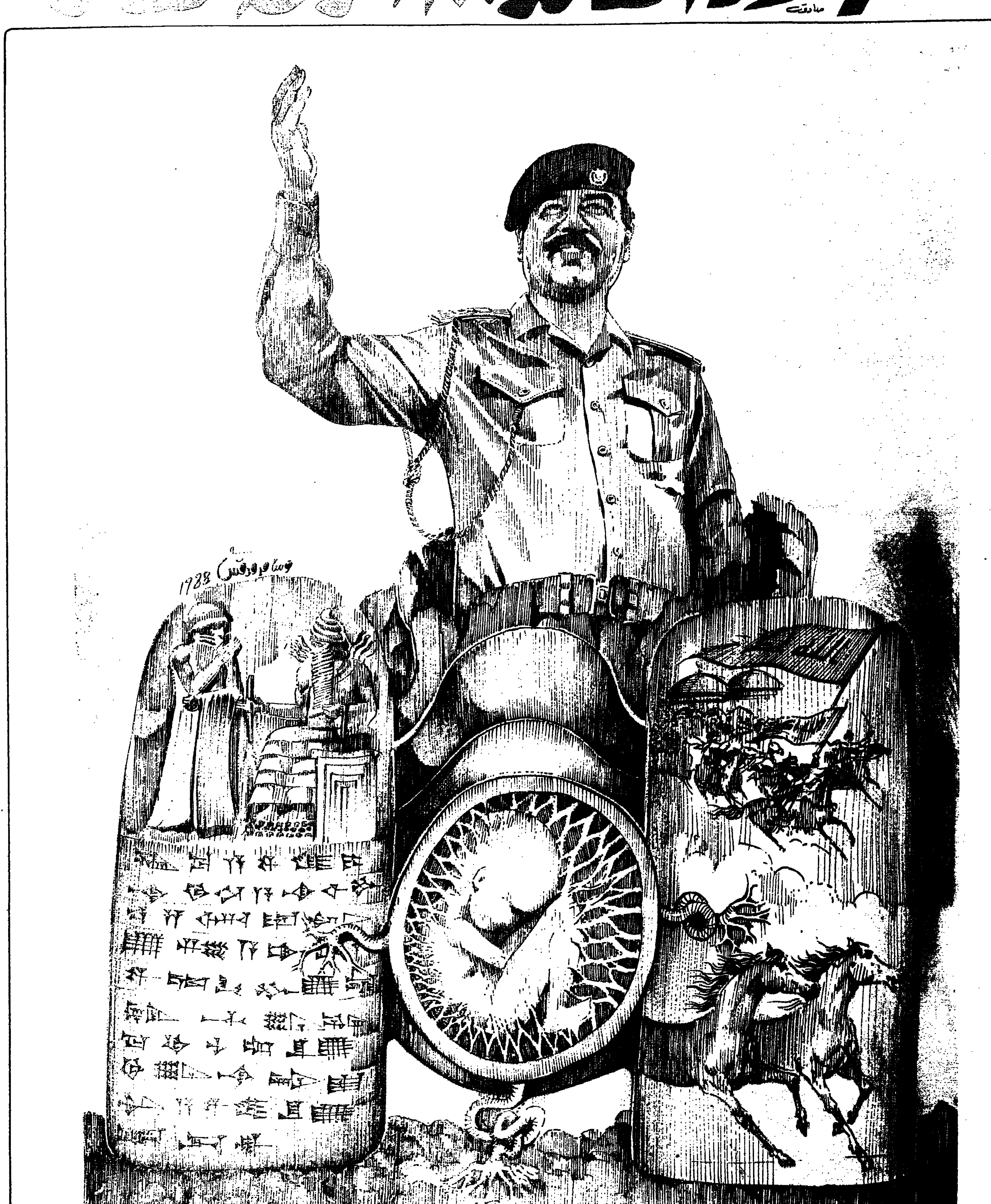
١٦ صفحة

الخميس ٢٨ نيسان ١٩٨٨ - ١١ رمضان ١٤٠٨ - العدد ٦٥٤٧

ATH - THAWRA . Thursday , 28 , April , 1988 , No . 6547

٧٥ فلسا

ميلاد القائد.. اشراقة العصر





لقطات من استقبال الرئيس القائد صدام حسين لمجاميع من اطفال العراق













رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

ميلادك سيدي القائد . ميلاد
عراق المستقبل .

١٦ صفحة | الخميس ٢٨ نيسان ١٩٨٨ - ١١ رمضان ١٤٠٨ - العدد ٦٥٤٧ | ATH - THAWRA . Thursday , 28 , April , 1988 , No . 6547 | ٧٥ فلسا

القائد المنصور يستقبل مجاميع من اطفال العراق

قواتنا المسلحة الباسلة تستقبل بفرح غامر عيد الميلاد الاغر لحبيب الشعب وقائد انتصاراته

كل عام ولنا



اطفالنا يحيون عيد ميلاد السيد الرئيس صدام حسين فخر العراقيين وعز العرب

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين مجاميع من اطفال العراق لمناسبة عيد ميلاده الميمون .

وقدم الاطفال امام سيادته فعاليات واناشيد حيوا فيها يوم بزوغ شمس نيسان الخير والبركة في الثامن والعشرين منه بولادة باني مجد العراقيين ورمزهم وقائدهم التاريخي السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وعبر الاطفال في فعالياتهم واناشيدهم عن اسمى ايات حبهم وحب ووفاء جميع العراقيين للقائد الفذ السيد الرئيس القائد صدام حسين فخر العراقيين وعز العرب .

وبارك الاطفال الانتصارات الكبيرة التي صنعها رجال المهمات الصعبة الابطال من قوات الحرس الجمهوري ورجال الفيلق السابع الابطال بتحرير الفاو من دنس الخمينيين الاوغاد والذي جاء متزامنا مع اعيادنا بالميلاد الميمون لقائد النصر ومهندسه السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وحيا الاطفال في فعالياتهم الرجال المجاهدين في التصنيع العسكري لما حققوه من انجازات كبيرة وخصوصا هديتهم الى السيد الرئيس القائد بعيد ميلاده الميمون صاروخ العباس الذي يبلغ مداه (٩٠٠) كيلو متر .

وحضر المقابلة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسادة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام واحمد حسين رئيس ديوان الرئاسة وسكرتير رئيس الجمهورية وصلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد .



السيد الرئيس صدام حسين يستقبل السيد عرفات

القائد يواسي باستشهاد المناضل ابو جهاد ويعبر عن ثقته بانتصار الشعب الفلسطيني

عرفات يجدد التهنئة بانتصار تحرير الفاو

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

وعبر السيد الرئيس القائد في بداية المقابلة عن المواساة القلبية لاستشهاد المناضل ابو جهاد نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية وعبر عن ثقته العميقة بانتصار الشعب العربي الفلسطيني في جهاده المشروع من اجل تحرير ارض الوطن وتحقيق الحقوق الوطنية المشروعة مهما غلت التضحيات

وجدد السيد ياسر عرفات تهنئته الحارة للسيد الرئيس القائد للانتصار العظيم الذي تحقق بتحرير الفاو واكد وحدة النضال العربي في مواجهة الاعداء الطامعين وقوى العدوان والاحتلال

وتناولت المقابلة الاوضاع في الساحة العربية وبخاصة الانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني الغاشم وسبل دعمها لكي تستمر وتتصاعد حتى تحقيق اهداف الشعب العربي الفلسطيني المشروعة

وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيدان صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومدير مكتب المنظمة في بغداد

الرئيس القائد يتلقى المزيد من التهاني بتحرير الفاو

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين التهاني الحارة من السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية لمناسبة تحرير الفاو ..

وقد استدعى السيد عبدالعزيز الدالي وزير الخارجية في اليمن الديمقراطية سفيرنا في عدن وطلب اليه نقل التهاني الحارة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من السيد حيدر ابو بكر العطاس لمناسبة تحرير الفاو التي تعدها اليمن الديمقراطية ارضها وتعد هذا الانتصار انتصارا لها ..

البقية - ص١٥

في قرار لمجلس قيادة الثورة

عفو عن النزلاء والمودعين والمحكومين

اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا بالعفو عن النزلاء والمودعين والمحكومين عن الجرائم الاقتصادية مدة لاتزيد على عشر سنوات وكذلك المحكومين بالسجن المؤبد وانهوا من الحكم مدة لاتقل عن خمس سنوات والمحكومين عن جرائم الهروب والتخلف من الخدمة العسكرية مدة لاتقل عن ثلاث سنوات ولاتزيد على عشر سنوات وفي ما يلي نص القرار

بسم الله الرحمن الرحيم
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار/ ٣٨٣
تاريخ القرار ٢٦ / ٤ / ١٩٨٨
قــرار

استنادا الى احكام الفقرة (١) من المادة الثانية والاربعين من الدستور

قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢٦ / ٤ / ١٩٨٨ ما يلي .

اولا / يعفى عفوا خاصا النزلاء والمودعون المشمولون باحكام هذا القرار مما تبقى من مدة العقوبة الصادرة بحقهم على النحو التالي

١ / ١ / المحكومون عن الجرائم الاقتصادية عدا جرائم المخدرات مدة لاتزيد على عشر سنوات وانهوا منها مدة لاتقل عن سنة

٢ / المحكومون عن الجرائم المذكورة في الفقرة (١ - ١) من هذا القرار مدة لاتقل عن عشر سنوات ولاتزيد عن خمس عشرة سنة وانهوا منها مدة لاتقل عن ثلاث سنوات

٣ / المحكومون عن الجرائم المذكورة في (١ - ١) بالسجن المؤبد وانهوا

البقية - ص١٥

جحافلنا الظافرة تواصل تصديها الشجاع للمعتدين

اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة بيانها المرقم (٣١٥٩) اجملت فيه الفعاليات البطولية لجند العراق الميامين في قواطع العمليات لمساء امس الاول ونهار امس وفي ما يلي نص البيان

بيان رقم (٣١٥٩) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

تستقبل قواتنا المسلحة الباسلة بكل صنوفها بالفرح الغامر عيد الميلاد الاغر لحبيب الشعب وقائد انتصاراته وباني مجده والذائد عن كرامته السيد الرئيس القائد صدام حسين اطال الله في عمره

وانه لمن حسن الطالع والصدف البهيجة ان يحل هذا اليوم في شهر رمضان المبارك وان يتزامن مع انتصارنا الاعظم في ملحمة الفاو المجيدة حيث طهرنا ارضنا من دنس الغزاة الطامعين عبيد الصهيونية العنصرية الحاقدين

وانــه لنصر يستعيد المعارك الخالدة التي خاضها اجدادنا العظام دفاعا عن قيم السماء واقرارا لشريعة الله في الارض

ان كل قائد وامر وضابط وجندي في القوات المسلحة لتغمره البهجة ويحس بالفخر والاعتزاز ان حمد الله ان يكون مقاتلا في ظل راية القائد مجاهدا في سبيل انه ذائدا عن رغر الرسالات فارضا ارادة الحق والسلام على دعاة الهمجية والتخلف والانحطاط

وان قواتنا المسلحة [illegible] في اقتدارها وحجمها [illegible] وتنظيمها وفي ما نبلت من فكر [illegible] من توجيهات سديدة مكنتنا من [illegible] القوة والفوز لتدعو الله سبحانه ان يحفظ للاسرة العراقية [illegible] حماها وان يطيل في عمره ويرعاه في جهاده . وكل عام ولنا العزة والنصر

البقية - ص١٥

نحتفل بالميلاد وبالنصر ..

احتفال العراقيين بعيد ميلاد قائدهم التاريخي .. الرمز .. صدام حسين .. هو السابقة الاولى في تاريخ علاقة الشعوب بقادتها .. فللمرة الاولى تقرر المبادرة الشعبية تحويل الوطن الى مهرجان حب للقائد .. وللمرة الاولى تتدفق مشاعر الحب والاعتزاز والولاء وتحول العراق ، في عيد ميلاد القائد صدام حسين ، الى احتفالية شعبية ينخرط فيها ابناء الشعب بشكل طوعي وجماعي ، وتختلط فيها مشاعر الاعتزاز والفرح والامتنان ، لتتحول مناسبة الميلاد الميمون من مناسبة خاصة الى عيد شعبي يقدم فيه العراقيون لقائدهم العظيم بعض ما يمنحهم من فيض عطائه من هناء ونصر وسعادة .

ومنذ سنوات والعراقيون يكرسون بمبادرتهم الاحتفالية يوم ميلاد القائد عيدا شعبيا عراقيا ويوما لانطلاق مشاعر الحب والاعتزاز من القلوب والبيوت الى الشوارع والساحات .. ويوما لامتزاج قلوب الرجال على الساتر الاول بقلوب الاطفال والحرائر في عموم ارض الرافدين في مهرجان للنصر والعز والرفعة .

ولان العراقيين اصحاب الولاء الصعب ، فانهم ايضا اصحاب الولاء الاكثر رسوخا وعمقا واستقرارا وديمومة ، ذلك ان العراقيين تعرفوا على قائدهم التاريخي من خلال الافعال والعطاء والمنجزات ، وليس عبر الاقوال والوعود ، وادركوا بكل رهافة الحس الشعبي ، وبكل وعي التجاوب نوعية القائد صدام حسين الذي قاد ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ، وقاد حلقاتها الاصعب صعودا نحو بناء العراق الجديد انسانا واقتصادا وثقافة واقتدارا شاملا ..

البقية - ص١٥

الثورة

السعودية تقطع علاقاتها مع ايران

اسبوع واحد امام الدبلوماسيين الايرانيين لمغادرة الاراضي السعودية

الرياض -٢٧ - الوكالات قررت المملكة العربية السعودية مساء امس (الثلاثاء) قطع علاقاتها مع ايران وطلبت من جميع اعضاء السفارة الايرانية في الرياض والقنصلية الايرانية في جدة مغادرة المملكة خلال اسبوع

واوضح مصدر سعودي مسؤول لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذا القرار يشمل كل علاقات المملكة مع ايران وليس فقط العلاقات الدبلوماسية

وقال البيان الرسمي السعودي انه تم استدعاء القائم بالاعمال الايراني في الرياض الى وزارة الخارجية امس وابلاغه بقرار قطع العلاقات الكاملة وتسليمه نص مذكرة رسمية بهذا الخصوص .

واشارت المذكرة الى ان القرار جاء بسبب المواقف الإيرانية العدائية تجاه المملكة العربية السعودية والاساءات المتعمدة ضد مصالحها الاساسية .

وجاء في المذكرة ان القرار اتخذ بعد مالاحظته السعودية من تصرفات

البقية - ص١٥

وزارة الخارجية تشيد بالقرار السعودي

قطع العلاقات مع النظام الايراني .. قرار منطقي وشجاع

اشاد ناطق بلسان وزارة الخارجية في تصريح لوكالة الانباء العراقية بقرار المملكة العربية السعودية بقطع علاقاتها مع النظام الايراني .. ووصف هذا القرار بانه قرار منطقي وشجاع .

وقال الناطق ان النظام الايراني يستخدم وسائل العدوان والارهاب والابتزاز ضد الدول لذلك لا يمكن من الناحية العملية اقامة علاقات طبيعية معه وفق قواعد التعامل بين الدول .

واضاف ان النظام الايراني قد وجه سياسته العدوانية وافعاله الشريرة بصورة خاصة ضد الدول العربية وخاصة العراق والمملكة ودول الخليج لذلك فان موقف المملكة العربية السعودية الذي له اسبابه الوجيهة انموذج جدير بان يحتذى من قبل الدول التي تتعرض الى شتى اشكال العدوان والابتزاز والتصرفات الوقحة والتدخل في الشؤون الداخلية من جانب النظام الايراني .

ترحيب

تونس - ٢٧ - واع قال السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ان القرار السعودي بقطع العلاقات مع النظام الايراني قرار تمليه مسؤولية الحفاظ على امن الدولة وسلامة شعبها ويفرضه واجب تنظيم مواسم الحج

واضاف في بيان اصدره في تونس اليوم ان من واجب السعودية ان تتخذ كل التدابير التي تمليها المصلحة الوطنية والقومية مؤكدا ان قرار قطع العلاقات انما هو نتيجة لاصرار ايران على مواصلة سياسة الشغب والتهديد والعدوان وعدم الاستجابة لقرار مجلس الامن

البقية - ص١٥



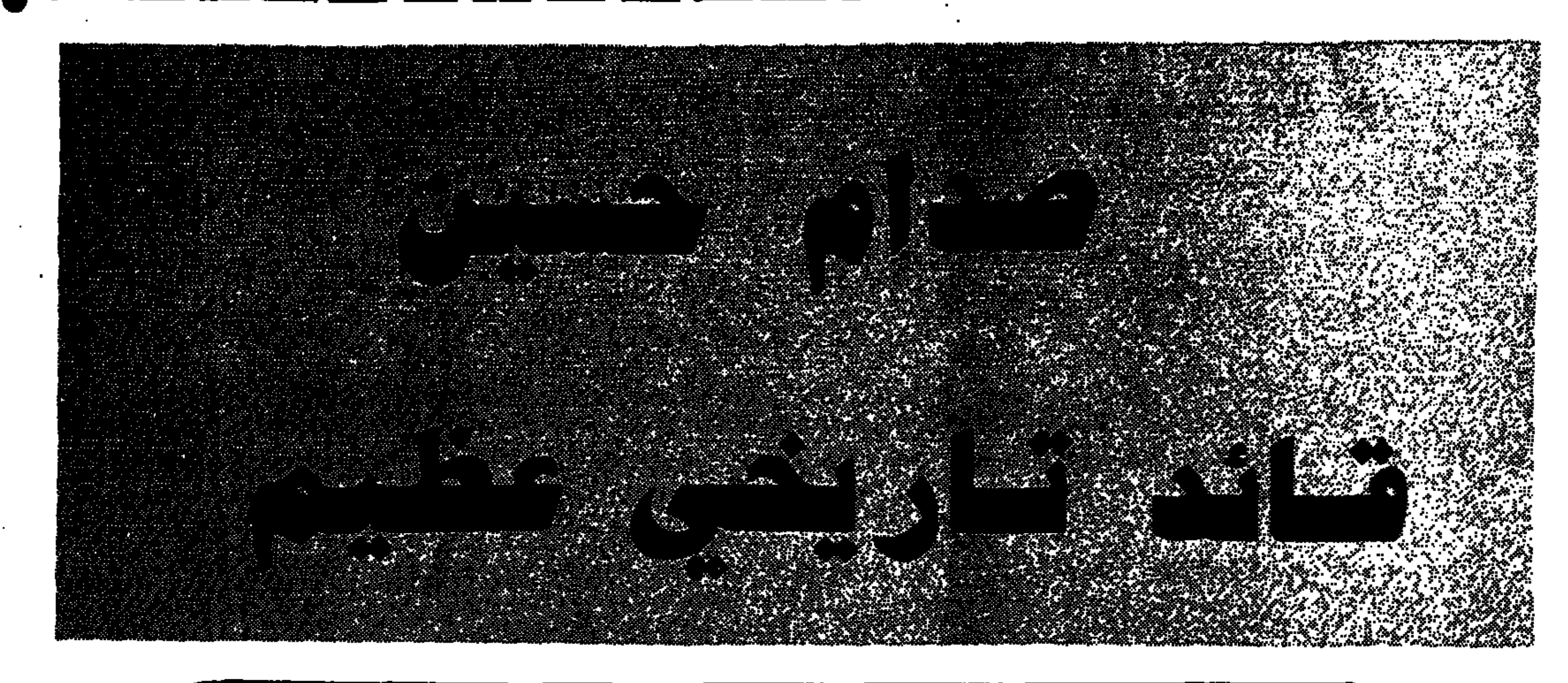
سلام على الفاو يوم عانت ويـوم تحرَّرَت وحرَرَت

الدكتور احمد سليمان الاحمد

هذا مايستطيع شعبنا ان يعطي . كان المفرضون او اليائسون يقولون عنا - في احسن الحالات - اننا امة الماضي وكان شعراء [illegible] منظورون منا يدعوننا - دون خجل وبجراة مشبوهة تكاد كالمجرد [illegible] خذوني - الى ان ننفض ايدينا من امتنا ومن المستقبل وقد [illegible] بالواقع المظلم ويمهدون لبقائه ولمزيد من جثومه على وجودنا [illegible] ستار الغضب اللاهب والنقمة العارمة وهم في الواقع يشمتون بنا او يستهزئون من خلال الزبد الطافح على الشفاه المرائية . او النسمات السقيمة الداجية . تلك لعبة الهزيمة والانقسام واغتيال الحاضر وسط ضجيج ظاهره تمجيد الماضي وباطنه خنق حشرجة الحاضر وسط الضوضاء المشبوهة كي تمر حتى دون احتجاج

نحن لاننكر ان امتنا تجتاز المحنة الكبرى . وهل ثمة محنة ادهى من ان يقف نظام حاكم في سوريه مع اعداء الامة وضد من [illegible] ضد العراق

البقية - ص١٥



حكمت البزاز

ان دراسة حياة اي قائد عظيم او مفكر مبدع اثر في حياة امته واسهم في اثراء تراثها الفكري تتطلب التعرف على مجمل الظروف التي نشأ فيها ومسيرة حياته والخطوات الاولى في تكوينه حيث تتكامل تربيته الاولى مع المؤثرات والعوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية السائدة اثناء طفولته وصباه وشبابه مما يشكل مجموعة ارائه في الحياة كلها بمختلف جوانبها، اي فلسفته في الحياة ونظرته الى المجتمع والانسان والكون والى الماضي والحاضر والمستقبل .

فنحن كما يقول السيد الرئيس « لكي نشير الى عظمة انسان ما او عمل ما لايكفي ان نتحدث عن ذلك بصيغ مجردة معزولة عن الزمن ومراحله وعن تفاعلات الاحداث انما يجب ان نربط ذلك بمجموعة من العوامل المتصلة بالزمن وبالامكانات الذاتية والعوامل المتصلة بالظروف المحيطة لكي تبرز عظمته في اطارها الصحيح » (١ ـ ١٤٦) وكما يشير الى « ان النهج السياسي اللاحق للانسان لايستقل عن تاريخه السابق عن ولادته وحياته وصعوبات حياته » (١ ـ ١٩)

ولادته ونشأته الاولى

ولد القائد صدام حسين في قرية العوجة التي تقع جنوب مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين . وقد ولد دون ان يرى اباه « ومن اجل ذلك فان عمه حسن المجيد هو الذي اطلق عليه اسم صدام » (٢ ـ ٤٠) . وهو ينتمي الى اسرة عربية عريقة تمتد جذورها الى الاسرة العلوية وتاجها الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه .

ولم يعش صدام حسين طفولة مريحة وسهلة اذ تنقل مع اسرته بين العوجة والحويجة في محافظة التاميم وفي قرية الشويش قرب بيجي وعاش مع اقرانه في بيئة ريفية بسيطة متواضعة مواجها صعوبات الحياة الريفية وقساوتها.

ومن الجدير ذكره ان ولادة القائد صدام حسين قد تزامنت مع البدايات الاولى لولادة البعث وفي هذا يقول احد الكتاب العرب « ان صدام حسين قد ولد في رحم تلك اللحظة العربية العسيرة . ووسط آلامها، وربما كان للتوافق التاريخي بين لحظة ميلاده وميلاد البعث دلالة اعمق وابعد من مجرد المصادفة العشوائية او الاتفاق الشكلي في الزمن بين لحظتين . ذلك لان المسرح عندما يكون قد تهيأ والدور الهائل قد بدأ يبحث عن بطل . سيكون صدام حسين قد اشتد عوده ووقف في الكواليس على تمام الاهبة ليلبي نداء التاريخ بجدارة » (١ ـ ١٧) ويتحدث السيد الرئيس عن جوانب من حياته قبل دخوله المدرسة وطبيعة التربية التي نشأ عليها فيقول « عندما كنا في عمر سبع سنوات او ثماني سنوات والى عمر عشر سنوات لم تكن مثل ابناء هذا الجيل لدينا العاب او دراجات او سيارات اذ لايوجد مثل هذا الشيء . فبعد العشاء يخرج ابناء القرية الى ساحة وسط القرية او قريبة منها ويقومون بشتى انواع الالعاب منها لعبة تنقسم فيها الى فريقين وكل فريق يعمل له « كومة » ويحيطونها بدائرة يضعون في منتصفها شخصا كان يكون احد الصغار من اقرباء احدهم اخوه او ابن عمه فيحاول اي واحد من الطرف الآخر ان يمسه بينما يتولى هذا مسؤولية الدفاع عنه ومنعهم من لمسه . وخلال ذلك يخرج ويهوس (هاي الكاع ومانتطيها سبع سنين نحارب بيها وهو يدافع عن هذه الدائرة »[*] .

كما يشير سيادته الى الوضع الاجتماعي والاقتصادي في المنطقة التي نشا فيها فيقول

« ان سلطة الاقطاع التي غزت مناطق كثيرة لم تصل الى منطقتنا ومن اجل ذلك فاننا لم نعش حياة الانسحاق والمذلة وبقيت رؤوسنا مرفوعة وكرامتنا محفوظة بصورة عامة » . (٢ ـ ٢٤٦)

التحاقه بالمدرسة

كانت قرية الشويش كبقية القرى العراقية محرومة من فرص تعليم ابنائها فلم تكن فيها مدرسة ابتدائية وكان على الراغبين في التعلم الانتقال الى المدينة لهذا الغرض وكان صدام حسين طفلا يسمع من اقرانه وبعض اقاربه الملتحقين بالمدارس في تكريت مايشوقه لان يكون في عداد التلاميذ المتعلمين . « فابن عم امه (سلطان) الطالب في الصف الثاني الابتدائي القادم من تكريت اخذ يحدثه عن طبيعة الحياة في المدرسة ويرسم على التراب بعض الارقام قائلا ان هذا الرقم هو (٥) وهذا الرقم هو (٢) »[*].

كما كان « ابن خاله عدنان خيرالله وكان في مثل سنه حدثه عن المدرسة وكيف انه بات يقرأ ويكتب ويرسم » (٣ ـ ٣٥)

وقد ساعد ذلك كله على تكوين ميل شديد لديه للالتحاق بالمدرسة مثل اقرانه الا ان عائلته قد رفضت ذلك انطلاقا من رغبتها في ان يتجه الى العمل . ولم يثنه اصرار عائلته على اتخاذ قرار الالتحاق بالمدرسة لاسيما وان خاله كان يسكن في تكريت حيث يمكنه الدراسة هناك . وهكذا كان . فقد انسل من دار العائلة تحت جنح الظلام وهو لايتجاوز العاشرة من عمره الى منطقة (الفتحة) قرب بيجي حيث بعض اولاد عمه هناك والذين شجعوه على الالتحاق بالمدرسة وارسلوه الى تكريت حيث بيت خاله الذين رحبوا به والحقوه بالمدرسة الابتدائية فكان ذلك بداية تعليمه الرسمي .

« وبعد التحاقه بالمدرسة باربعة شهور عادت عائلته الى مسقط راسها في العوجة فنال صدام انذاك موافقتها على الالتحاق بالمدرسة بعد ان اصطدمت بالواقع وعاشت ظروفه » .

وهكذا تحدى صدام حسين الظروف وقرر مستقبله بنفسه ورسم اولى خطوات سيره بشجاعة الرجال واصرارهم رغم صغر سنه .

وقد اكمل دراسته الابتدائية في تكريت حيث تفتحت امامه منافذ اوسع للحياة وبدات تتوسع خبراته وينضج وعيه تدريجيا وتنمو شخصيته بشكل لافت للانظار . ويروى عن طفولته انه « كان دائما محاطا بكوكبة من الاطفال يقودهم ويرتبط بهم ويرتبطون به على الدوام .. (وكان) .. رقيقا مهذبا في سلوكه . وعندما كان يرى واحدا من رفاقه يرتدي سترة بالية او ممزقة كان يخلع سترته ويعطيها له ويعود الى بيته بدون سترة .. وحينما يساله اهله اين سترتك ياصدام ، يقول في بساطة وكانه ادى واجبا ضروريا كان مطلوبا منه اعطيتها لصديقي لان سترته كانت غير لائقة .. ولايابه بعد ذلك بكلمات تانيب تنهال عليه » (١ ـ ١٩) كما يروى عنه اضافة الى اخلاق الفارس وسجاياه انه كان فارسا بحق وكان مما يسعده امتطاء جواده الذي كان الاكثر قريبا الى نفسه .

كما يشير معلموه وزملاؤه في الدراسة الابتدائية الى صفات اخرى ميزت السيد الرئيس عن اقرانه في صباه منها رجولته المبكرة وقوة شخصيته وثقته العالية بنفسه وتواضعه وشجاعته وهدوؤه وصراحته ، وسرعة استيعابه حتى ان درجاته كانت لاتهبط دون الـ ٧٥ .

وكان يحب الاناشيد والقصائد التي تدور حول البؤس والفقر وحول الارض والوطن . وكان يحب الدروس الاجتماعية والعلمية ويذاكر دون كلل او ملل . (١٠ ـ ٧٤ و ٧٥).

وعند اكماله الدراسة الابتدائية والتحاقه بالاول المتوسط ولانتقال خاله الى بغداد فقد انتقل هو ايضا اليها (بعد بقائه فترة من الزمن وحده) ليكمل دراسته المتوسطة ثم ينتقل الى الاعدادية .

حياته الحزبية

لاشك ان الانتماء الطوعي الواعي الى اية حركة سياسية لابد ان يسبقه استعداد شخصي وتكوين اجتماعي وتربية معينة تهيء الفرد وتساعده على تحديد المسار السياسي والفكري المستقبلي له . وهذا بالضبط ماحصل بالنسبة لصدام حسين وفي هذا الشان فقد كانت هناك مؤثرات واضحة حددت مسيرة القائد النضالية وخياراته الفكرية والتنظيمية فصدام حسين قد تاثر كما يتاثر الآخرون باقرب الناس اليه واكثرهم التصاقا به وبحياته وفي هذا الشان يقول احد الباحثين « في حياة الرئيس صدام حسين اربع شخصيات تاخذ حيزا كبيرا في وجدانه والشخصيات الاربع هي والدته السيدة صبحة بنت طلفاح بن مسلط بن الامير عمر بك حاكم تكريت .. وخاله خيرالله طلفاح الذي اصبح بعد ذلك عمه حيث تزوج ابنته ، وعمه الحاج ابراهيم الحسن الذي رعاه وهو طفل وسانده وهو مناضل حيث انه ساعده على الهرب الى سورية في اعقاب قيام صدام حسين بمحاولة لاغتيال عبدالكريم قاسم وشقيقه الاكبر ادهام ابراهيم الحسن الذي ساهم في تهريبه ثم في اخفائه عام ١٩٥٩ » (٢ ـ ٤٠).

ويتحدث القائد عن تاثير خاله على توجهاته السياسية بعد حديثه عن طبيعة الحياة الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة التي عاش فيها . فيقول « ان خالي كان قوميا وكان ضابطا في الجيش العراقي سجن لمدة خمس سنوات بعد ثورة رشيد عالي الكيلاني . وكنت عندما اسال والدتي عنه تجيبني باستمرار بانه في السجن ثم ان خالي كان يتحدث في البيت بروح قومية لذلك لم يكن تفكيري يعزل النبع الاجتماعي عن النظرة والتفكير القوميين وهكذا كانت مشاكل الامة تعيش في ضميري ولذلك كان الحزب يعيش في داخلي عندما انتسبت اليه » (٢ ـ ٢٤٦) .

وقبل هذا ومعه فكثيرا ماكان يسمع القائد من كبار افراد العائلة كيف كان اجداده يقاومون الحكم العثماني وكيف ان بعضهم ذهب ضحية تعسف وظلم تلك السلطات الحاكمة . كما ان البعض من اقاربه قد قتلهم الانكليز واحرقوا لهم بيوتهم (٢ ـ ٣٦) .

ولاشك ان الظروف السياسية قطريا وقوميا المتفجرة وسيادة الاوضاع الاقتصادية المتردية والظروف الاجتماعية المتخلفة فضلا عن سعي الحكم الدكتاتوري الرجعي المتخلف للارتباط رسميا بالاستعمار من خلال حلف بغداد وماصاحب ذلك واعقبه من امتداد الشعور القومي والوطني لجماهير الشعب وخاصة للمتعلمين منهم وعلى الاخص القطاع الطلابي ودراسة القائد في ثانوية الكرخ المعروفة بمواقف طلبتها الوطنية والقومية قد ادى ذلك كله اضافة لما ذكر من التاثيرات البيئية والاجتماعية على نشأة القائد صدام حسين الى ارتباط القائد بحزب البعث العربي الاشتراكي عام ١٩٥٧ (٢ ـ ٣٥و٣٦)

والذي ساهم بشكل واضح وفاعل في مقاومة الحكم الملكي وحلف بغداد والانتصار للشقيقة مصر ضد العدوان الثلاثي الاستعماري الصهيوني (وقد كانت السلطات الرجعية انئذ تفصل بعض اعضاء الحزب من كلياتهم ومدارسهم وتلحقهم بمعسكرات عسكرية تدريبية كمعسكر السعدية مثلا .

ولعل مما زاد من وعيه طبيعة الحكم الدكتاتوري المعادي للشعب ونما حقده على السلطة المتسلطة على رقاب الشعب هو ماتعرض له نهاية عام ١٩٥٨ بعد ثورة ١٤ تموز (والتي ساهم مع رفاق حزبه ملتحما مع جماهير الشعب في تظاهراتها وتاييدها للثورة الوطنية) حيث « وقعت في تكريت حادثة قتل ذهب ضحيتها احد عملاء السلطة فاشارت اصابع اجهزة الامن الى صدام حسين الموجود في بغداد لغرض الدراسة لانه كان معروفا بمواقفه الوطنية في تكريت رغم قلة تردده عليها فالقي القبض على صدام حسين واقتيد الى سجن السراي مع عدد من اقربائه موقوفا على ذمة التحقيق .

هنا في سجن السراي كانت تلتقي شرائح عدة من ابناء الشعب بينهم الوطني وبينهم المناضل وبينهم البعثي فعاش وسط هذا الخليط ستة اشهر .. مع مناضلين مناوئين للنظام الفاسد .. ستة اشهر من صور التعذيب التي كان يتلقاها السجناء من البعثيين والوطنيين .. ستة اشهر اكتملت خلالها صورة الرجل المناضل لدى صدام حسين » .

وترافقت مع سجنه الممارسات الشاذة لمحكمة المهداوي التي انشئت انذاك ، تلك المحكمة التي سخرت لخدمة الانحراف والشعوبية ولزرع الرعب في قلوب المواطنين « ونتيجة للضغوط القومية فضلا عن اسلوبه في الدفاع عن نفسه تم الافراج عن صدام حسين » (٢ ـ ٣٦) .

محاولة اغتيال عبدالكريم قاسم

كان عبدالكريم قاسم احد الضباط الكبار الذين شاركوا في ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ الوطنية وقد تولى بعدها منصب رئيس الوزراء وهو منصب كان يعني انذاك انه الرئيس الفعلي للدولة . وكما سيحدث لاحقا فقد انحرف بالثورة عن الصيغة الوطنية الديمقراطية التي كان يتوق لها الشعب الى شكل من اشكال الدكتاتورية المقيتة كما اتجه الى التفريق بين الاحزاب والفئات السياسية وعمل على تسهيل وتمكين الفئات الشعوبية والانتهازية من السيطرة على حكم البلاد . وقد نال حزب البعث العربي الاشتراكي وجماهيره بشكل رئيسي اذى كبير نتيجة حكم هذا الطاغية وزبانيته فتصدى له الحزب بما عرف عن مناضليه من تضحية ونكران ذات وصلابة ومبدئية . وقد بلغ الطغيان والدكتاتورية والقمع اوجها بعد فشل ثورة الشواف عام ١٩٥٩ حيث سيق العشرات من الضباط من المدنيين والعسكريين الى ساحات الاعدام كما زج بالاف المناضلين في السجون وقدم العشرات منهم الى محاكم عسكرية وصورية من اجل ادانتهم ومن اجل اضعاف الحركة القومية التي يمثلها حزب البعث اساسا في العراق ..

ومن اجل التخلص من الطاغية عبدالكريم قاسم فقد اتخذ قرار باغتياله وبلغ صدام حسين باختياره عضوا في مجموعة الاغتيال فابدى استعداده لتنفيذ الواجب فرحا مستبشرا ومعدا ذلك تكريما خاصا من الحزب له .

وفي اطار خطة حزبية (وكان صدام حسين مازال طالبا في الصف الخامس الثانوي) و« في السابع من تشرين الاول عام ١٩٥٩ وقف الرفيق صدام حسين وقفة تاريخية مشهودة مع عدد من رفاقه المناضلين البعثيين .. وقف لينفذ اوامر الحزب ويتحدى الطغيان والشعوبية والانحراف ، وقف في شارع الرشيد يحمل البندقية ليضرب الدكتاتور عبدالكريم قاسم بعد ان انحرف بثورة الرابع عشر من تموز عن مسارها المرسوم وعن طريقها العربي الثوري ومنذ ذلك التاريخ وتلك الايام العصيبة عرف الشعب العراقي ان الفتى البعثي الشجاع صدام حسين قد تصدى هو وكوكبة من رفاقه للدكتاتورية المتمثلة في حكم عبدالكريم قاسم والشعوبية الحاقدة التي حاولت اجتياح العراق وعزله عن مسيرة النضال القومي التحرري .. ومنذ تلك الوقفة التاريخية الشجاعة تصاعد النضال الوطني والقومي الذي يقوده حزبنا العظيم »[*] .

وقد اصيب صدام حسين برصاصة في ساقه كما استشهد المناضل البعثي عبدالوهاب الغريري واصيب رفيق اخر في صدره .

وقد تمكن صدام حسين وهو في الوكر الذي هيء لاختفائهم ان يقنع احد رفاقه باخراج الرصاصة من رجله بادوات بدائية بسيطة (شفرة حلاقة) متحملا الالام المبرحة كما استطاع رغم الظروف الارهابية السائدة انذاك ان يغادر العراق الى سورية وهو جريح وتعد قصة هروبه واحدة من افضل القصص التي تعبر عن الشجاعة والايمان والاعتماد على النفس والصبر والتضحية ونكران الذات والذكاء المعبر عنه بالقدرة على التخلص من المواقف الحرجة والخطرة .

وكانت سورية انذاك تعد الاقليم الشمالي في دولة الوحدة (الجمهورية العربية المتحدة) والتي تضم سورية ومصر (الاقليم الجنوبي) . وقد بقي في سورية بضعة اشهر . ويحدثنا القائد عن دوافع رحيله الى مصر بعد ذلك فيقول : « لقد رحلنا الى مصر بناء على قرار ورغبة حكومة الجمهورية العربية المتحدة انذاك وكان القرار بضرورة رحيلنا من سورية الى مصر يعتمد على تحليل بان الحزب موجود اساسا في سورية كذلك فان هناك جوا بعثيا واسع النطاق في داخل سورية فينبغي ان نعزل عن هذا الجو لذلك كان القرار الزاميا في رحيلنا الى مصر » (١ ـ ٣٤٨)

وفي القاهرة انتسب الى ثانوية قصر النيل حيث اكمل الدراسة الثانوية والتحق بكلية الحقوق في جامعة القاهرة . وسكن مع عدد من رفاقه المحكومين بالاعدام مثله والهاربين كاسرة واحدة ..

وفي الوقت ذاته فقد نشط في تعزيز التنظيم الحزبي في مصر وغيرها رغم ملاحقات السلطة ومضايقتها له ولرفاقه كلاجئين سياسيين .

ولكن ماهي طبيعة الحياة التي عاشها في مصر وما مسؤولياته الحزبية ؟ يروي السيد الرئيس انها « حياة اعتيادية وليست حياة اضواء وان ماهو خارج الاعتيادي فيها هو العمل السري حياة انسان ، طالب بعثي يسكن بيتا بسيطا يراجع دروسه ثم يقرأ كتبا خارجية ليست له انشغالات اخرى كبعض الناس كان يختلط بحياة اضواء القاهرة .. فقد كانت حياتي اعتيادية تماما وقد مارست العمل السري التنظيمي في نطاق سري وكنا في ذلك الوقت مسؤولين عن قيادة تنظيمنا في غزة وتنظيم الحزب في شمال افريقيا العربي وتنظيم الحزب في السودان وتنظيم الحزب في الجزيرة والخليج وفرع الحزب في مصر ومسؤولياتي كانت كبيرة من ناحية العمل السري لان وضع القيادة القومية كان صعبا وكانت لاتستطيع ان تمارس عملها داخل الاراضي السورية وكان اغلب اعضائها موجودين في لبنان وكانت هناك صعوبات بالغة بسبب حساسية النظام في ذلك الوقت من الحزب فاعطيت الينا هذه المسؤولية كلها وكنا اعضاء قيادة بمستوى فرع » (١ ـ ٣٤٨) .

واثناء وجوده في القاهرة عام ١٩٦٠ اعلنت خطوبته من ابنة خاله خيرالله طلفاح .

وقد عاش في القاهرة ثلاث سنوات وبضعة اشهر متجولا في انحاء مصر المختلفة مطلعا على متاحفها واثارها ومنشغلا بالمهام الجسيمة التي وضعت على كاهله متابعا التطورات السياسية من حوله وفي وطنه الكبير ..

وما ان قامت ثورة ٨ شباط ١٩٦٣ التي فجرها الحزب ببطولة نادرة حتى عاد صدام حسين ليواصل مسيراته الحزبية النضالية في صفوف الحزب وليساهم بشكل جدي ومتميز في حياة الحزب وفي مؤتمراته القطرية والقومية . وقد عمل عضوا في « مكتب الفلاحين المركزي » ..

وقد مارس دورا ايجابيا خلال الاشهر العشرة التي عاشتها الثورة وقد تم ذلك من خلال تعبيره الصادق والمبدئي عن قناعاته بما كان يجري في حياة الحزب ومواقفه. سواء خلال الاجتماعات الحزبية الاعتيادية ام في اطار المؤتمر القطري السادس الذي حضره في دمشق منتخبا من قبل القاعدة الحزبية في العراق . وعن شخصية القائد صدام حسين خلال هذه الفترة يعبر القائد المؤسس عن انطباعاته عنه بالقول :

« عرفت الرفيق صدام حسين بعد ثورة رمضان ١٩٦٣ ، عرفته وسمعته لاول مرة يتكلم في مؤتمر قطري في بغداد . وكانت مفاجاة بالنسبة لي ان اسمع افكارا ونظرات نافذة وعميقة في نقد تصرفات القيادة القطرية في ذلك الحين ، وفي نفس الوقت اعطاء صورة عما يجب ان يكون عليه حكم الحزب . والانطباع الاول والاساس الذي تركته في نفسي هذه المعرفة هو الاتزان وهدوء الاعصاب وسيطرة العقل ووضوح الفكر . نموذج ، نادر غير مالوف في العمل الثوري على الاقل في وطننا العربي لان الانفعال والتسرع والعاطفية كانت هي السمات الغالبة على المناضلين الثوريين » (٢ ـ ٢٢٥) ولاشك ان هذا يشير بشكل واضح الى الشخصية القيادية المتميزة التي يتمتع بها السيد الرئيس بين البعثيين مما كانت تفتقده قيادة الحزب اثناء ثورة ١٤ /رمضان ١٩٦٣ وقد شخص التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع ذلك بالاشارة ان « من بين اهم الاسباب التي ادت الى النكسة بل في مقدمتها جميعا افتقار الحزب والثورة عند ذاك الى القائد البعثي بالصفات المتكاملة (المبدئية ، الحكمة ، الشجاعة ، الاخلاق ، الصبر ، العقل الاستراتيجي والقدرة التكتيكية) الذي يستطيع ان يوحد المناضلين البعثيين وان يحشد طاقاتهم الهائلة ويستثمر استعدادهم الرائع للبذل والتضحية والاقدام ، وان يحل الخلافات والمتناقضات ويحدد الاولويات ويشرح المعضلات ويتصدى للاعداء كما يجب وفي الزمان المناسب والمكان المناسب » (٨ ـ ٢٨) .

وبعد ردة ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣ السوداء ونظرا لما اصاب التنظيم الحزبي من تفكك وماادت اليه هذه الردة من انعكاسات سلبية في نفوس البعثيين وحيث غصت السجون والمعتقلات بالاف البعثيين وانصارهم وجد صدام حسين ان من اولى واجباته التصدي لتحمل مسؤولية اعادة بناء وحدة الحزب التنظيمية وتوفير الظروف والمستلزمات اللازمة لاعادة الحيوية والنشاط الجماهيري لتنظيمات الحزب في ارجاء العراق رغم الظروف الارهابية الصعبة والمعقدة انذاك . وهكذا برز القائد الضرورة كنموذج فريد ظهر في ظروف فريدة من نوعها .

وبعد الردة ايضا فقد شارك في المؤتمر القومي السابع الذي انعقد في دمشق ثم عاد سرا الى العراق لانجاز المهمة العظيمة في اعادة توحيد صفوف الحزب وفعلا فقد شرع باصدار بيان باسم (القيادة القطرية المؤقتة) تضمن طبيعة المرحلة ومستلزمات العمل المستقبلي .

وقد اصدرت القيادة القومية بعد ذلك قرارا بتعيين قيادة قطرية جديدة كان الرفيق صدام حسين احد اعضائها ومتوليا مسؤوليات جساما فيها تمثلت بمسؤولية قيادة « المكتب الفلاحي ، والمكتب العسكري المركزي وفرع بغداد العسكري ومكتب الاتصال الخارجي مع التنظيمات العسكرية خارج بغداد .. كما شكل بعد ذلك مكتبا لضباط الاحتياط من رفاق وانصار الحزب » (١ ـ ٨٠) ..

وعن مبررات اختيار الرفيق صدام حسين قياديا في القطر العراقي من قبل القيادة القومية يقول القائد المؤسس :

« كان من الطبيعي جدا ان يتجه تفكيرنا بعد هذه النكسة (١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣) الى المناضل الذي كان اسبق من غيره الى رؤية الاخطاء في القيادة السابقة ـ وان نوكل اليه عملا قياديا في فترة العمل السري بعد ردة تشرين ولو انه ولاسباب وجيهة فضل ان يعتذر لفترة من الزمن ولكن بعد مدة كان هو الشخص القيادي الذي صنع الصمود واعاد البناء على اسس جديدة واعادة التنظيم في نظرة تجمع بين العقلانية والشجاعة والاقدام » (٢ ـ ٢٢٥) .

وقد سعى الحزب في ايلول عام ١٩٦٤ للاعداد للثورة ضد النظام العارفي الرجعي انذاك الا ان السلطة الغاشمة وجهت ضربة واسعة النطاق الى الحزب في ٤/ ايلول / ١٩٦٤ اعتقل اثرها معظم اعضاء القيادة وكان الرفيق صدام حسين قد قام بالدور الاساس لاعداد خطة الثورة وتهيئة مستلزماتها ..

ولم يفت في عضد المناضل الباسل صدام حسين ذلك فواصل نضاله في تلك الظروف المعقدة وبالغة الخطورة متحديا السلطة الغاشمة وكان يسجل نداءاته الى الشعب العراقي ويرسلها الى دمشق لتذاع من هناك ..

ولم يمض وقت طويل حتى اعتقل الرفيق صدام حسين في ٢٤ /تشرين الثاني / ١٩٦٤ رغم تصديه لمعتقليه بشجاعة وفروسية وزج في سجن رقم (١) مع رفاقه المناضلين في الحزب ..

وكان صدام حسين سواء في التحقيق معه او في سجنه مثالا للمناضل البعثي الصامد والمضحي من اجل حزبه وقد تميز سلوكه ونشاطه داخل السجن بالمبدئية العالية والروح القيادية المسؤولة معبرا عن ذلك .

ا ـ اتخاذ مواقف شجاعة وبطولية اثناء التحقيق والمحاكمة .

ب ـ عدم الرضوخ لابتزاز السلطة الرجعية واغراءاتها

ج ـ التعاون مع الرفاق في ادارة شؤونهم

د ـ السلوك النموذجي للقائد المتواضع

هـ ـ كتابة النشرات الحزبية وارسالها خارج السجن لتوزيعها (٩ ـ ١٢)

و ـ السعي الى بناء تنظيم داخلي للحزب بين جدران السجن

ز ـ العمل على تقوية معنويات الحزبيين من السجناء .

ح ـ ايجاد قنوات اتصال بين التنظيم داخل الحزب وخارجه

ط ـ التعامل مع السجناء البعثيين بروح اخوية .

ي ـ اغناء فكره بقراءات متنوعة وكثيرة في الفكر والادب والفن والحياة

ك ـ العمل على تحسين اوضاع السجناء باساليب نضالية كالاضراب وغيره .

ل ـ التعامل مع حرس السجن بما يزيد من وعيهم وارتباطهم بمبادىء الحزب واخلاقيته .

ولم يكن السجن عائقا كبيرا امام المناضل صدام حسين حيث طلب تادية الامتحان النهائي في كلية الحقوق العراقية بعد ان انتقل اليها من كلية حقوق جامعة القاهرة اثر عودته الى العراق . الا ان الظروف السياسية قد حالت دون اكماله دراسته القانونية الا بعد الثورة :

ورغم انه كان في السجن الا انه انتخب عضوا في القيادة القومية وقد اعتذر عن ذلك الا ان اعتذاره لم يقبل لمكانته الكبيرة في نفوس رفاقه وفي حزبه ..

وبعد ردة ٢٣ /شباط/١٩٦٦ التي حدثت في سورية حيث تامرت مجموعة من منتسبي الحزب على القيادة القومية بصورة غير مشروعة تتنافى مع تقاليد الحزب وقيمه واخلاقيته وقد امتد الانشقاق في صفوف الحزب الى القطر العراقي مما كان له اثر واضح في اضعاف بنية الحزب التنظيمية . وفي ٢٣ / تموز/١٩٦٦ استطاع الرفيق صدام حسين وبخطة ذكية ومحكمة ان يهرب من السجن ويواصل مسيرته النضالية .

وقد تطلب الانشقاق والانحراف في صفوف الحزب مضاعفة جهود الرفيق صدام حسين في العمل على اعادة الوحدة لبنية الحزب التنظيمية

حيث استطاع بعد جهود مضنية وعمل دؤوب ومخلص وبالتعاون مع رفاقه في القيادة من التعامل الذكي والمبدئي مع هذه المسالة الخطيرة وقد تبدت فيها قدراته التنظيمية والثقافية وامكانياته في اقناع الاخرين واعادة الكثيرين منهم الى صفوف الحزب وقيادته الشرعية وسلوكياته الاخلاقية وتقاليده الديمقراطية .

كما اظهر قدرات قيادية وفكرية رفيعة المستوى خلال انعقاد المؤتمر القطري السادس للحزب حيث « كتب هو مقررات المؤتمر وتوصيته وبيانه الختامي ثم تلاها بعد ذلك وصوت عليها اعضاء المؤتمر » (٢ ـ ٤٣) ..

ويؤكد ذلك احد رفاقه بالقول :

« في هذا المؤتمر كان دور الرفيق صدام حسين عظيما ورائدا وكان لولب العمل والحركة والاول والاخير في وضع صيغة القرارات التي خرجت عن ذلك المؤتمر هذه القرارات التي مكنت الحزب الى حد بعيد من انجاز مهمة التغيير في مرحلة قادمة هذا علما انه كان هاربا من السجن انذاك » (٦ ـ ٢٤) .

ونتيجة للانشقاق الذي برز بعدئذ فقد عقد مؤتمر قطري استثنائي وتم انتخاب قيادة جديدة اصبح فيها الرفيق صدام حسين نائبا لامين سر الحزب رغم عدم رغبته في ذلك وفي هذا يقول احد رفاقه « وللتاريخ اود ان اقول ان الرفيق ابو عدي وخلال طرح موضوع اختياره نائبا لامين سر القطر في اول اجتماع للقيادة القطرية بعد المؤتمر القطري الاستثنائي رشح رفيقا اخر لهذا الموقع ولكن ذات الرفيق والقيادة اختارت الرفيق ابو عدي لهذا الموقع » (٦ ـ ٢٦) .

هذا ورغم سعي المنشقين في القطر السوري لخلخلة الوحدة التنظيمية في القطر العراقي وممارسة شتى الوسائل غير الاخلاقية ضد الحزب وشرعيته الا ان الرفيق صدام حسين ورفاقه من مناضلي الحزب استمروا في بناء الحزب تنظيميا وفكريا في الوقت الذي كانوا يهيئون الحزب وجماهيره للانقضاض على الحكم الرجعي المتخلف في القطر العراقي ..

صدام حسين وثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨

لقد اصبح معروفا الدور الاساس والقائد الذي اضطلع به القائد صدام حسين في تنفيذ ثورة ١٧ /تموز ١٩٦٨ وفي تنقية الثورة من الدخلاء في ٣٠ تموز ١٩٦٨ .

فبخطة ذكية ومحكمة وبتنفيذ ميداني رائع وباشتراك عدد من العسكريين والمدنيين البعثيين استطاع الحزب استلام السلطة بثورة لم ترق فيها قطرة دم واحدة . وكان الرفيق صدام حسين قائدا لعملية تنفيذ الثورة كما وضع اللمسات الاخيرة لخطتها وكان فجر ١٧ / تموز ١٩٦٨ ومع رفاق له يخترق القصر الجمهوري على متن اول دبابة تتصدى للحكم العارفي الرجعي تم بعدها ابعاد رئيس الجمهورية انذاك وتعيين الرفيق احمد حسن البكر رئيسا للجمهورية والذي كان يشغل امين سر القيادة القطرية .

الا ان الثورة وكما هو معروف قد تم اختراقها بشكل غير اخلاقي من قبل بعض الانتهازيين الذين اضطرت الثورة حماية لها من الانكشاف الى مجاراتهم وتسليمهم بعض مسؤوليات الدولة المهمة (رئاسة الوزراء ووزارة الدفاع) ولم يكن للثورة من خيار سوى التخلص منهم في اقرب فرصة ممكنة وهكذا فقد تولى الشاب الثوري الشجاع والحكيم صدام حسين هذه المسؤولية الخطيرة تخطيطا وتنظيما وتنفيذا وهكذا فقد استطاع الرفيق صدام حسين وبخطة محكمة من ابعادهم عن السلطة وتسفيرهم خارج العراق . وبذلك فقد اصبحت ثورة ١٧ تموز بين ابنائها واصحابها الشرعيين . ويمكن القول « ان ١٧ تموز هي ثورة في روحها ونياتها ولكنها من الناحية العملية كانت مشروع ثورة وان (٣٠) تموز هي (الثورة) التي نعيشها اليوم ونواصل مسيرتها » (٨ ـ ٣١)

ولم يكن استلام السلطة بالنسبة للحزب وللقائد صدام حسين عملية سهلة وميسورة ذلك ان الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في القطر العراقي يضع على عاتق من يتحمل مسؤولية الحكم مهمات جساما وغير اعتيادية كما ان الشعب وهو يستبشر بثورته الجديدة يضع عليها امالا جساما في توطيد الامن ورفع المستوى المعاشي للشعب وتطوير الزراعة والصناعة وتقوية القوات المسلحة واستغلال الموارد الاقتصادية وطنيا وبناء علاقات وطنية داخلية وتكوين علاقات قومية متينة مع الدول الشقيقة والعمل على تحسين سمعة العراق الدولية بما يتناسب مع تراثه وامكانات وطموح شعبه

ورغم ان القائد صدام حسين كان نائبا لامين سر القيادة القطرية بداية الثورة ونائبا لرئيس مجلس قيادة الثورة الا انه لم يكن يريد اعلان ذلك

ذلك ان القائد لم يكن يسعده الا تحقيق رفاه الشعب وسعادته وامنه والسعي لتحقيق اهداف الحزب .. الا ان هذا لم يستمر طويلا حيث تتطلب الحياة العملية والنضالية والمسؤوليات التي وضعت على كاهله ان يكون موقعه معروفا لدى الشعب . وهكذا كان ، واخذ من موقعه هذا وطيلة فترة امتدت لاحدى عشرة سنة يزاول مسؤولياته الحزبية والرسمية بما عرف عنه من قدرات وامكانيات غير اعتيادية وضعته في مواجهة الاحداث وفي صراع مع الزمن الذي سيطر عليه ووجهه لخدمة اهداف الحزب والثورة ومع تسلسل الاحداث وسير الزمن فقد ظهر الدور الحقيقي للرفيق صدام حسين كقائد تاريخي متميز يقود شعبه نحو التقدم والنصر

ثم اصبح امينا لسر القيادة القطرية ورئيسا للجمهورية في ١٦ تموز/١٩٧٩ بعد ان اصبحت الحالة الصحية للرئيس احمد حسن البكر لاتسمح له بممارسة مسؤولياته .

وقد ترتب على هذا ان وضعت مسؤوليات اعظم على عاتق القائد صدام حسين رغم انه كان وخلال المرحلة السابقة يقوم بكثير من النشاطات ويعزوها الى الرفيق الذي يحتل رسميا الموقع الاعلى او الى صيغة القيادة الجماعية ناكرا ذاته من اجل المحافظة على الاخلاق وحماية مسيرة الثورة » (٩ ـ ٤١)

وما ان تسلم السيد الرئيس القائد مسؤولياته الجديدة حتى شرع بتهيئة الاجواء والمستلزمات المحققة لاهداف الحزب بوتيرة اسرع وبخطوات لا تعرف الكلل او التردد حتى اصبح العراق محط اعجاب العالم كله بثورته وقيادته وتنميته واخلاقيته ومواقفه العربية والدولية .

اكاذيب وادعاءات

ان البصرة بالنسبة لنا ليست ابعد من الفاو وان الامكانيات متوفرة للذهاب الى البصرة ..

ان البصرة بالنسبة لنا تعد هدفا استراتيجيا خلال الـ ١٢ يوما الاولى حيث احتلت الجمهورية الاسلامية ٨٠٠ كم من اراضيهم .

رفسنجاني
في ١٩٨٦/٢/٢١

ثقة وقوة

عليهم ان يقنعوا شعبهم ماهي الاحلام التي كانوا يقولونها له وماهي الشعارات التي كانوا يرفعونها الى الحد الذي اوهمتهم قبل تقدم جيوشهم الى البصرة في عام ١٩٨٢ ان خميني يدعو اهل البصرة لان يستقبلوا الجيش الغازي .. يالبؤسهم .

الرئيس القائد
في ١٩٨٧/٨/٣٠

وهكذا كان الرفيق صدام حسين القائد التاريخي والقائد الضرورة للشعب العراقي وللحزب معا . وكان صمود العراق في وجه العدوان الايراني بقيادته الحكيمة ودفعه الاذى والشر عن شعب العراق والتصدي للريح الصفراء القادمة من طهران وقيادته بنجاح منقطع النظير للقوات المسلحة ولعملية التنمية رغم ظروف الحرب متوجا للنضال الثوري الدؤوب الذي مارسه القائد صدام حسين وليكون بحق قائدا تاريخيا وضروريا للشعب العراقي ذلك ان اسهاماته القيادية قبل الثورة وبعدها لايمكن الا ان تضعه في هذا المكان ..

وخلال قيادة الرفيق المناضل صدام حسين للحكم بعد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة فقد تحقق العديد من الانجازات البارزة والعظيمة يمكن وصفها كالاتي :

«ان الانجاز الثوري والتاريخي الاول الذي تحقق بفضل قيادته وبفضل وعي الحزب وكوادره الاساسية هو انه استطاع ضمن عملية ثورية ، شبه سلمية ، ذكية . ومعقدة وصبورة ولكن مبدئية صارمة في الوقت نفسه ان يمنع هيمنة صبغة (الانقلاب العسكري) على الثورة حتى بعد ٣٠ تموز وان يحافظ على هوية الثورة كونها ثورة الحزب ..

والانجاز التاريخي الثاني الذي تحقق بفضل قيادة الرفيق صدام حسين وبفضل شجاعة مناضلي الحزب ويقظتهم هو النجاح التام في القضاء على كل المؤامرات التي استهدفت الحزب من قبل القوى الاستعمارية والرجعية والعناصر المغامرة والفئات الحاقدة ومن النظام السوري والحزب الشيوعي ونظام الشاه في ايران وعملائه المحليين وفي القضاء ايضا على كل محاولات التامر من داخل الحزب ...» (٨ ـ ٣٢) .

فقد كان القائد صدام حسين يشرف على (مكتب العلاقات العامة) حيث شاركه عدد قليل من المناضلين البعثيين الشجعان في رصد وقبر المؤامرات الاستعمارية والتصدي للشبكات الصهيونية والماسونية فضلا عن مؤامرات اخرى من داخل التنظيم الحزبي استطاع الرفيق صدام حسين استئصالها من جسم الحزب مما جعله اكثر قوة وحيوية والانجاز الثالث للرفيق صدام حسين كان ادارته لحل المسالة الكردية رغم تعقيداتها فقد وضع الصيغة الفكرية والعملية لحل المسالة الكردية واجرى اتصالات متعددة مع المتمردين وبمبادرة منه صدر بيان ١١ اذار واقعا ملموسا واساسا للحل الوطني للمسالة الكردية واصبح الحكم الذاتي حقيقة واقعة وقد تم ذلك من خلال موقعه في القيادة ومن خلال موقعه المباشر كرئيس للجنة شؤون الشمال ..

والانجاز الرابع هو سعيه لتحقيق الجبهة الوطنية وترؤسه اللجنة العليا للجبهة وقيادته لانشطتها وفعالياتها وتشخيصه لمشكلاتها .

«والرفيق صدام حسين (وهذا هو الانجاز الخامس) هو كونه القائد السوقي والتعبوي (الستراتيجي والتكتيكي) لعملية تاميم النفط التي تعد من اكبر المنجزات الوطنية والقومية التاريخية فهو من موقعه الخاص في القيادة ومن موقعه المباشر في رئاسة (لجنة المتابعة لشؤون النفط وتنفيذ الاتفاقيات) استطاع بحكمته وجرأته وذكائه وصبره قيادة عملية انجاح التاميم وتركيع الشركات الاحتكارية ، ووضع الاسس السليمة للسياسة النفطية .

ومن خلال رئاسة السيد الرئيس المباشرة لمجلس التخطيط فقد كان هو المخطط الاول لعملية التنمية الشاملة في العراق وهو انجاز رائع على المستوى العربي وفي العالم الثالث .

ومن خلال ترؤسه لسنوات عديدة لهيئة الطاقة النووية فقد وضع استراتيجية البحوث النووية في العراق وكان راعيا وساهرا لجميع الانجازات في هذا الميدان وكان السيد الرئيس هو قائد عملية التصنيع العسكري والوطني ومتابعا لتنفيذها كما رعى في الوقت ذاته عملية تطوير القوات المسلحة ورفع قدراتها وتنويع اسلحتها واحترام قواعدها وتقاليدها ..

«وكان الرفيق صدام حسين القائد والموجه في حقل الفكر والثقافة والاعلام وقد جعل من مكتب الثقافة والاعلام الذي يترأسه مدرسة رائعة للبعثيين العاملين في هذا الحقل ..

كان الرفيق صدام حسين يرعى بنفسه الطاقات المبدعة من الشعراء والفنانين والكتاب وكل المبدعين الاخرين في هذا الحقل الذين استلهموا منه فكر الثورة وروحها وعبروا عنها بوسائلهم .

ولم تكن مسالة بناء وحدة الحزب وتوسيع قاعدته التنظيمية مقتصرة على مابذله من جهد مضن قبل الثورة بل امتد بعدها صيانة للقيم البعثية وضمانا للتطور الفكري وسعيا لترسيخ القيم الديمقراطية وازدهارها .

اما في المجال العربي فقد كان دوره بارزا سواء في رسم السياسة العربية للحزب والثورة او في اتخاذ الخطوات القومية التي تعزز من شان الامة وتحمي وجودها ..

وفي الميدان الدولي فقد اصبح معروفا انه هو الذي وضع ستراتيجية علاقات العراق الدولية المتضمنة تنويع العلاقات وتوثيقها وتوسيعها ولعل من اهم الانجازات العظيمة التي حققها القائد صدام حسين هو وضعه لنظرية العمل البعثية والتي اهتدى بها الحزب واجهزة الدولة في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، اذ من المعروف ان لحزب البعث العربي الاشتراكي منطلقاته الاساسية وافكاره العامة الا انه كان يفتقر الى نظرية للعمل على تطبيق هذه المبادىء وتجسيد تلك المنطلقات على ارض الواقع وفي الميادين المختلفة (وخاصة بعد استلام السلطة في القطر العراقي) .

ومن خلال الجهد الخلاق والعمل المتواصل وبالتفاعل مع مناضلي الحزب وابناء الشعب وبالاستعداد العالي للحوار والتفاعل مع الاراء والحقائق استطاع الرفيق صدام حسين ان يبلور نظرية العمل البعثية (٩ ـ ٤٠) ..

وكانت هذه النظرية شاملة كما اشرت جميع جوانب الفكر الثوري ومن ضمنها بالطبع الفكر التربوي فقد نال هذا الجانب اهتماما متزايدا من لدن القائد فكان خير مرجع ومعين في رسم السياسة التربوية للقطر وفي بناء الانسان العراقي ..

ويروي السيد الرئيس في حديثه لاعضاء قيادة شعبة المامون في الحزب رؤيته لضرورة واهمية صياغة نظرية عمل للحزب ودوره في هذا المجال فيقول «ان الناس الذين يعيشون وسط الثورة ويتعاملون بمفرداتها يوميا وسط الدولة ومفرداتها ويقودون الثورة والدولة مطلوب منهم بارجحية اكثر من غيرهم ان يغنوا فكر الحزب وان يصيغوا نظرية العمل البعثية للدولة والمجتمع في العراق .

وعندما اصبح هذا واجبا نضاليا صرنا نعاني اي بمعنى ونحن نغسل ايدينا نفكر ونحن ننام نفكر فيغدو نومنا نصفه نوم ونصفه تفكير ونرجع الظاهرة الفلانية الى عواملها الاولية التاريخية والفكرية والاجتماعية وشيئا فشيئا بشكل تدريجي الى ان صرنا نستطيع ان نفيد حزبنا في ماكتبه وتقوله وماكان ترفا فكريا وانما واجب نضالي فعندما لمسنا ان علينا واجبا نضاليا صرنا مجبرين ان نكتب في قضايا الفكر وفي قضايا مايتصل بالفكر من نظريات عمل وصيغ عمل الى ان وصلنا مع رفاقنا في القيادة الى حالة اظن اننا الان لم يعترنا حولها قلق او اشكال او عدم وضوح في قضايا الفكر» [10] .

ومن وجهة النظر الوطنية والقومية والانسانية فاننا ينبغي ان ننظر الى الانجاز الاعظم الذي تحقق لشعب العراق وللامة العربية بقيادة صدام حسين ذلكم هو الصمود العظيم لشعب وجيش العراق في وجه العنصريين الطامعين حكام ايران (حيث كان القائد داخل اول دبابة عبرت الحدود) (٣ ـ ١٩) وفضح نياتهم التوسعية الشريرة وابعاد الاذى عن الامة العربية والحفاظ على كرامة الشعب وترسيخ الوحدةالوطنية فلاول مرة منذ مئات السنين تصبح (الوطنية العراقية) الرابطة الاولى لابناء الشعب والرمز الذي يعتز به العراقيون الى حد الاستشهاد ..

ولاول مرة ترتبط هذه (الوطنية العراقية) العميقة القوية والخلاقة بالرابطة القومية العربية لتشكل رافدا حيا معطاء فيها وقاعدة فولاذية ترد عنها كيد الاعداء والطامعين» (٩ ـ ٤٣) ..

اننا عندما نستعرض هذه المحطات في حياة القائد صدام حسين في طفولته وفي صباه في شبابه ، ورجولته في مسيرته العلمية والنضالية فاننا ندرك تماما ان هذا القائد العظيم الذي كان هدية البعث الى العراق ، وهدية العراق الى الامة العربية كما يقول القائد المؤسس ماهو الا نتاج بيئته العائلية فضلا عن استعداداته الوراثية والظروف الواقعية التي عاش فيها وتفاعل معها وتربيته الحزبية التي مهدت السبيل لاستثمار طاقاته وتفجيرها ووسعت له الطريق ليتخذ المكان القيادي الذي هو جدير به وبذلك تكون الامة قد كسبت ابنها البار واضافت القائد الضرورة صدام حسين الى عظماء الامة العربية وقادتها .

وفي هذا يقول القائد المؤسس ميشيل عفلق «صدام حسين ابن الحزب .. دخل الحزب في سن الحداثة ولم يعرف غير جو الحزب . وثقافته ايضا كانت في الدرجة الاولى من تراث الحزب الفكري .. ولكن هذه الظروف الموضوعية لاتفسر الا بعض الجوانب .. اذ يبقى في شخص القائد او الشخص المؤهل للقيادة جوانب لايمكن للتحليل ان ينفذ اليها . هذه الجوانب العميقة والغامضة والتي هي نتيجة ظروف وعوامل عديدة متشابكة : متداخلة فيها عامل الوراثة وفيها الوسط الاجتماعي وفيها التربية العائلية وفيها مصادفات عديدة تميز الشخص الذي تظهر فيه في مابعد الصفات القيادية البارزة» (٢ ـ ٢٢٥) ..

المصادر

١ـ امير اسكندر : صدام حسين مناضلا ومفكرا وانسانا ١٩٨٠ ..
٢ـ فؤاد مطر ـ صدام حسين الرجل والقضية والمستقبل ـ المؤسسة العربية للدراسات والنشر ١٩٨٠ ..
٣ـ صدام حسين : حديث سيادته في ٢٢ / ٩ / ١٩٨٧ خلال منح عدد من صقور الجو وسام الرافدين وانواط الشجاعة / جريدة الثورة العدد ٦٣٢٩ في ٢٣ / ٩ / ١٩٨٧ .
٤ـ زهير صادق رضا : مجلة الجيش الشعبي العدد ٣١ / كانون الاول / ١٩٨٧ .
٥ـ جريدة الثورة العدد ٦٣٤٣ في ٧ / ١٠ / ١٩٨٧ .
٦ـ زهير صادق رضا : صدام حسين كما عرفته دار الشؤون الثقافية العامة بغداد ١٩٨٧ .
٧ـ كتاب الجمهورية الجزء الثاني الرئيس صدام حسين رجل وتاريخ دار الجماهير للصحافة والنشر بغداد ١٩٨١ .
٨ـ التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع حزيران ١٩٨٢ دار الحرية للطباعة ١٩٨٣ .
٩ـ كتاب الجمهورية الجزء الاول .
١٠ـ جريدة الثورة : حديث السيد الرئيس الى قيادة شعبة المامون ..

عيد ميلاد القائد في بيوت العراقيين







في هذا اليوم الخالد ..
نوقد الشموع وننثر الزهور .. ونتبادل التهاني

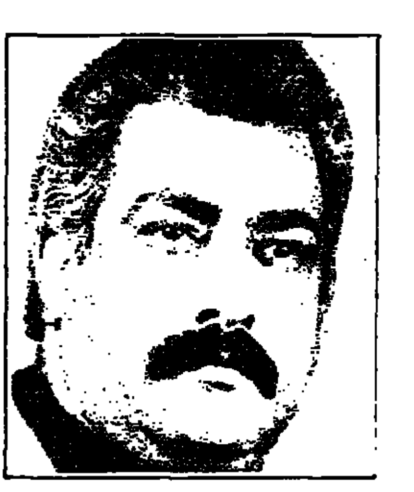
بالفرح العراقي البهيج والزهو المعطر بالانتصار العظيم على العدو الفارسي الصهيوني تستقبل العوائل العراقية عيد ميلاد رئيسها الحبيب رمز العراق وعز العرب قائد الامة وفارسها المقدام صدام حسين .. وقد اعتادت هذه العوائل الكريمة ان تحتفل بعيد ميلاد القائد والمعلم بشكل متميز وسط اجواء السعادة والسرور والحب الذي يغمر قلوب وعقول العراقيين للرئيس القائد صدام حسين تنشر الزينة والورود والزهور واغصان الياسمين ويلبسون اجمل الملابس ويوقدون الشموع ويوزعون الحلوى ويتبادلون التهاني بعيد ميلاد قائد انتصاراتهم الذي انتظروه اجيالا بل قرونا طويلة بعد الظلام والتعاسة الى ان منّ الله تعالى عليهم بالقائد صدام حسين باني مجد العراق وقائد النهضة الحضارية التي نعيشها .

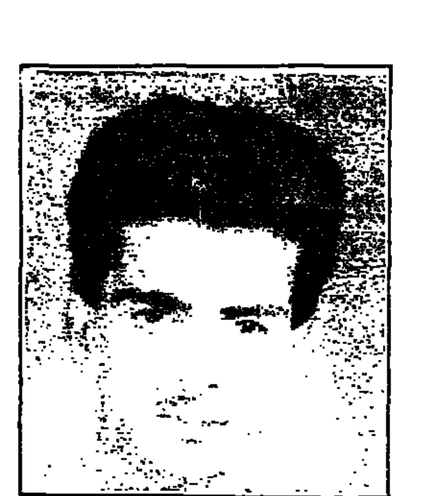
وقد اجمعت العوائل العراقية في لقاءات ميدانية اجرتها (الثورة) معهم على ان احتفالات الميلاد لهذا العام ستكون بالضرورة متميزة وكبيرة وذات دلالة خاصة لانها تتزامن مع انتصارات قواتنا المسلحة الباسلة على المعتدين الغزاة وطردهم من جزء عزيز من ارض الوطن ، فانتصارنا العظيم في الفاو وتحريرها من براثن المعتدين الاوغاد في اروع ملحمة بطولية قتالية خاضها ابناء الرافدين مازالت تتفاعل في قلوب وضمائر العراقيين جميعا ، كما ان ذكرى ميلاد القائد تهل هذا العام في ظل افضل شهر واقدس الايام انه شهر رمضان وايامه المباركة ..

دعاء وتهنئة للقائد

في بيت عائلة المواطن ستار ناجي وهو مقاتل والمكونة من والدته سعاد واختيه ابتسام وانعام تم تقديم التهاني لقائدنا المقدام بعيد ميلاده الميمون وقالوا اننا نتمنى له العمر المديد ليقود امتنا وشعبنا الى النصر المؤزر والمبين على اعدائنا الفرس الصهاينة ، الذين يريدون اذلالنا واحتلال ارضنا العزيزة واستعباد شعبنا ، ان عيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين هو عيدنا وعيد كل العراقيين الذين ظلوا لسنوات عديدة ينتظرون القائد الذي يقودهم نحو النصر ويجعلهم يرفلون بالعز والكرامة.

واشادت عائلة المواطن اسعد سطوان مطر (مقاتل) والمؤلفة من زوجته كريمة واخته امل وولده احمد بالرئيس القائد صدام حسين وبشخصيته الفذة وقيادته الحكيمة وبشجاعته وتفانيه في سبيل العراق والامة العربية وقالوا ان ميلاد سيادته كان فالا حسنا وهدية عظيمة من الباري عزوجل لابناء العراق والى الامة العربية لكي يقودهم من نصر الى نصر ولكي ينفضوا عنهم غبار الماضي وتخلفه وبميلاده ولد عصر جديد .. عصر النهضة الشاملة والبناء الحضاري وقد ولى عصر الهزائم والانكسارات فمن اليأس الى الامل ومن الظلام الى النور ومن الهزائم الى الانتصارات ومن الضعف الى القوة وهذا ماحققه القائد صدام حسين .





الميلاد وهدية تحرير الفاو

وسط مظاهر الفرح والابتهاج قالت عائلة المقاتل ثامر غالي : نحتفل بعيد ميلاد الرئيس القائد صدام حسين والبشر طافح على جميع الوجوه بفرحة الميلاد وفرحة تحرير الفاو درة الخليج وعروس الشاطىء التي قدمها جيش العراق البطل هدية للقائد العزيز في عيد ميلاده الميمون .

وتقول السيدة سعاد ان هذا الاحتفال الذي نقيمه بذكرى ميلاد قائدنا وحبيب الشعب السيد الرئيس صدام حسين ياتي متزامنا مع انتصارات جيشنا الاغر بتحرير الفاو فاصبحت الفرحة فرحتين والعيد عيدين عيد التحرير وعيد ميلاد القائد .

وتقول السيدتان وسن واتحاد اننا ومانملك فداء للعراق العظيم وفداء للقائد صدام حسين وان العراقي الاشم وفى العهد وحفظ الامانة وانتزع الفاو العزيزة من عيون الاعداء بحكمة القائد صدام حسين وقيادته الفذة وبقوة جيشه الباسل فحق علينا ان نعظم طقوس الفرح في عيد ميلاد القائد الذي انتظرناه طويلا .

هذا العام .. عام النصر

وتمنت عائلة المواطن عذاب صبيح الركابي ان يكون هذا العام عام الحسم والانتصار النهائي على المعتدين الايرانيين فهو عام الامل وفيه تحررت الفاو من دنس الاوغاد وفيه ايضا يحل علينا ميلاد القائد في ظل ايام رمضان المباركة المقدسة والتي يتفاءل بها المسلمون خيرا وبركة ، ان ميلاد رمزنا الحبيب ياتي هذا العام ونحن نعيش افراح النصر بتحرير الفاو ووسط زغاريد الفرح والانتصار نحتفل بعيد ميلاد فخر العراق والامة العربية الرئيس المناضل صدام حسين متمنين له طول العمر والصحة والعافية ليقودنا الى انتصارات عظيمة قادمة وليبني عراقنا الحبيب بناء شامخا يليق بمكانة العراق الزاهية ومجده عبر العصور .

وتقول عائلة المواطن ادريس سليمان والمكونة من زوجته وزوجة اخيه وابن خاله . انها فرحة كبيرة ونحن نحتفل بعيد ميلاد قائدنا الحبيب صدام حسين فقد اعتادت كل العوائل العراقية ان تقيم المباهج والافراح وتتبادل بهذه المناسبة السعيدة والعزيزة على قلب كل عراقي . وهذا العام سيكون عاما متميزا لانه ياتي في ظل انتصاراتنا الساحقة على المعتدين وتحرير منطقة الفاو العزيزة من رجس هؤلاء الاوغاد العنصريين ونحن الان نعيش اجواء العيد الذي اصبح عيدين عيد الميلاد الميمون وعيد الانتصار الزاهي في ملحمة الفاو .

افراح العراقيين

وقالت عائلة المواطن عبدالامير الحسناوي اننا ننتظر يوم الثامن والعشرين من نيسان من كل عام بشوق كبير لنعلن فرحتنا وسعادتنا وفي هذا العام فان الفرح يتضاعف لانه ياتي في ظل تحرير جزء عزيز من ارضنا المقدسة التي كانت تحت نير الاحتلال البغيض طيلة عامين وشهرين الى ان جاءت ساعة التحرير فحرر الصناديد ابطال الرافدين وجند القائد الهمام صدام حسين الفاو الحبيبة .

وقال المواطن باسل عبدالامير ..

وسط اجواء زاهية من البهجة والفرح يحتفل العراقيون جميعا بعيد ميلاد الرئيس القائد الملهم صدام حسين باني مجد العراق ومهندس انتصاراتنا الساحقة على المعتدين . وبهذه المناسبة العزيزة نتقدم بالتهنئة القلبية الخالصة للسيد الرئيس القائد صدام حسين متمنين له العمر المديد والصحة والعافية داعين الله سبحانه وتعالى ان يحفظه ذخرا للعراقيين والعرب ورمزا للعزة والكرامة والبناء الشامخ ، فنحن العراقيين تحت قيادته الحكيمة نصنع المعجزات من اجل بناء بلدنا ومن اجل الانتصار الحاسم على المعتدين الايرانيين الصهاينة الذي سيتحقق هذا العام ان شاء الله .

وفي ختام جولتنا الميدانية بين العوائل ولقاءاتنا بالمواطنين وقفنا عند اصحاب محلات الكعك فهم قبل ايام واسابيع لايقومون بشيء سوى عمل طبقات الكعك للمواطنين والمنظمات والمؤسسات بمناسبة اعياد الميلاد ويقول المواطن ابو رياض صاحب احد هذه المحلات ان الزحام شديد والمنافسة قوية على جميع اصحاب هذه المحلات بهذه المناسبة السعيدة الامر الذي يجعلنا ننظم قوائم خاصة وحسب الاسبقية لان الجميع يتسابق من اجل الوصول على كعكة الميلاد والكل يريد ان يحتفل احتفالا زاهيا بعيد ميلاد القائد الفذ صدام حسين .

يحيى النجار
تصوير ::: فريد شمعون





الرئيس القائد صدام حسين يتلقى عددا من برقيات التهاني بعيد ميلاده الميمون



رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد نجيب الله رئيس جمهورية افغانستان الديمقراطية لمناسبة العيد الوطني لافغانستان .

وفي مايلي نص البرقية :

سيادة نجيب الله رئيس جمهورية افغانستان الديمقراطية .

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية افغانستان الديمقراطية يسرنا ان نبعث لسيادتكم باطيب التهاني متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة وللشعب الافغاني التقدم والرفاهية ولعلاقات الصداقة القائمة بين بلدينا استمرار النمو والتطور .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

وبعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد علي حسن مويني رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي مايلي نص البرقية ـ

سيادة علي حسن مويني رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة .

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلادكم يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة وللشعب التنزاني الصديق دوام التقدم والرفاهية ولبلدكم الازدهار .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا من برقيات التهنئة لمناسبة عيد ميلاد سيادته الميمون .
وفي مايلي نصوص البرقيات .

نائب القائد العام وزير الدفاع

بسم الله الرحمن الرحيم
سيدي رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة المهيب الركن صدام حسين المحترم

في ميلادكم الميمون .. يطيب لي سيدي الرئيس القائد ان ارفع الى سيادتكم اجمل التهاني واطيب التحيات من ابنائكم الغر الميامين وهم في ذروة الاحتفال بهذا العيد الرمز لميلاد الخير والمحبة والعطاء والذي تزامنت ذكراه في هذا العام مع زهو العراقيين بالانتصارات العظيمة لقواتنا المسلحة على الاعداء ..

سيدي الرئيس القائد

ان وجودكم بيننا جعل لايامنا معنى عميقا في دلالاته البعيدة فكنتم الرجل الذي نستلهم منه القوة والصبر ونستمد من شجاعته وحكمته الثقة بقرب نصرنا القادم الكبير .

ان الفرحة الغامرة التي يشاركم فيها ابناؤكم النشامى بهذه المناسبة انما تعبر عن عمق الولاء للقائد الكبير الذي قادنا في مدلهمات الايام فكانت من صنع يديه انتصاراتنا الباهرة وكان من بريق عينيه الق ايامنا الدائم .

عشتم سيدي الرئيس القائد وكل عام وانتم بخير

الفريق اول الركن
عدنان خير الله
نائب القائد العام للقوات المسلحة
وزير الدفاع

الرفيق حسن علي

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية لمناسبة عيد ميلاد سيادته الميمون .

وفي مايلي نص البرقية .

الى بطل النصر .. وملهم الشعب ومدرسة النضال العقائدي وعز العرب القائد الحبيب الرفيق المناضل صدام حسين المحترم .

في ذكرى يوم جليل كرم الله فيه شعبنا بهبته الغالية واغدق على العرب والمسلمين فيضا من نعمه بميلادكم الميمون نقف باعتزاز لنبارك ذلك اليوم البهي في تاريخنا شاكرين العلي القدير كرم نعمته وعظيم عطائه مهنئين سيادتكم بقلوب عامرة بحبكم النقي ومتمنين لكم يافخرنا وعزنا عمرا مديدا وعزا خالدا ومجدا وسلاما في كل خطوة من خطواتكم النبيلة .

سيدي فارس المجد العظيم ..

لقد وهبنا الله بكم نعمة الفكر العبقري واصالة الفعل الثوري الاقتحامي الذي اعتلى صهوة المجد ليصل باقتدار ملحمي اشراقات العطاء الحضاري العربي والاسلامي السخي في الماضي ببهاء الحاضر وروعته . وانتم تردمون بنضالكم المتواصل هوة التخلف الكبيرة في تاريخنا والتي عطلت الدور الحضاري لشعبنا ولامتنا قرونا طوالا وتسابقون عجلة التقدم مخترقين حاجز الزمن لتصنع لشعبنا الابي بجهادكم المبارك وبفكركم النير الذي اختزن كل العطاء الحضاري العربي في عصوره الذهبية ارفع مجد مؤثل نباهي به الدنيا ونفاخر العالم لاننا نعيش زمن المناضل الفذ والقائد المفدى صدام حسين الحبيب .

سيدس بطل النصر المبين

ان الجبهة الوطنية والقومية التقدمية اذ تقف باعتزاز في عيد ميلادكم المجيد امام زهو مسيرة نضالكم النبيلة المتالقة جهادا مباركا وعطاء سخيا وتضحيات نادرات والتي زادها اشراقا وبهاء تفجر الارادة العراقية المبدعة الخلاقة بانتاج سلاح النصر الحاسم والسياج الامني للعراق والامة العربية ممثلا بصاروخي الحسين والعباس وبماثرة النصر التاريخي التي حققتموها في ملحمة تحرير الفاو المقدسة من رجس العدو الايراني الصهيوني لتستنير بها ولتعزز بدروسها الثرة مرتكزات عملها فانها لتستمد من اشعاعات فكركم النير ومن ومضات جهادكم النبيل ومن سمو فضائلكم ومن اشراقات نضالكم المشرف اعمق مفاهيم الاصرار والعزيمة والحماسة والثبات على المبادىء ووضوح الرؤية وقوة الايمان للمضي قدما في نضالها الوطني من اجل خدمة شعبنا واعلاء رايات مجده المؤزر وتعزيز مسيرة انتصاراته الظافرة ضد العدو الايراني الصهيوني وباتجاه ايقاع الهزيمة الكبرى بالعدو الغاشم وتقطيع اوصاله وتحطيم مرتكزاته وانتزاع النصر النهائي المبين وتحقيق السلام الشامل والدائم والعادل والمشرف .

مبارك عيد ميلادكم الميمون .

مبارك يوم جليل بهي من الله به علينا بقدرنا وبباعث مجدنا وبالق تاريخنا الابهى والاسعد صدام حسين الحبيب .

دمتم مكللين بغار النصر ابدا ياعزنا وفخرنا ويازهو حياتنا.

وكل عام وانتم ترفلون بالصحة وتنعمون بالسعادة وتتربعون على ارفع قمم المجد .

حسن علي
عضو القيادة القطرية
لحزب البعث العربي الاشتراكي
السكرتير العام
للجبهة الوطنية والقومية التقدمية

رئيس المجلس الوطني

الرفيق القائد صدام حسين المحترم

ان يوم الثامن والعشرين من نيسان يوم خالد في حياة الشعب العراقي المجيد وهو كذلك في حياة كل عربي شريف ففي يوم ميلادك نستذكر ايام النضال والعمل الدؤوب من اجل البناء والتقدم والدفاع عن ارض الوطن .

وبهذه المناسبة يسرني باعتزاز بالغ ان ارفع اليكم تبريكاتي وتمنياتي ورفاقي اعضاء المجلس الوطني موشحة بابهى ايات التقدير والاحترام .

وارجو الله ان يمتعك بالخير والصحة والعافية يارمز شموخ العراق ويبقى عراقنا العظيم وحزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي وبقيادتكم قلعة للتحرر والتقدم والازدهار لحركة الثورة العربية المعاصرة .

انني واعضاء المجلس الوطني نحيي فيكم القيادة الحكيمة لثورة العراق تلك القيادة التي تتمثل فيها الشجاعة والحكمة والتعلق بالمبادىء ان هذه القيادة التي حققت الانتصارات على العدو وابقت رأس العراق عاليا تتطلع اليها الامة العربية اليوم باعتزاز وامل لتحقيق اهدافها القومية متمنين ان تتحقق في زمانكم وعلى يديكم نهضة الامة العربية ووحدتها ..

وفقكم الله ورعاكم ..

سعدون حمادي
رئيس المجلس الوطني

الرفيق عبدالغني عبدالغفور

وجدد الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي في برقيته العهد الدائم للسيد الرئيس القائد صدام حسين باسم تنظيمات الحزب في مكتب تنظيم الجنوب والمنظمات الجماهيرية والمهنية والمواطنين الاوفياء في محافظات العطاء محافظات البصرة الصامدة وميسان وذي قار وواسط :

وقال لقد كان ميلادك ايها القائد الحبيب وعدا سعيدا اراد به الله تعالى خيرا لعراقنا العظيم وعروبتنا الخالدة وهاهم ابناء العراق يعيشون فرحا دائما واملا واثقا بالمستقبل المشرق .. انهم يعانقون النصر في قادسية صدام المجيدة ويشهدون تحرير الفاو العزيزة على يد قواتنا المسلحة الباسلة والنهوض الحضاري المتجدد حيث اراد الله تعالى الخير للوطن والمواطن عندما وهب العراق والامة العربية قائدا حكيما كان ميلاده ايذانا بهذا الخير .

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى تهنئة الرفيق الرافعي بعيد ميلاده الميمون

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق عبدالمجيد الرافعي امين سر قيادة قطر لبنان لحزب البعث العربي الاشتراكي لمناسبة عيد ميلاد سيادته الميمون ..

واكد الرفيق الرافعي ان الحالة النوعية التي برزت من خلال القيادة الحكيمة والشجاعة للسيد الرئيس صدام حسين والدور الفاعل والاساس في تحديد اتجاهات المسار العام تتجلى بارقى صورها في الانتصارات التي يحققها العراق في مجالات الحياة كافة .

وقال في برقيته .. ومن موقع القائد كضرورة اجتماعية وطنية وقومية يصبح الميلاد حدثا مهما تستبشر به الجماهير خيرا وتتطلع الى الافق الحضاري القريب وتستقر في نفوسها حالة الاطمئنان للمستقبل .

واع

وزير الداخلية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية لمناسبة عيد ميلاد سيادته الميمون .

وفي مايلي نص البرقية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

الى فخر العرب وباني نهضتهم ورمز عزهم السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة المحترم .

في مثل هذا اليوم الاغر من عام ١٩٣٧ اشرقت الشمس على الامة العربية حاملة معها بشرى ميلاد الرجل الذي انتظرته اجيالا منذ زمن ليعيد تاريخها من جديد .

سيدي الرئيس القائد .

جاء مولدكم الميمون بشارة خير وبركة للامة فتحققت هذه البشرى على ارض الواقع من خلال الفعل البعثي المقتدر والعمل المسؤول المتصاعد والنضال العنيف الذي لعبه وخاصه سيادتكم وانتم تنيرون بقوة متحركة متوهجة لوث العهد المندثر وحققت حلم الشعب فصارت الآمال حقيقة واضحة وصارت الاماني خيرا جناه الشعب فلقد قاد سيادتكم جحافل المناضلين من قوة الى قوة ومن منعة الى منعة ومن نصر الى نصر ومن موقع الى اخر حتى صارت المبادىء حقيقة ملموسة على ارض الواقع .

سيدي الرئيس القائد ..

بمولدكم تبدد الظلام وانتشرت اشعة النور وعظمت الرسالة الخالدة واضيئت الدروب وامتلأت ارض العراق العربية شموعا وهاجة انارت الدرب للسائرين نحو الخير والعطاء واعيد للعرب تاريخهم الناصع وشمخ الاجداد العظام يتحركون من جديد من خلال المعطيات الثرة والانتصارات الرائعة والعظيمة التي حققها جند العراق العظام بقيادة واشراف ومتابعة سيادتكم الميدانية وتوجهاتكم السديدة التي شملت كل مفاصل العمل وكل قنوات المسيرة :

واليوم اذ نحتفل بالذكرى الحادية والخمسين التي تزامنت معها الانتصارات الباهرة التي اثارت اعجاب العالم ودوخت النظام الايراني المتهرىء انتصارات تحرير الفاو من رجس المعتدين الاوباش الذين ناصبوا امتنا العداء منذ الازل فاننا نؤكد لسيادتك بان ابناءكم رجال قوى الامن الداخلي سيواصلون العطاء المتواصل والمستمر خلف قيادتكم الرشيدة .

فهنيئا لامتنا الصامدة بهذا اليوم العظيم وهنيئا للشعب بطلوعكم الاغر وهنيئا للمناضلين بيوم ميلادكم الذي كان ميلاد خير وعطاء وبركة .

فباسمي وباسم منتسبي وزارة الداخلية ورجال قوى الامن الداخلي نقدم ازكى التهاني والتبريكات لسيادتكم متمنين لكم العمر المديد والصحة الدائمة والتوفيق المستمر والانتصارات المتصاعدة والنجاحات الدائمة لما فيه خير الامة وسؤددها والله اسال ان يحقق كل معاني هذا الميلاد العظيم ومن الله العون والتوفيق سيدي ..

ودمتم رمزا لفخرنا وعنوانا لعزنا ومعنى لشموخنا وكرامتنا ونورا لمستقبلنا.

سمير محمد عبدالوهاب
وزير الداخلية

الرفيق سعدي مهدي صالح

وقال الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد للحزب في برقيته . في يوم الميلاد الخالد نقف جميعا باجلال امام عظمة ماقمتم به من منجزات وطنية وقومية وامام ماتحقق من نصر حاسم على عدو احمق ركب راسه وعميت بصيرته ورفض كل موقف سلمي جنح له قطرنا الابي وخيلت له اوهامه المريضة بان احتلال الفاو الحبيبة والبقاء فيها امر هين يسير فنال جزاء طيشه وغروره على ايدي جندكم الابطال وبقيادتكم الشجاعة الحكيمة فهشمت الرؤوس العفنة وقطعت الايدي اللئيمة وعادت الفاو شامخة الراس ناصعة الجبين تشارك اخواتها مدن العراق في الاحتفال بيوم ميلادكم الخالد .

واضاف الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب .. في هذه الايام السعيدة ونحن نعيش افراح الميلاد الاغر وبهجة النصر العظيم نعاهدكم عهد الاوفياء باننا سنبقى دائما وابدا وكما عودتمونا رسل خير وعطاء نتسابق في مضامير القيم الكريمة والمثل السامية محبين لهذه الارض الطيبة جبالها وسهولها انهارها واهوارها وكل ذرة تراب فيها وسنبقى المقاتلين الاشداء في سوح المعارك ندافع عن الوطن والامة وعن الكرامة والمبادىء .

الرفيق مزبان خضر هادي

وجاء في برقية الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي للحزب .. اننا وفي مثل هذا اليوم الخالد لنشعر باعلى حالات الفرح والابتهاج لانه يوم ميلادنا جميعا يوم ولادة القائد العربي الذي يحمل في روحه وقلبه مشاعر وامال كل العراقيين والعرب جميعا ليفتح لهم بوابات المستقبل المشرق الوضاء لتستعيد هذه الامة مجدها وحضارتها التليدين .

ولانك ايها القائد الرمز كنت حلما يراود ابناء هذه الامة فقد كان يوم ميلادك العظيم هبة من الله من بها علينا وشاء لنا ان ننعم بظل قيادتك العظيمة قائدا فذا وفارسا شجاعا وشاء لنا ان نعبر عن اصدق وانبل معاني الحب والوفاء لكم ياقائد المسيرة وان نسترخص الارواح دفاعا عن العراق العظيم الذي يرفل من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه ببيارق المجد والكبرياء في ظل قيادتكم الشجاعة والسديدة .

وقال لقد تزامنت هذه الذكرى العظيمة مع انتصارات جندنا الميامين في هذا الشهر المبارك في ملحمة الفاو الخالدة التي اضرمت فيها فيالق الحق النار في اجساد الغزاة وهشمت احلامهم السود وداست رؤوسهم العفنة فكانت ملحمة الفاو حقا مقتلا مروعا تجرعوا فيه الهزيمة والهوان وكانت تحديا مرغ فيه جند الفارس صدام حسين انوف الاوغاد الارازل بوحل الهزيمة والعار .

الرفيق عبدالحسن راهي فرعون

وقال الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي في برقيته .

ان الايام التي يخلدها التاريخ وتعتز وتفتخر بها الامم هي تلك الايام التي يولد فيها الرجال العظام الذين يحدثون منعطفا تاريخيا مهما في حياة الشعب ومسيرته باتجاه تحقيق مايصبو اليه من رفعة وتقدم وعز وكرامة .

وهاهو يوم الشعب العراقي العظيم يوم ٢٨ نيسان الخالد يوم مولدكم سيدي القائد مولد العراق الجديد .. هذا اليوم المبارك الذي وهب به الله تعالى العراق والامة العربية ابنا بارا من ابنائها هو القائد الرمز صدام حسين ليكون الاب والقائد والمعلم والمنقذ وحامل الراية للشعب العراقي والامة العربية المجيدة .

واضاف لقد تزامن ميلادكم الميمون مع انتصار معارك ، رمضان مبارك ، رمز اعتزاز العراقيين والعرب الشرفاء بتحرير منطقة الفاو من رجس الفرس العنصريين الصهاينة

الرفيق علي حسن المجيد

وقال الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال للحزب ان الثامن والعشرين من نيسان الاغر هذا اليوم الخالد في تاريخ شعبنا وامتنا يوم كانت فيه جماهيرنا على موعد مع الوليد الاتي من اعماق التاريخ ليغير مجرى نضالها ويحقق ماتصبو اليه من امال وتطلعات كبيرة ونبيلة .

في هذا اليوم بزغ فجر الامة ليحيل ظلامها الذي دام طويلا الى رمز يضيء الدرب امام الملايين المتطلعة الى غد مشرق باسم فكان الوليد المنتظر صدام العراقيين والعرب الذي نهل من ارض الاجداد العظام قيم الاباء والشموخ والتحدي فاصبح الوليد يافعا يقارع الطغيان والانحراف والشعوبية بايمان عزوم على ان تاخذ المبادىء السامية مكانها في ذرى المجد

واضاف في هذه الايام المباركة التي من الله سبحانه وتعالى فيها على عراقنا العظيم بنصره المؤزر وفتحه المبين في عمليات . رمضان مبارك التاريخية والانفال البطولية وفي اجواء الفرح العارم اغتنم اطلالة ذكرى عزيزة غالية هي عيد ميلاد قائدنا الهمام لارفع لسيادتكم باسم جماهير المنطقة الشمالية اعذب وارق ايات التهاني والتبريك سائلين العلي القدير ان يمن على سيادتكم بالعمر المديد لتحقيق اهداف المسيرة الثورية التي تشرفت بقيادتكم لها

الرفيق كامل ياسين رشيد

وقال الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط للحزب في برقيته تهل علينا بالخير والافراح اشراقة الذكرى الخالدة لميلادكم الميمون في الثامن والعشرين من نيسان المجيد لتزيد افراحنا بالاعياد والانتصارات الفا وعزة وشموخا في قادسية صدام المجيدة وتتصاعد علوا في الذرى هامات العراقيين البسلاء مزهوة بذكرى ميلاد قائدها الفذ صدام حسين باني مجدها الخالد وحامي عزتها وكرامتها ورمز شموخها الوطني

واكد الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب في برقيته ان ملحمة تحرير الفاو ستبقى ناصعة مشرقة في تاريخ العرب المعاصر والتي حققتها ارادتكم الصلبة وقيادتكم الفذة لجحافل النصر في المعارك البطولية العظيمة ضد الزمرة العاشية الدموية من نظام المعتوهين في قم وطهران

مجدا لك سيدي القائد في ذكرى ميلادك الخالد ومجدا لجيشنا البطل في ايام انتصاراته على العدو الايراني الصهيوني

نقل تحيات الرفيق المناضل صدام حسين الى الرفاق امناء سر فروع الحزب

الرفيق عزة ابراهيم يحيي الدور الريادي للرئيس القائد في تعزيز مسيرة العراق



حيا الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي الدور الريادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في تعزيز مسيرة العراق واعلاء رايته شامخة

واشار الى دور السيد الرئيس القائد في تعميق التجربة البعثية بما يمكنها من ان تاخذ مدياتها الوطنية والقومية وتحقيق اهداف الحزب

واستعرض الرفيق عزة ابراهيم خلال ترؤسه اجتماعا للرفاق امناء سر فروع الحزب في المحافظات عقد في مدينة تكريت بمحافظة صلاح الدين امس لمناسبة عيد ميلاد السيد الرئيس القائد المعاني العميقة التي تحملها الاحتفالات بهذه المناسبة لتكون بمثابة مرحلة جديدة لتوطيد مسيرة العمل والبناء الحزبي وتنمية الطاقات الابداعية لتحقيق مزيد من الانجازات وفق صيغ نضالية تنافسية تقدم في محصلة نتائجها هدية الى سيادته في عيد ميلاده الميمون

ونقل الرفيق نائب امين سر القيادة القطرية تحيات السيد الرئيس الرفيق المناضل صدام حسين الى الرفاق امناء سر الفروع ومن خلالهم الى التنظيمات الحزبية وتقدير سيادته لمسيرة الحزب التنظيمية وما حققته لابناء العراق

واكد الرفيق عزة ابراهيم اهمية الدور القيادي الذي لعبه حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي في تحقيق الانتصارات الكبيرة سواء في ميدان الصراع مع العدو الفارسي الصهيوني او في ميدان البناء الحضاري الانساني الجديد

ودعا الكادر المتقدم في الحزب الى البحث عن مجالات اوسع لاستثمار فكر السيد الرئيس القائد ومسيرته النضالية المضيئة

وقال الرفيق نائب امين سر القيادة القطرية للحزب انه ينبغي ان يكون الكادر المتقدم في الحزب مصدر اشعاع مستمر للتنظيم الحزبي ولجماهير الشعب باتجاه النهوض والتقدم ومواجهة الصعاب التي تعترض المسيرة ورفع مستوى الاداء النضالي ليتناسب ومهام المرحلة التي تجتازها ثورتنا وامتنا

واضاف ان هذه المرحلة تحتم علينا ان نصمد ونجاهد لنحسم كل المعارك بانتصار مؤزر وان نعمل بكل ما اوتينا من علم ومعرفة وطاقة لتجديد الصيغ النضالية في كل يوم يمضي وان تصبح هذه حالة متاصلة في نفوسنا وضمائرنا ونعبر عنها بطريقة صميمية صادقة لخدمة اهداف الامة

واكد الرفيق عزة ابراهيم ان ما يفجر الطاقات الخلاقة الهائلة هو المعاناة المستمرة التي تؤدي بدورها الى الاقدام والتضحية والابداع . وهذه الحقائق كرستها بوضوح تجربة الحزب النضالية .

وقال ان الحركة التاريخية المعبرة عن ارادة الامة والشعب لايمكن ان تقهر او تتراجع بل تزداد قوة وشموخا كلما ازدادت التحديات التي تتعرض لها .

واشار الى ان العراق ضرب نموذجا متميزا بما حققه من انجازات وانتصارات بهذا الاتجاه .

واضاف الرفيق نائب امين سر القيادة القطرية للحزب ان العراق يمتلك الان مفاتيح لحلقات متقدمة في التنمية العلمية والتكنولوجيا وفي مقدمتها صناعة الصواريخ وهذه حقيقة جاءت بفعل قدرة الحزب وقيادة السيد الرئيس التي فجرت الطاقات الكامنة داخل الانسان العراقي وجعلته يتحرك ويفكر بوسائل غير تقليدية اضافة الى ما احدثته العوامل القيادية من تثوير داخل الحزب والجماهير .

واكد الرفيق عزة ابراهيم ان الرفاق لايتحدد عطاؤهم بموقع مسؤولياتهم بل يتعدى المستوى رفد مسيرة العراق والامة العربية مما يستوجب استحضار قيم ومبادىء الحزب والدفاع عنها لكونها حقيقة ثابتة وراسخة .

وقال ان ابناء العراق الذين تميزوا بعطائهم عبر مراحل التاريخ وقدموا الكثير من التضحيات على طريق بناء القاعدة الاساسية لنضالنا الوطني والقومي استطاعوا خلال ثماني سنوات من الحرب سحق العدوان الايراني وتحطيم الحواجز النفسية التي عانت منها الامة العربية مؤكدا ان الامة العربية ستشهد مرحلة نهوض قومي خلال المستقبل القريب في طول الوطن العربي الكبير وعرضه .

ووزع الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر القيادة القطرية للحزب الهدايا التقديرية على الرفاق امناء سر فروع الحزب في المحافظات .

وحضر الاجتماع الرفيقان عضوا القيادة القطرية علي حسن المجيد امين سر مكتب تنظيم الشمال وكامل ياسين امين سر مكتب تنظيم الوسط للحزب .

واع

القائد العام للجيش الشعبي يجتمع بالرفاق قادة مناطق الجيش الشعبي بالعراق



قال الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي ان السيد الرئيس القائد صدام حسين سيظل رمزا لشموخ وعزة العراق وقائدا تحققت بفضل قيادته الحكيمة انتصارات شعبنا على المعتدين

جاء ذلك في كلمة له خلال اجتماعه بالرفاق قادة مناطق الجيش الشعبي بالعراق بحضور الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قائد منطقة بغداد للجيش الشعبي

واضاف الرفيق القائد العام للجيش الشعبي ان الاحتفالات الواسعة لشعبنا في عموم القطر بذكرى ميلاد القائد الرمز السيد الرئيس المناضل صدام حسين هي الدليل الخير والاكيد على عمق الصلة بين الشعب وقائده وايمان شعب العراق بقيادته المقتدرة

واستعرض الرفيق طه ياسين رمضان في ختام اللقاء الدعم اللامحدود الذي قدمه السيد الرئيس القائد صدام حسين لتجربة الجيش الشعبي وتنسيب بناء منيعا بما عزز وجودها ونجاحها

واكد ان صمود شعبنا بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين بوجه العدوان الايراني الصهيوني والانتصارات المتلاحقة التي تحققت خلال ثماني سنوات وتكللت بالانتصار الكبير في الفاو العزيزة وتطهيرها من دنس المعتدين يؤكد عظمة شعبنا والقدرات العالية لقواتنا المسلحة الباسلة التي تقاتل العدو بالايمان بالله والوطن لدحر المعتدين وكسر شوكتهم وانزال افدح الخسائر بهم دفاعا عن كرامة العراق والامة العربية

ودعا الرفيق عضو مجلس قيادة الثورة الرفاق قادة المناطق الى تكثيف اللقاءات لتوضيح المعاني التاريخية لميلاد القائد الرمز السيد الرئيس المناضل صدام حسين ودور سيادته في بناء صرح التقدم والحضارة الشامخ والنهضة الشاملة في القطر

وقام الرفيق طه ياسين رمضان بعد ذلك بقطع كيكة الميلاد .

الرفيق طه ياسين رمضان يستقبل تلاميذ مدرسة دجلة المختلطة



استقبل الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي تلاميذ مدرسة دجلة المختلطة للتهنئة بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقال الرفيق عضو مجلس قيادة الثورة في كلمة له ان احتفال شعبنا بميلاد قائده المنصور صدام حسين هو اسمى تعبير عن حب الشعب لقائده الذي تحققت في ظل قيادته اروع انتصارات العراق والامة العربية على زمرة الدجل والشعوذة الخمينية .

ثم قدم التلاميذ اناشيد عبرت عن الحب والوفاء لقائد المسيرة المعطاء

السيد الرئيس المناضل صدام حسين والاعتزاز بانتصارات جنده الميامين الذين طهروا الفاو العزيزة من دنس المعتدين .

واع

السيد عزة ابراهيم يزيح الستار عن جدارية الميلاد ويفتتح معرضين للصور في تكريت



ازاح السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الستار عن جدارية الميلاد التي زينت مدخل شارع اليرموك في مدينة تكريت بمحافظة صلاح الدين .. وحملت الجدارية صورة كبيرة للسيد لمناسبة الرئيس القائد صدام حسين .

كما احتوت صورة للفناجين والقهوة العربية وينابيع متدفقة من بين جبال شمالنا الحبيب كتعبير عن الاخوة العربية الكردية .

وقدمت الجدارية هدية من المنشاة العامة للمصافي الشمالية لمناسبة عيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين .

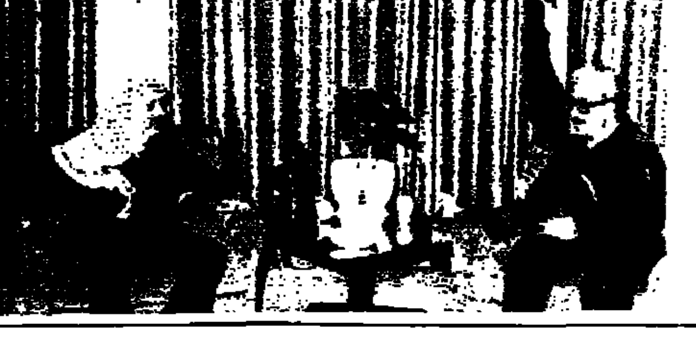
كما افتتح السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في مدينة تكريت امس المعرض السنوي لصور السيد الرئيس القائد صدام حسين تحت عنوان (القائد والجماهير) لمناسبة عيد ميلاد سيادته الميمون .

وضم المعرض الذي شاركت فيه المديريات العامة للتربية في المحافظات (٢٠) لوحة كبيرة عكست زيارات السيد الرئيس القائد للمواطنين من ابناء شعبه وتفقد سيادته المستمر لاحوالهم المعاشية وحب الجماهير لسيادته

كما اطلع السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة على معرض الصور الفوتوغرافية الذي اقامته المديرية العامة للتربية في محافظة صلاح الدين والذي يوثق فعاليات مهرجانات ميلاد السيد الرئيس القائد التي اقيمت منذ عام ١٩٨٤ في المحافظة .

وحضر هذه المناسبات الرفيقان عضوا القيادة القطرية علي حسن المجيد امين سر مكتب تنظيم الشمال وكامل ياسين رشيد امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد محمد زمام عبدالرزاق محافظ صلاح الدين والرفاق امناء سر فروع الحزب في المحافظات وجمهور غفير من ابناء المحافظة .

السيد طارق عزيز يستقبل عرفات



استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وجرى خلال المقابلة استعراض اوضاع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في الاراضي العربية المحتلة وسبل دعمها

وعبر السيد طارق عزيز عن استنكار العراق للجريمة الصهيونية باغتيال ابو جهاد كما عبر عن التضامن مع منظمة التحرير الفلسطينية لكونها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

وحضر المقابلة السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة ونائب مسؤول مكتب حركات التحرر العربية في مجلس قيادة الثورة والسيد ابو اياد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعدد من المسؤولين في وزارة الخارجية .

رمضانيات

الحمد لله .. ١٢

من محمود الادب لدى ذوي الديانات ان يردوا كل رزق متحصل بجهد شخصي الى فضل من الله . وكل كسب مكتسب يصل اليه الساعي في عالم المال والعلم وسائر مطامح الحياة الى عون من الله وكل ظفر في حرب . وغلبة عن عدو الى نصر من الله وكل تخلص من مهلكة . وشفاء من مرض . ونجاة من موت محقق الى لطف من الله

هذا الادب الحسن يقضي على كل جذر للغرور في النفس فان الغرور يسوق الى العجرفة والمخيلة وانكار كل فضل لكل ذي فضل . وكل عون لكل ذي عون

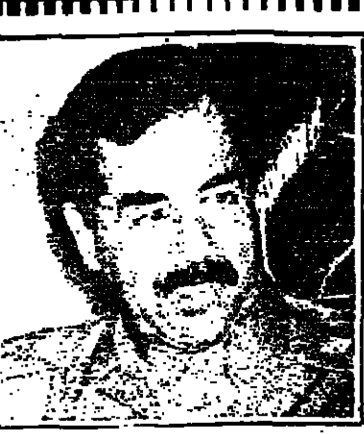
ان الخالق العظيم هو رب كل امر عظيم . وهو الغافر لكل ذنب عظيم . وهو الهادي الى كل خير عظيم . ففي حمده عرفان فضل . وشكران جميل ورعاية نعمة . وهو ادب ان اعتادته النفوس ظهر على ضوء اعتيادها هذا من صدق التعامل وحسن الجزاء ماترتضيه الاداب وتهش له المروءة

اننا نستمع الى البيانات العسكرية العراقية في مواجهة النبح الايراني فنراها تبدأ القول بحمد الله . وتختتم بشكران الله . والاعتراف بفضل الله . ورجاء نصر الله

ان خيمة اللطف الالهي العظيم لتتسع حينا بعد حين على قيادتنا وجيشنا وامتنا وبلادنا . فما تواضع متواضع الا رفعه الله . ولا شكر شاكر الا زاده الله

فالحمد لله على عظيم نعماء الله . والحمد لله على عظيم نصر الله

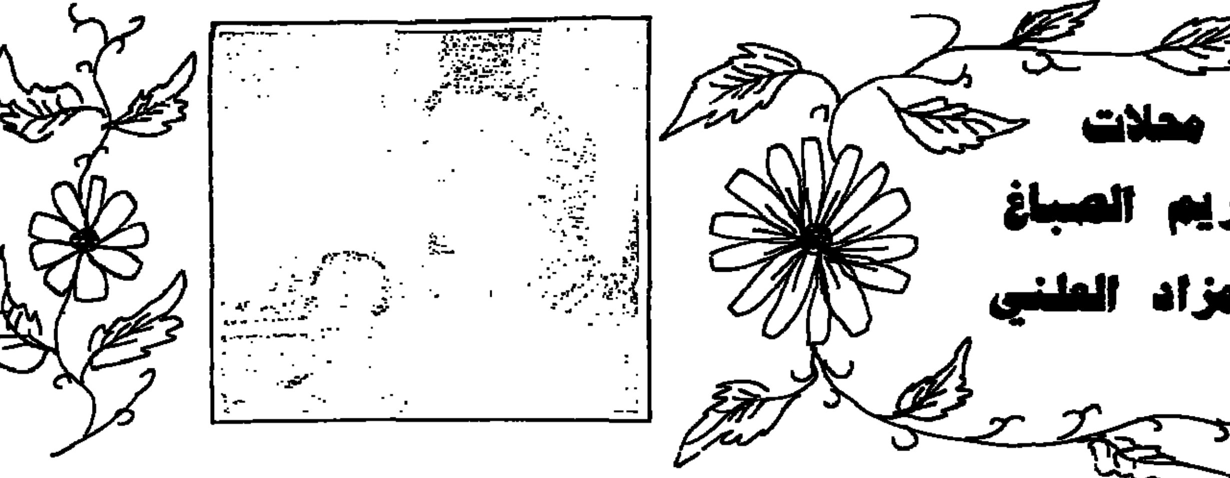
الشيخ جلال الحنفي

المنشأة العامة للصناعات الاستخراجية

في ذكرى ميلاد فخر الامة وباني مجدها السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله التي تتزامن مع اعياد نيسان الخالد وافراح شعبنا بالانتصارات التي حققتها جحافل جيشنا المقدام على فلول الخمينيين في جبهة الفاو . يسرني وبفرح غامر ان اتقدم الى القائد الملهم باسم كافة منتسبي المنشأة العامة للصناعات الاستخراجية باحر التهاني واسمى التبريكات متضرعين الى الله تعالى ان يحفظ قائدنا ذخرا لهذا الوطن العزيز ولامتنا العربية المجيدة .

فاروق محسن بندر
المدير العام

محلات كريم الصباغ للمزاد العلني

لمناسبة عيد ميلاد قائد النصر السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله وتحرير ارضنا الطاهرة في الفاو نتقدم بازكى التهاني واسمى التبريكات لسيادته مقرونة باصدق مشاعر الحب والوفاء متمنين له دوام الصحة والعمر المديد ، ولعراقنا العظيم النصر الدائم على العدو الايراني الصهيوني ..

محلات كريم الصباغ
شارع النضال مقابل فندق اوراس
هاتف ٧١٩٥٨٨٨ - ٧١٩٥٧٣٦

استمرار احتفالات شعبنا بعيد ميلاد الرئيس القائد صدام حسين

جماهير شعبنا تبارك الميلاد الميمون وتحرير الفاو من الاحتلال الخميني

كتب مندوبو ومراسلو « الثورة » و « واع » :

تتواصل في بغداد والمحافظات الاحتفالات بعيد ميلاد باني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين حيث ستصل الاحتفالات ذروتها اليوم في جميع انحاء القطر ..

وتتزامن الاحتفالات هذا العام مع الانتصارات العظيمة التي حققها الجيش العراقي الباسل في عمليات رمضان مبارك بتحرير ارض الفاو من دنس الايرانيين الاوغاد ..

مهرجان ومعرض

وضمن الرقعة الجغرافية لفرع سعد للحزب وابتهاجا بعيد ميلاد قائد النصر حضر السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية المهرجان الذي اقامته ثانوية دجلة للبنات تخللته الفعاليات الرياضية والفنية والقيت القصائد التي تمجد القائد صدام حسين وثورة تموز الخالدة والبعث العظيم .

وتم في المهرجان الذي حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة شعبة الكرادة وجمهور غفير من اولياء امور الطالبات ومجلس الاباء والامهات افتتاح معرض فني ضم نتاجات طالبات الثانوية .

وبهذه المناسبة السعيدة ايضا اقامت فرقة الكرادة مأدبة افطار لجماهير المنطقة واعضاء مجلس الشعب حضرها الرفيق مسؤول اللجنة الثقافية والاعلامية في فرع سعد والرفاق امين سر واعضاء قيادة شعبة الكرادة .

لنساء العراق

واقام الاتحاد العام لنساء العراق مهرجان فرح احتفاء بالمناسبة ..

وحضر المهرجان الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي والقت الرفيقة افتخار احمد ايوب نائبة رئيسة الاتحاد كلمة باسم العراقيات الماجدات جددت فيها عهد الحب والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين ..

وعبرت الفعاليات الفنية والاهازيج الشعبية التي تخللت المهرجان عن حب العراقيات للقائد ومباركتهن لجنده الميامين في قوات الحرس الجمهوري والفيلق السابع الابطال الذي صنعوا ملحمة النصر في تحرير الفاو من رجس المعتدين الطامعين ..

كما افتتح بالمناسبة معرضان للاشغال اليدوية وملابس الام والطفل تشجيعا للحملة الوطنية لزيادة الانجاب واخر للاكلات الشعبية العراقية ..

احتفالية كبيرة

وردد الفا محتفل « مبروك عيد ميلادك سيدي » في احتفالية كبيرة اقيمت صباح امس لمناسبة ذكرى ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وباركت الفرق الفنية الوطنية المشاركة في الاحتفالية التي حضرها السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العيد الميمون لسيادته الذي عاد على العراقيين وهم يرفلون بالنصر والعز والسؤدد .

وعبرت فعاليات الاحتفالية عن فرح الجماهير بما صنعه رجال الحرس الجمهوري والفيلق السابع الابطال في ملحمة تاريخية هي تحرير ارض الفاو من دنس المعتدين الخمينيين .

وقدمت الفرق فعاليات متنوعة جسدت حب والتفاف العراقيين حول راية القائد المنصور مجددين العهد بالبقاء جنودا اوفياء لتربة العراق الغالي .

وحمل الاطفال الذين شاركوا في الاحتفالية شموع الميلاد واغصان الياس والحلوى معبرين عن فرحتهم بميلاد رئيسهم القائد وباني مستقبلهم الزاهر .. اطفأ بعدها السيد وزير الثقافة والاعلام احدى وخمسين شمعة هي العمر المديد للسيد الرئيس القائد صدام حسين ووزع الحلوى على الاطفال المهنئين بهذا العيد الكريم .

مأدبة افطار

فقد اقام الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق مأدبة افطار كبرى على شرف المنظمات الطلابية العربية والصديقة ..

وحضر المأدبة السيد انور مولود نيبان رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد وعدد كبير من رؤساء المنظمات الطلابية العربية والصديقة الذين قدموا التهاني بعيد ميلاد القائد المنتصر وانتصارات جيشنا الاغر ..

معرض لطلبة اعدادية الكرخ

وافتتح الرفيق امين سر قيادة فرع خالد لحزب البعث العربي الاشتراكي معرض النتاجات الصناعية لطلبة اعدادية الكرخ المسائية ..

ويضم المعرض الذي حضر حفل افتتاحه الرفيق امين سر مكتب الطلبة والشباب في الفرع والرفاق اعضاء قيادة الفرع الاجهزة الكهربائية والالكترونية والميكانيك التي هي من نتاجات الطلبة ..

وفي نهاية الحفل قدم الرفيق امين سر قيادة الفرع الهدايا التقديرية للمنتجين من الطلبة ..

معرض فني بجامعة بغداد

وافتتح السيد طه تايه النعيمي رئيس جامعة بغداد المعرض الفني الذي اقامه قسم النشاطات الفنية بمناسبة احتفالات قطرنا باعياد النصر والميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد صدام حسين وفي قاعة النشاطات الطلابية في الجادرية ..

وضم المعرض نشاطات الطلبة من البوستر السياسي والسيراميك والصور الفنية في كليات الجامعة التي عبرت عن صور البطولة والاقتدار والنصر واعتزاز العراقيين بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

وزارة التربية

وابتهاجا بهذه الذكرى العطرة ستقيم وزارة التربية حفلا بهيجا يشارك في احيائه طلبة المدارس والرياض حيث تقدم خلاله الفعاليات الفنية وتلقى الكلمات والقصائد التي تحيي صانعي ملحمة تحرير الفاو بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

كما سيتم بالمناسبة تكريم المتميزين من مؤلفي الكتب الدراسية المتميزة ..

وزارة التعليم العالي

وتحتفل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي هذا اليوم بالذكرى الميمونة لميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين حيث سيقام احتفال فني في قاعة المجمع التربوي تلقى خلاله الكلمات والقصائد التي تحيي انتصارات قواتنا المسلحة الباسلة بتحريرها منطقة الفاو ودور الرئيس القائد في صنع هذه الملحمة التاريخية الخالدة ..

كما ستقدم فعاليات فنية وغنائية لطلبة كلية الفنون الجميلة فيما ستوقد الشموع وتزين قاعة الاحتفال بمعالم الزينة واللافتات التي تحيي ذكرى الميلاد الميمون ..

مهرجان شعري للشباب

وعبر الشعراء الشباب عن عظيم فخرهم واعتزازهم بالملحمة التاريخية التي سطرها ابطال الفيلق السابع وقوات الحرس الجمهوري بتحرير الفاو من براثن المعتدين الايرانيين ..

وجسدوا في قصائدهم التي القوها في المهرجان القطري للشباب الذي بدأ ليلة امس الاول في مدينة بعقوبة لمناسبة الميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد صدام حسين .. حب الشعب العميق لباني مجده وصانع انتصاراته السيد الرئيس القائد وجددوا العهد للسيد الرئيس على البقاء سيوفا مشرعة وجدارا صلبا تتكسر عليه الهجمات العدوانية للنظام الايراني الحاقد ..

كما القيت في المهرجان الذي تنظمه دائرة الشؤون الثقافية العامة بالتعاون مع محافظة ديالى كلمتان لرئيس تحرير مجلة الطليعة الادبية ورئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان اشارتا الى دور الشعراء الشباب في تعزيز روح الحماسة وتاجيجها لدى الجماهير ..

وتخللت حفل افتتاح المهرجان الذي حضره السيد عبدالرحيم عبدالحميد محافظ ديالى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ديالى للحزب ورؤساء المنظمات الجماهيرية والمهنية وجمهور غفير من المواطنين .. فعاليات فنية واناشيد واهازيج شعبية باركت الميلاد الاغر للسيد الرئيس القائد والنصر المبين الذي حققه جنده الميامين في عملية رمضان مبارك ..

ذي قار

واقامت لجنة الاحتفالات بمحافظة ذي قار مهرجانا للشعر الشعبي حضره السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ذي قار للحزب ..

وتغنى الشعراء في قصائدهم بحب القائد المنصور صدام حسين وباركوا ميلاده الميمون وانتصارات جنده الاماجد ..

بابل

وافتتح السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل مجمع الاسواق التعاونية التابع للجمعية الاستهلاكية التعاونية في المحافظة بحضور عدد من الرفاق اعضاء قيادة فرع بابل للحزب .

ويضم المجمع اجنحة للمواد الغذائية والكمالية والمنزلية والفواكه والخضر اضافة الى الملحقات الاخرى .

كما حضر السيد المحافظ استعراضا لرياض الاطفال اقامته المديرية العامة لتربية بابل بالمناسبة وجرى خلاله تقديم فعاليات فنية ورياضية واناشيد وطنية تغنت بحب القائد الرمز الرئيس المناضل صدام حسين وانتصارات جنده الميامين .

ونظمت نقابة المعلمين فرع بابل محاضرة سياسية في قاعة شباب المحمودية بعنوان «فكر القائد في المجال التربوي» حضرها عدد من المسؤولين في القضاء المذكور وتم خلالها استعراض الدور القيادي للسيد الرئيس القائد في تطوير المناهج التربوية وبناء جيل عقائدي مسلح بالفكر والثقافة .

واقام قسم الرعاية الاجتماعية في بابل معرضا فنيا ضم نماذج متنوعة في مجالات الحياكة والخياطة والتطريز والحرف اليدوية الاخرى .

امسيتان رمضانيتان

وبهذه المناسبة نظمت جماهير العزة والفضل امسيتين رمضانيتين لجماهير الكرخ وجميلة تخللتهما اغان واناشيد واهازيج شعبية وطنية تغنت بحب السيد الرئيس القائد وابطال الحرس الجمهوري والفيلق السابع .

وحضر الحفل الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرقة الرصافة الاولى للحزب وجمع غفير من المواطنين .

السليمانية

ونظم الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع السليمانية مهرجانا فنيا على حدائق الشعب بالمناسبة .

وفي بداية المهرجان اوقد السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي محافظ السليمانية الشموع وقطع كيك الميلاد .

وقدمت الفرق الفنية التابعة للاتحاد فعاليات ونشاطات فنية واغاني واناشيد وطنية ودبكات فلكلورية كردية جسدت اعتزاز طلبة وشباب المحافظة بالقيادة الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين وهو يقود العراق نحو الذرى وحيت انتصارات جندنا الميامين في معارك (رمضان مبارك) وتحرير ارضنا الطاهرة من دنس الاوغاد الخمينيين .

وازاح الرفيق امين سر قيادة فرع السليمانية للحزب الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة منظمة فوج الدفاع الوطني .

واقيم احتفال بالمناسبة القى خلاله الشيخ علي البرزنجي مستشار الفوج كلمة حيا فيها السيد الرئيس القائد صدام حسين وذكرى ميلاده الميمون مؤكدا على بقاء مقاتلي الفوج اوفياء ورهن الاشارة لتنفيذ جميع المهام التي توكل اليهم من اجل العراق العظيم .

وافتتح محافظ السليمانية بالمناسبة المعرض الشامل لمعهد الفنون الجميلة .

وضم المعرض الذي اشتمل على نتاجات طلبة المعهد (٣٠٠) لوحة زيتية وتخطيطية جسدت الانتصارات الرائعة لقواتنا المسلحة الباسلة في جبهات القتال وعمليتي الانفال الاولى والثانية والماثر البطولية لصقور الجو وفرسان السمتيات الشجعان .

وضم الجناح الاول من المعرض ٣١ عملا فنيا من السيراميك نقشت عليها مقولات السيد الرئيس القائد صدام حسين وشعارات الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق واشتمل الجناح الثاني على ١١٤ عملا فنيا فخاريا ومنحوتا عكست الشخصيات الوطنية والمرأة العراقية الماجدة والحياة الاجتماعية لشعبنا الكردي والطبيعة والصناعات الشعبية اليدوية .

كما اشتمل الجناح الثالث على معرض للزهور .

بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين الميمون .

واقامت الامانة العامة لادارة الشؤون الاجتماعية احتفالا كبيرا بالمناسبة .

وقدمت مجاميع من اطفال الرعاية الاجتماعية ومعاهد الامل والرجاء فعاليات فنية واغاني واناشيد وطنية .

وازاح السيد نهاد ابتر زنكنة الامين العام لادارة الشؤون الاجتماعية الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل مستشفى الولادة والاطفال في محافظة اربيل .

حضانة القادسية

احتفلت حضانة القادسية بتخريج دورة النصر بالمناسبة واقيم احتفال حضره السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية والمقدم ارشد ياسين مرافق السيد رئيس الجمهورية وعدد من اولياء الاطفال قدم خلاله اطفال الحضانة العديد من الفعاليات الفنية والاغاني والاناشيد الشعبية والاهازيج الوطنية حيث راعي الطفولة وحاميها السيد الرئيس المناضل صدام حسين وعبرت عن حبهم للقائد وجنده الابطال من قوات الحرس الجمهوري والفيلق السابع بتحريرهم ارض الفاو من دنس الغزاة المعتدين .

وزارة الزراعة والري

واقامت وزارة الزراعة والري احتفالا بالمناسبة والقى السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري كلمة استعرض فيها المسيرة النضالية للقائد صدام حسين وتضمن الحفل فعاليات فنية وكلمات وقصائد واهازيج تغنت بحب القائد وجنده الميامين الذين عبروا عن ضمير الامة العربية وقدرتها على استعادة اراضيها من الاحتلال الاجنبي .



الانبار

وافتتح السيد عدنان غيدان محافظ الانبار مشروع منشآت تحميل السمنت لمعمل سمنت كبيسة والذي انجزته الشركة الهندسية العامة للتصميم والانشاء الصناعي بكلفة خمسة ملايين و (٤٠٠) الف دينار .

ويهدف المشروع الى تحميل السمنت المعبأ وغير المعبأ باربعة خطوط للسكك الداخلية للعمل بطاقة ٤٠٠ الف طن سنويا لكل نوع من السمنت بوجبة عمل واحدة يمكن مضاعفتها عند العمل بوجبتين .

واقيم احتفال في موقع المشروع حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الانبار للحزب .

وزارة التجارة

ونظمت وزارة التجارة حفلا للمناسبة اوقدت فيه شموع الميلاد الميمون وسط الزغاريد والهتافات بحياة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

والقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة كلمة تحدث فيها عن الدور التاريخي للقائد المنصور صدام حسين في بناء الصرح الشامخ للعراق الجديد وفي صنع الانتصارات في جبهات القتال وميادين البناء والتنمية ..

وجدد باسم العاملين في القطاع التجاري عهد الحب والوفاء للسيد الرئيس القائد والمضي خلف قيادته ..



المجلس التشريعي

واحتفلت رئاسة المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي باربيل بعيد ميلاد فارس الامة وبطلها المنقذ وصانع انتصاراتها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

والقيت خلال الحفل الذي حضره السيد احمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس التشريعي كلمات وقصائد حيت الدور الريادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في تحقيق الانتصارات المتلاحقة على العدو الايراني الصهيوني المجرم والتي توجها بتحرير الفاو العزيزة من براثن الفرس الغزاة في معارك رمضان مبارك وابداعات العقل العراقي في صنع صاروخ الحسين الذي اسهم بشكل فاعل ومتميز في دك اوكار الدجل والشعوذة في قم وطهران وتدمير الته الحربية العدوانية .

اربيل

وازاح السيد محمد امين محمد احمد الامين العام لادارة الثقافة والشباب الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل قاعة مركز شباب عينكاوة بمحافظة اربيل .

واقيم بهذه المناسبة احتفال جماهيري كبير عبرت من خلاله الجماهير عن اعتزازها بالقيادة التاريخية الفذة لباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين صانع انتصاراتنا على قوات الفرس المجوس .

وافتتح السيد الامين العام لادارة الثقافة والشباب المعرض العلمي الشامل لمديريات الرعاية العلمية في محافظات منطقة الحكم الذاتي ضم نتاجات مراكز الشباب في الفيزياء والكيمياء وعلوم الحياة والفلك والكهرباء والالكترون .

واقامت مديرية شباب محافظة اربيل حفلا فنيا في قاعة الثقافة الجماهيرية

السيد طارق عزيز يستقبل مجموعة من اطفال روضة الجمهورية

استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس مجموعة من اطفال روضة الجمهورية لمناسبة عيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات قواتنا المسلحة الباسلة في ملحمة تحرير الفاو الحبيبة من براثن الغزاة الايرانيين الطامعين .

وقدم الاطفال فعاليات فنية واناشيد وطنية تغنت بحب السيد الرئيس والانتصارات الظافرة لجنده الميامين في عمليات رمضان مبارك لتحرير الفاو العزيزة من دنس الخمينيين الاشرار .

واع

وزير النقل والمواصلات يحضر افتتاح معرض بغداد الدولي الاول للطوابع

افتتح امس معرض بغداد الدولي الاول للطوابع بحضور السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات .

وضم المعرض مجموعات من الطوابع العراقية والعربية والدولية جسدت مراحل عمل ادارات البريد العالمية منذ تاسيسها ولحد الآن والمناسبات الوطنية والقومية للدول المشاركة بالمعرض التي تم تخليدها باصدار طوابع خاصة بها.

وتشارك في المعرض الذي يستمر عشرة ايام الكويت وقطر وبنغلادش والصين الشعبية وايرلندا واليونان ومالطا وتايلاند وتركيا والاتحاد السوفيتي والهند

ويذكر ان المنشأة العامة للاتصالات والبريد كانت قد اصدرت مؤخرا ثلاثة طوابع عن مدرسة بلاط الشهداء التي اصيبت باحد الصواريخ التي اطلقها النظام الايراني على الاحياء السكنية في مدينة بغداد وراحت ضحيتها مجموعة من الاطفال الابرياء وطابعا اخر عن صاروخ الحسين .

كما دعت المنشأة الفنانين لاعداد تصميم لطابع تذكاري عن ملحمة تحرير الفاو من براثن الغزاة الخمينيين

وكان اول طابع يحمل اسم العراق قد صدر في الخامس والعشرين من شهر ايار عام ١٩٢٣

وحضر حفل افتتاح المعرض سفراء الاقطار والدول المشاركة فيه المعتمدون ببغداد

واع

طابع تذكاري لمعركة تحرير الفاو

تقرر اصدار طابع بريدي تذكاري لمعركة تحرير الفاو من الاحتلال الايراني الغاشم

ودعت المنشأة العامة للاتصالات والبريد جميع الفنانين الى المشاركة في المسابقة الخاصة باعداد تصميم الطابع ..

وياتي اصدار الطابع تخليدا لانتصارات قواتنا المسلحة الباسلة والدور الريادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في عمليات رمضان مبارك ..

وزير الثقافة والاعلام يفتتح معارض فنية ويوزع جوائز مهرجان الخط العربي




افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس ثلاثة معارض فنية بورتريت السيد الرئيس القائد لمناسبة الاحتفالات بعيد ميلاده الميمون .

وضمت قاعة المتحف الوطني ٦٥ لوحة زيتية واعمالا في النحت لشخص السيد الرئيس القائد عبر فيها الفنانون عن سعادتهم وفرحتهم وحبهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وثمن السيد وزير الثقافة والاعلام في كلمة له دونها في سجل الزيارات جهود الفنانين الذين يتفاعلون بحس رائع مع السيد الرئيس القائد صدام حسين والبناء الشامخ الذي يشهده العراق ودور سيادته الكبير في ملحمة الدفاع عن الوطن العظيم ضد الموجة الخمينية المعادية للعراق والامة العربية ..

وضم المعرض الثاني الذي اقيم في قاعة الرواق ٤٠ لوحة واعمالا في النحت لشخص السيد الرئيس القائد جسدت حب الفنانين العراقيين والتفافهم حول راية سيادته .

واشاد السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام في كلمة دونها في سجل الزيارات بالجهد الرائع الذي يقوم به الفنانون العراقيون وهم يتفاعلون مع القائد الرمز ومع العطاء والبناء والدفاع عن تربة الوطن الغالي .

واطلع السيد وزير الثقافة والاعلام على معرض جداريات صور السيد الرئيس التي جسدت حب الشعب العراقي لقائده المنصور السيد الرئيس صدام حسين والتفافهم حول رايته . وزين المعرض شارع ٢٨ نيسان .

وافتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام معرض الخط والعناصر الزخرفية على النقود العربية والاسلامية للسيد محمد باقر الحسني .

ووزع السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مساء امس الجوائز على الفائزين بمسابقة مهرجان بغداد العالمي للخط العربي والزخرفة الاسلامية .

وفاز بجائزة المهرجان الاولى السيد عبدالرضا بهية من العراق وفاز بالثانية السيد عباس شاكر جودي البغدادي من العراق وبالثالثة السيد محمد الوزاني من المغرب .

ونال جوائز المهرجان التقديرية كل من السادة محمد سيد شريفي من الجزائر وناصر عبدالعزيز الميمون من السعودية ومن الامارات العربية صلاح شيرزاد وجنة احمد عزة ومن تركيا حسن الفتوى وحسين كوندوز ومن العراق حميد السعدي وعباس حسين الطائي وجاسم النجفي وطه البستاني .

كما منحت للمشاركين بمعرض مهرجان بغداد العالمي للخط العربي والزخرفة الاسلامية شهادات تقديرية .



مواقيت الصلاة

- صلاة الظهر ١٫٠٧
- صلاة العصر ٥٫١٥
- صلاة المغرب ٧٫٤٥
- صلاة العشاء ٩٫٠٥
- صلاة الفجر ليوم غد ٤٫٤٧
- الشروق ٦٫١٧

امساكية رمضان

موعد الافطار لهذا اليوم سيكون في الساعة ٧٫٤٥ اما موعد الامساك ليوم غد فسيكون في الساعة ٤٫٣٦

الصيدليات الخافرة

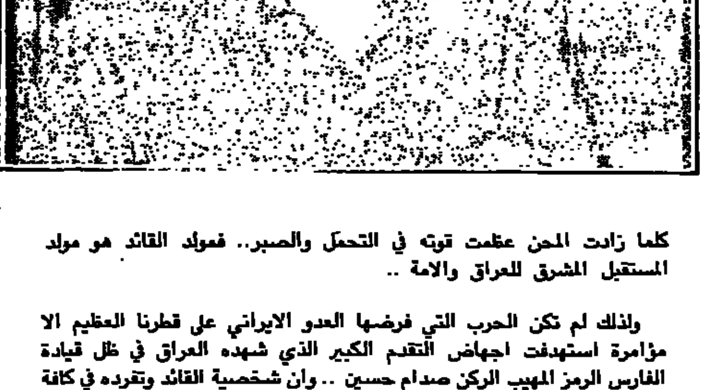
الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :

داليا - البياع شارع عشرين
نوال - اعظمية سبع ابكار حي الربيع
الهدف - مقابل مستشفى الكندي العلم
الحدباء - الزعفرانية
الابتهال - مدينة صدام ساحة عروس مندلي

اصدقاء الرئيس القائد

لميلادك صديقنا الكبير نذرنا الحب والتضحية الى الابد





ما الذي يمكن ان يقوله العراقي في يوم ميلاد قائدنا المفدى صدام حسين الحبيب .. انه الفرح الذي يملأ قلوبنا بالخير والظفر الدائم والنور والحياة الجديدة التي تزهو بالكرامة والعز والبشائر .. انه ميلاد الالق والمكاسب والمنجزات والانتصار على كل من يضمر الشر والاذى لامة العرب ..

سيدي انه ميلادك الذي نذرنا له الحب والتضحية الى الابد .. فمن سواك ايها المبدع الكبير والفارس الكريم علمنا كيف نمضي الى العلا مبتهجين مبتشرين .. ؟ ومن سواك ايها الرمز المفدى فتح امامنا ابواب الاقتدار والشموخ والشهامة والوان الفرح .. ؟ من سواك يا باعث المجد والحضارة .. ومجدد العزائم والهمم .. ومفجر طاقات الجميع .. ! انها الولادة التي جعلتنا لانعرف المستحيل ولامستحيل ابدا امام شعبك الابي الوفي ايها القائد التاريخي الذي انجبته الامة لمجد الامة وانتصاراتها وتاريخها الجديد .. فكنت لها سيدي اهلا .. وكنت لها رجل كل المهمات التاريخية الصعبة .. رجل الامنيات التي انتظرناها اكثر من الف عام .. فما الذي يمكن ان نقوله امام عظمة صدام حسين العظيم في يوم ميلاده الميمون !

اكبر من الكلمات .. اكبر من الوصف

اننا معذورون لانك اكبر من كلماتنا واكبر من الوصف .. وها انا استمع بكل الفخر والاعتزاز الى عدد من اصدقائك الابطال الاشداء الاوفياء الذي يحملون ثلاثة انواط شجاعة فاكثر وهم يتحدثون عن ميلاد صديقهم الكبير صدام حسين .. وكان اول المتحدثين المقاتل البطل اسعد عبدالجبار حيث قال :

● ليس من قبيل المصادفة التاريخية ان يتزامن احتفالنا بميلاد البعث العظيم مع احتفالنا بعيد ميلاد ابن الامة وامل مستقبلها المشرق ورمز النهوض الجديد القائد العظيم صدام حسين حفظه الله فعندما كانت ولادة البعث تعبيرا عن ولادة الامة من جديد فان ولادة القائد المفدى صدام حسين العظيم هي بمثابة ولادة الروح الاقتحامية الجديدة لدى ابناء الامة العربية .. فلقد استطاع القائد الرمز صدام حسين طيلة سنوات ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة التي خطط لها وقادها عام ١٩٦٨ ان تفجر عبقرية الشعب العراقي ـ تلك العبقرية التي تجسدت باروع الحالات في معركة الشرف والكرامة معركة قادسية صدام المجيدة ففي هذه المعركة قاتل العراقيون نيابة عن الامة العربية انطلاقا من قدر العراق التاريخي بوصفه حامل بذرة البعث الجديدة ولان القائد العربي الذي يعقد له لواء المجد العربي هو صدام حسين ، فان العطاء العراقي هو من ذلك النمط التاريخي الفريد الذي اذهل العالم كله .. واننا اذ نحتفل اليوم بميلاد القائد العظيم صدام حسين مفجر عبقرية الامة العربية فانما نستذكر كل دروس تاريخنا القومي المجيد بصفحاته المشرقة والمشرفة والحيوية تلك الصفحات التي عبرت عن نفسها بالتضحيات الجسام .. وليس اليوم ماهو اعظم من تضحيات ابناء العراق العظيم في قادسية كل العرب .. فتحية الى المبدع الكبير قائدنا المؤيد بنصر الله العظيم الفارس الفذ المهيب الركن صدام حسين بمناسبة عيد ميلاد سيادته الميمون . ونسأل الله تعالى ان يمد في عمره من اجل عز ومجد بلادنا الشماء وامتنا المجيدة والله ولي التوفيق ..

نيسان والميلاد

وقال المقاتل البطل كامل جاسم بهذه المناسبة : لنيسان الخير والعطاء خصوصية تميز بها عن بقية الشهور من ابرزها ميلاد ابن الامة العربية وقائدها العظيم صدام حسين رمز النهوض الجديد وكذلك ميلاد البعث ورسوخ قيمه السامية في اذهان الجماهير العربية ونيلها ثقة واعجاب القوى المحبة للخير والسلام ..

لقد كان ميلاد القائد الرمز المهيب الركن صدام حسين ميلاد زمن عراقي عربي جديد ، وجاء ميلاد البعث وميلاد القائد الحبيب تعبيرا عن عصر المجد الذي تجاوزنا من خلاله حقبة من التخلف وظلمات السنين ليعيدنا لحيوية الشباب .. وذروة النضج .. وقمة الارادة والابداع في الحياة .. انه الزمن العربي العراقي الذي لوى فيه القائد المناضل صدام حسين عنان التاريخ ليصغر امامه المستحيل ويستجيب له القدر فيملي عليه القائد الفارس المفدى ماتمليه عليه عروبته ولينشد كلمة العدل ويؤسس قواعد البناء الجديد المتطور .. انه الزمن الذي لانجد اجدر تسمية له من زمن القادسية الجديدة اذ بها انطفأت نيران المجوسية من جديد التي يحاول ان يوقدها من جديد خميني الدجال القذر .. فكان بين سعد وصدام حسين جسر متصل يربط بين ضفتي نهر العروبة وماضيه وحاضره .. وكان بين قادسية صدام وقادسية سعد سبب وثيق وابعاد قادسية العرب الاولى والثانية التقت عند حقيقة واحدة تجسدت في شخصية تاريخية عظيمة جمعت في ذاتها كل طموحات الانسان العربي وكل قيمه وكل تفرده .. تلك هي شخصية القائد صدام حسين .. هذا هو صدام حسين .. وهذه هي مكانته السامية في دنيا العرب .. سائلين الله سبحانه ان يحفظ قائدنا المنصور من اجل عز ومجد بلادنا الشماء وامتنا العظيمة .. وتهنئة لسيادته بعيد ميلاده الميمون .. ومن نصر الى نصر في ظل خيمته الكبرى خيمة كل العراقيين ..

مولد المستقبل المشرق للعراق والامة

وقال المقاتل البطل حبيب مهدي ان ولادة القائد الضرورة صدام حسين كانت لها تأثيرات كبيرة على تطور الفكر وتكوين الانسان الجديد الذي نراه الان والذي كلما زادت المحن عظمت قوته في التحمل والصبر.. فمولد القائد هو مولد المستقبل المشرق للعراق والامة ..

ولذلك لم تكن الحرب التي فرضها العدو الايراني على قطرنا العظيم الا مؤامرة استهدفت اجهاض التقدم الكبير الذي شهده العراق في ظل قيادة الفارس الرمز المهيب الركن صدام حسين .. وان شخصية القائد وتفرده في كافة المجالات كان لها التأثير الواضح على ان يكون العراق شعبا يقاتل ويبني ..

انه شعب يعتز بقائده كرمز تاريخي ومعلم واب للشعب وللاجيال .. وهاهو صدام حسين العظيم يقودنا من نصر الى نصر على صهاينة ايران المجرمين الدجالين الذين توهموا انهم قادرون على النيل من عراق يقوده فارس الفرسان انه القائد الرمز وفي ظل سيادته ستبقى كل ذرة تراب عراقية عصية على الاعداء .. وسنبقى نحن جنده الاشداء الاوفياء على طريق النصر العراقي الحاسم .. والحمد لله على نعمته التي انعم بها علينا بميلاد القائد الحبيب صدام حسين .. ميلاد الخير والبركة ..

الامل .. النور .. الحياة

واكد المقاتل البطل زيد خلف بهذه المناسبة الخالدة قائلا ، عظيمة هي ايامنا .. وعظيم هو العراق الغالي في ظل القائد الرمز الرفيق المناضل صدام حسين .. وعندما نحتفل بمولده الميمون فانما نحتفل بالامل والنور والحياة .. ونحتفل بالحاضر والمستقبل .. ونحتفل باعظم المكاسب والمنجزات والانتصارات التاريخية الكبرى .. ونحتفل بالبناء الحضاري المتقدم وبالانسان العراقي الجديد الذي صنعته ارادة قائدنا المنصور صدام حسين .. ولاغرابة ان يحتفل العراقيون من اقصى العراق الى اقصاه بميلاد رمزهم وقائدهم العظيم ..

فقد دخل حبه في كل قلب .. وفي كل بيت .. واصبح رمزا لكل اماني وطموحات شعبنا الابي العزيز ورمزا لنضاله على طريق البناء والعطاء والتقدم .. فكل صور المجد والنصر يعود الفضل الاول لرسمها وصياغتها الى القائد صدام حسين رجل النهوض والمهمات التاريخية الصعبة .. واننا بمناسبة ميلاده الميمون نتقدم باخلص التهاني والتبريكات لسيادته مجددين العهد الامين بان نبقى رجالة الغر الميامين في مواصلة تعزيز نصرنا المؤزر على اعدائنا المارقين مستمدين من توجيهات سيادته القيمة كل اندفاعنا على طريق التضحية والعطاء الدائم ..

عراق جديد وتاريخ مشرق

وتحدث لـ « الثـورة » ايضا بهذه المناسبة العزيزة المقاتل البطل عبدالحسن جابر بقوله : اننا اذ نحتفل مبتهجين فرحين بميلاد القائد الحبيب صدام حسين فانما نحتفل بميلاد وطن بزغ فجره يوم ولد القائد .. فولادته انبأت بولادة عراق جديد وبداية تاريخ مشرق سعيد ونهضة امة حمل لها مع ولادته بشائر الامل فهو باعث مجدها وفارسها الذي انتظرته سنين طويلة لكي يأخذ بيدها وينقذها من دياجير الظلام الذي كانت تتخبط فيه خلال السنين العجاف .. فمولد قائدنا يعني مولد الامل والرجاء .. مولد الخير والعطاء .. مولد التاريخ الجديد لعراق جديد عظم وكبر باسمه .. وان مولده الميمون مولد العراقيين جميعا الذين وجدوا في شخصه املهم وعزمهم فسيادته حادي ركبهم نحو ذرى المجد وصانع انتصاراتهم وربان سفينتهم التي سار بها نحو مرافئ الامان ومعينهم الذي لاينضب ينهلون منه العزم والقوة والاقتدار .. هذا هو قائدنا الحبيب .. وهذه هي حياتنا في ظل سيادته .. فتحية لك سيدي الرئيس القائد في عيد ميلادك المبارك .. ولنا النصر ابدا بعون الله مادمت فينا .. وعهدا بان نبقى عند حسن ظنك وظن شعبك .. والله الموفق ..

عيد اغر

وقال المقاتل البطل فاضل عباس : بكل الفخر والفرح نحتفل بالعيد الاغر ليوم ميلاد القائد التاريخي والفارس الظافر صدام حسين رمز نهضة وتقدم ومجد العراق ونبراس الخير والعدل والحكمة في طريق الثائرين والمناضلين والمكافحين من اجل عزتها وشموخها وكبريائها .. وان التاريخ العربي المعاصر يقف في يوم ميلاد القائد ليسجل لسيادته في ابهى صفحاته بعنوان الشموخ والبناء .. وقوة الارادة وصلابة العزم وحب الشعب وكل صفات القادة التاريخيين الذين نذروا انفسهم من اجل ان تنتصر ارادة الشعوب .. وان ولادة قائدنا المنصور هي هبة الله سبحانه للامة العربية وللعراق الماجد .. فكل الحب لقائدنا الرمز الذي علمنا كيف نكبر بالمبادىء وكيف نطاول المستحيل ونزرع الحب في قلوبنا متحدر في ارواحنا عشقا للامة ومجدها .. واننا اذ نحتفل بهذه الولادة التاريخية المجيدة فانما نجدد العهد بان نبقى عند حسن ظن سيادته في كسر رؤوس اعداء العراق المارقين الدجالين ونحرهم ابدا .. مستمدين من سيادته العزم والقوة والثبات.

انه العراق ..

اما المقاتل البطل صالح راضي فقد اكد قائلا ان ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين هو ميلاد الامل والمستقبل ميلاد المجد والعز والفخر والبطولة ميلاد القائد الرمز الذي استقر في قلوب العراقيين وضمائرهم كما استقرت في شخصه الكريم كل حضارة الامة ومجدها وتراثها وقيمها وبطولات ابنائها فكان كل العراق بماضيه وحاضره ..

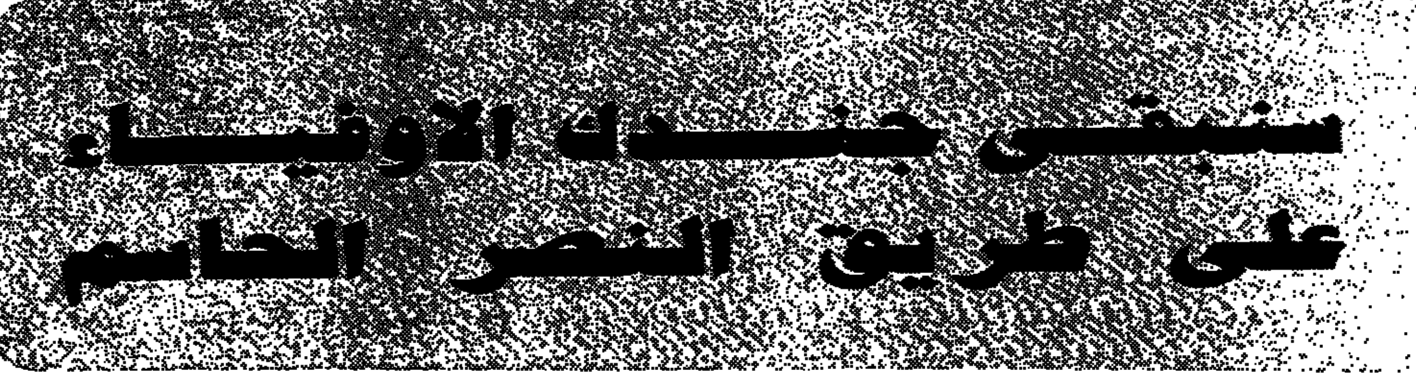
وان قائدنا الحبيب هبة من الله سبحانه ونعمة من نعمه فقد كرس سيادته حياته للنضال ورسم للمستقبل الزاهر وخطط بعبقريته لتحقيق اماني وطموحات شعبه وقيادته نحو النصر المؤزر .. ان صدام حسين العظيم زهونا وعنفوان الفراتين وشموخ النخيل وافق الامة وتاريخها .. نسأل الله سبحانه بهذه المناسبة ان يمد في عمر سيادته وان يحفظه ذخرا للعراق والامة من اجل تحقيق المزيد من الانتصارات ونحن جميعا جنده النشامى على طريق العز والمجد والنصر نستمد منه العزيمة والشجاعة ومن نصر الى نصر .

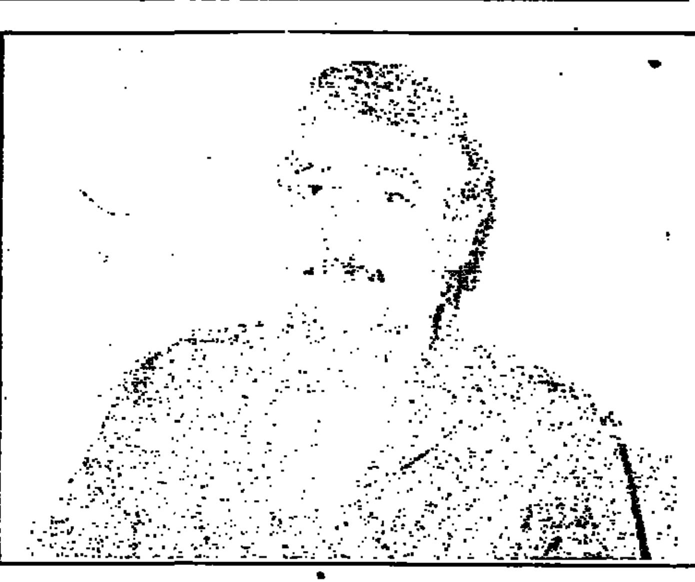
نيسان الربيع والحياة

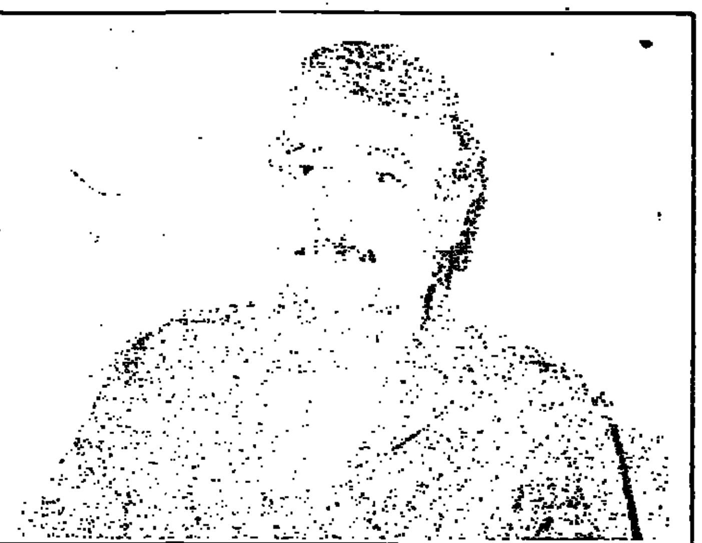
ويختتم المقاتل البطل فالح عبدالحسين لقاءاتنا بالابطال اصدقاء السيد الرئيس القائد .. حيث قال بهذه المناسبة . في هذا اليوم الميمون يوم الثامن والعشرين من نيسان الربيع والحياة يشق عنان السماء زهو العراقيين الذي يطرز فرحتهم الصميمية ميلاد فيض الرجولة ونبراس الارادة المقاتلة وراية النصر والكرامة والسعادة .. القائد العظيم صدام حسين انه يومنا الذي نجدد فيه الحب والبيعة والعهد لسيادته ونعبر في هذا اليوم المبارك عن ايماننا بقيادته التاريخية الفذة .. انه اطلالة فجر الامة الجديد وشعلتها المتوهجة التي يهتدي بها كل ابناء الامة .. انه الفرح الذي يملأنا جميعا حيث الظفر الدائم والعطاء والمكاسب والمنجزات .. فتحية لسيادته في يوم ميلاده الحبيب وسنبقى ابدا جنده النشامى الذين يندفعون بعزيمة قائدهم الرمز وشجاعته والنصر لنا ابدا في ظل خيمته الكبرى .. وكل عام وقائدنا العظيم بالف خير

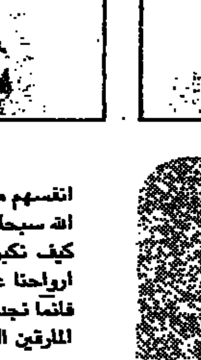
سعدي علي السند

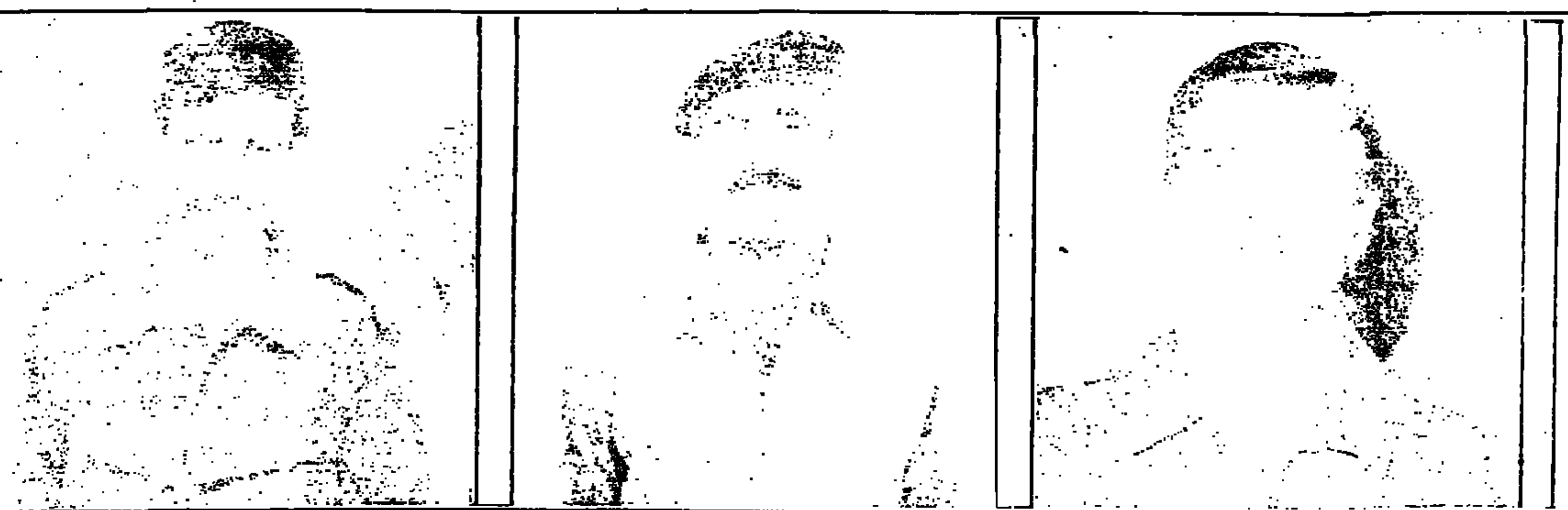
تصوير : نجم عبدالله سرحان













هيئة تنفيذ المشاريع الانشائية

لمناسبة احتفالات شعبنا بذكرى ميلاد قائد الشعب وحامل لوائه على طريق النصر وبمناسبة تحرير الفاو من دنس الطامعين ..

اتقدم بأسمي وبأسم كافة منتسبي هيئة تنفيذ المشاريع الانشائية الى قائد مسيرتنا وباني مجد العراق وشموخه وعزته بأسمى آيات التهاني والتبريكات مجددين العهد لسيادته بأن نكون اوفياء لبناء وطننا العزيز سائلين العلي القدير ان يمد في عمره ويحفظه ويرعاه ذخرا وعزا لشعبنا وامتنا وان تبقى راية العراق خفاقة ابدا في ظل قيادته الحكيمة ..

سعد محمد جعفر

رئيس هيئة تنفيذ المشاريع الانشائية

انه ميلاد الزمن العراقي والعربي الجديد الذي لوى فيه القائد عنان التاريخ ليصغر امامه المستحيل ..

« الثورة » تلتقي بعوائل تشرفت بزيارة القائد

يوم مبارك ازدانت به بيوتنا

● ميلاد القائد .. ميلاد العراق الجديد

نبارك انتصارات جيشنا البطل التي صنعها رجال الحرس الجمهوري ومقاتلو الفيلق السابع البطل في تحرير مدينة الفاو العزيزة من الغزاة الطامعين

في ٢٨ نيسان بزغ فجر الميلاد والحب والامل المشرق ، عندما احتضنت ارض العراق بذرة طيبة دخلت قلوب الجميع وسكن حبها في السويداء .. انه الميلاد الميمون انه ميلاد الشمس .. ميلاد العراق الجديد .. ميلاد القائد صدام حسين ..

وتوالت الايام والاعوام وصار الميلاد مناسبة عزيزة غالية! يحتفل بها ابناء الشعب لانه ميلاد كل العراقيين فهو اليوم المبارك الذي يلبس فيه العراق حلة البهجة وتزين الشوارع باشرطة الفرح وتزدان البيوت بالغبطة .

وما ان تدخل البيوت العراقية لتتحدث الى ساكنيها بهذه المناسبة حتى ترى المشاعر واحدة في حكاياتها .. ومشاعرها وتمنياتها .. وكلها تصب في نهر المحبة العراقية الرائعة ..

الرئيس القائد حاضر معنا

(الثورة) زارت عددا من العوائل التي تشرفت بلقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين وذلك ضمن جولات سيادته في الفترة الاخيرة ..

وهذه جولة في عدد من بيوت مدينة الشرقاط .. وفي البدء زرنا عائلة الحاج حسين خلف العيساوي الذي قال : نحن لانسجل ارقاما لزيارات القائد وتفقده لابناء شعبه فهو حاضر في قلوبنا وضمائرنا لانه يعيش معنا في النبض .. لقد اختاره الله ليكون قائدا شجاعا ورجلا شهما تتوفر فيه كل صفات الرجولة والاباء والشمم ولقد اكرمنا الله سبحانه وتعالى بالرئيس القائد صدام حسين وجعله هبة منه لنا ليقودنا الى النصر الكبير ..

وفي عيد ميلاده نحتفل لاننا نعدّه من اعيادنا التي نتبارك بها ونزف لبعضنا التهاني والتبريكات .. ماذا نريد اكثر من هذه الطمأنينة وراحة النفس لقد منحنا الاستقرار واغدق علينا الانجازات بفضل ثورة تموز المجيدة التي قادها ليؤمن لنا كل الاشياء .. فهو الاب والاخ والصديق والرفيق العزيز الذي يأتينا كل يوم بانجاز جديد ونصر كبير ..

وفي هذه المناسبة العزيزة التي تترافق مع انتصارات جندنا البواسل من ابطال قوات الحرس الجمهوري الشجعان وفرسان الفيلق السابع الذين زفوا لنا بشرى تحرير الفاو من رجس الطامعين الايرانيين الصهاينة الاشرار .. نزف لكل جنودنا البواسل الذي يرابطون على سواترنا الامامية اسمى آيات الحب والوفاء داعين الله جلت قدرته ان يحفظ ويرعى قائدنا المنصور وجنده البواسل وان يأخذ بايديهم من نصر الى نصر ..

ميلاد القائد .. ميلادنا

اما السيد اديب حسين الذي حدثنا عن مناسبة عيد ميلاد الرئيس القائد وذكرى زيارته الى داره فقال :

هل نريد اكثر من هذا الزهو اليومي والشموخ ؟ نحن لانملك الا ان ندعو للرئيس القائد وفي كل الاوقات بالعمر الطويل ليكون لنا ذخرا ابويا يقدم العطاءات للعراق والامة العربية .. فان ميلاد القائد يعني ميلادنا وولادته تعني ولادة فجر جديد ليقود الامة بعد سباتها الى مرحلة جديدة من مراحل الشموخ والتألق .. فنحن نحتفي بذكرى ميلاده وكلنا عزم وتصميم على تحقيق النصر النهائي على اعداء العراق والامة العربية .. فهو خيمتنا وذخرنا نتمنى من الله العلي القدير ان يديم علينا زهو انتصاراتنا في قواطع القتال كافة ..

هنيئا عيد ميلادك سيدي القائد

اما السيد نديم حسين الذي تشرفت عائلته بزيارة السيد الرئيس القائد فقال : من حقنا ان نفتخر بقائدنا الفذ صدام حسين باني نهضتنا بعدما شهد العراق وعبر سنوات عديدة الظيم والفقر والجوع والحرمان والاضطهاد جاء فجر نيسان ليزف لنا بشرى ميلاد القائد المحبوب وبعده بعشر سنوات ولد حزب الجماهير حزب البعث العربي الاشتراكي وليس مصادفة ان تتزامن ذكرى الميلادين في نيسان المجد والشموخ .. انها هبة من الله سبحانه وتعالى اراد بها ان يمن علينا بنعمته وان يقضي على كل المراحل السود التي مر العراق بها .. وفعلا جاء القائد ليزيح كل ركام الماضي ويوقد شموع الانجازات ..

لقد تشرفنا بزيارة القائد الى بيتنا وفي هذه المناسبة نزف ازكى التهاني والتبريكات للقائد الفذ صانع انتصاراتنا ومهندس انجازاتنا ونعاهده على المضي قدما لتحقيق النصر على الاعداء المارقين ..

وفي بيت الحاج حسين حدثنا كل من خوام وهشام ووالدتهما بالقول : حقا ان عيد ميلاد السيد الرئيس عيد لنا جميعا لاننا عرفنا الخير بوجود القائد صدام حسين وان شاء الله يبقى منصورا على اعدائه ويبقى النصر علامة العراق التي تطرز كل الصدور ان فرحنا بالقائد يكبر يوما بعد اخر لانه رمز عزتنا وكرامتنا .. وبهذه المناسبة التي تتزامن مع انتصارات قوات الحرس الجمهوري الابطال ورجال الفيلق السابع الشجعان على العدو الايراني الغاشم وطرده من ارضنا الطاهرة نزف احر التهاني لكل ابناء شعبنا مع تمنياتنا بالعمر المديد للقائد صدام حسين .

حب القائد لاحدود له

ثم ننتقل الى عائلة السيد رشيد صالح عبد .. وهو اب لاربعة مقاتلين حدثنا قائلا :

لقد زارنا القائد في نيسان وتفقد احوالنا .. فالقائد ابن هذا الشعب احبنا واحببناه ويتأكد حبه لشعبه يوميا حيث يزور ابناءه في بيوتهم .. يتفقدهم ويرعاهم .. وعلى الرغم من مشاغله في ادارة كفة الحرب وتحقيق الانتصارات ووجوده المستمر في ساحات المعارك ليشرف بنفسه على سير العمليات العسكرية فانه ما ان تسنح فرصة امامه الا وتجده بين عائلته (العراق) يكفينا فخرا انه رمزنا وعنوان كرامتنا .. فميلاده يتجدد .. وحبنا لسيادته لاحدود له .. فهنيئا للقائد بهذا اليوم الخالد الذي ولد به امل العراق والامة العربية ..

اما السيدة هدلة صبري فقالت :

كان الفقر مسيطرا على الجميع واليوم نرى الخير يعم علينا بفضل الثورة التي يقودها السيد الرئيس صدام حسين ورعايته المستمرة لنا فهو خيمتنا جميعا وكل عام نحتفل لمناسبة عيد ميلاده الميمون .. اما زيارته لنا فكانت بحق عيدا لاننساه وانا فخورة لكوني اما لاربعة مقاتلين يدافعون عن العراق العزيز وتربته الطاهرة .

كلنا فداء للقائد

السيدة مكية علوان .. هي ام لشهيد قالت .. تشرفنا بزيارة القائد الى بيتنا ونحن اذا كنا نملك اي شيء فهو حبنا الكبير للقائد واولادنا فداء له وبمناسبة عيد ميلاد السيد الرئيس تتمنى من الباري عزوجل ان يحفظ القائد ويرعاه لما فيه خير العراق والامة العربية وكلنا فداء لعيني (ابو عدي) فهو رحمة من الله علينا وعلى شعبنا ليكون قائدا تاريخيا يزف الينا كل يوم نصرا جديدا وانجازا جديدا .. فهو منا ونحن من صدام ..

استقبلنا القائد بالزغاريد

ثم نواصل لقاءاتنا بالعوائل التي تشرفت بلقاء القائد صدام حسين في بيوتها وكانت محطتنا الاخيرة مع عائلة السيد حميد ابراهيم حمد (ابو طارق) الذي قال : لقد استقبلنا القائد بالزغاريد لانه رمز الخير والعطاء ونحن فخورون بان لنا قائدا مثل صدام حسين الذي يزف لنا بشرى النصر ويأخذ بايدينا يوميا نحو انجاز جديد ..

فميلاده يعني ان العراق ولد من جديد ونحن ولدنا مع ولادته .. الا يحق لنا ان نكون سعداء بلقاء القائد الذي لم يبق بيت الا ودخله النور والفرح من لدن سيادته المباركة ..

فاذا كانت هناك كلمة لنا نقولها بكل فخر واعتزاز هي دعواتنا للباري القدير ان يمد في عمر القائد وان يحفظه ذخرا لنا ليحقق لنا الانجازات تلو الانجازات والاستقرار والامان ففي ظله عرفنا معنى الحب .. وفي ظل مولده ولدنا .. فهنيئا للقائد المنصور صدام حسين في عيد ميلاده الميمون وهنيئا لشعبنا الابي الانتصارات الاخيرة التي حققها ابطال قوات الحرس الجمهوري ورجال الفيلق السابع البواسل الذين حرروا الفاو في عمليات رمضان مبارك من دنس الاشرار الاراذل ..

فهنيئا سيدي القائد في الذكرى الحادية والخمسين لميلادك الميمون .. وكل الحب والعرفان لك ولعائلتك العراق ..

ولم يكن يوم السابع من نيسان الحالي يوما عاديا او حدثا عابرا في حياة اسر تقطن احد احياء مدينة الموصل الحدباء ففي ذلك اليوم المشهود وحينما كانت جماهير المحافظة الاولى نينوى تحتفل بمهرجان ربيعها العشرين وتنحر الذبائح تيمنا برعاية السيد الرئيس القائد الحبيب صدام حسين للمهرجان كانت تلك العوائل الموصلية تغمرها سعادة فائقة ومشاعر لاتوصف وهي تتشرف بزيارة قائدنا المنصور صدام حسين في مساكنها وتفقد سيادته لاحوالها وشؤونها .

« الثورة » امضت سويعات في ضيافة العوائل الثلاث التي شملتها الزيارة لتستطلع مشاعرها بهذا اللقاء الميمون بين القائد وابناء شعبه الغيارى لقاء الود والمحبة والوفاء

شرف كبير

محطتنا الاولى كانت في منزل عائلة المواطن السيد عبدالقادر عبد الرحمن حديد عسكري متقاعد حيث استمعنا منه ومن اسرته المؤلفة من اولاده قصي واياد وعبد الرحمن وهم طلبة وابنته الدكتورة نوال وهي طبيبة في احدى قرى محافظة دهوك الى احاديث صادقة تفوح منها الفرحة وتتالق في عيونهم البشرى والسعادة . كيف لا وضيفهم العزيز في ذلك اليوم البهيج من ايام الربيع المزهوة بالخضرة والورود هو القائد والاب والرفيق صدام حسين .

يقول المواطن السيد عبد القادر انه لشرف كبير ان تحظى عائلتنا بهذه الالتفاتة الكريمة والزيارة الميمونة لقائد النصر والاب الحقيقي الحاني على شعبنا العزيز الرئيس المناضل صدام حسين.. ان زيارة سيادته ستبقى رمزا خالدا وسطورا من ذهب في تاريخ عائلتنا . اما ابنته الدكتورة نوال فتقول ان سيادته استفسر منها عن احوال المستشفى الذي تعمل فيه والخدمات والرعاية الطبية والعلاجية التي تقدم للمرضى مؤكدة اهتمام سيادته بجميع ابناء شعبه وصحتهم

محطتنا الثانية كانت في منزل عائلة المرحوم السيد احمد يوسف التي مازالت تتلقى تهاني وتبريكات الجيران والمعارف وزملاء ابنائها في المدارس بهذه الزيارة الكبيرة السيدة خالدة محمد الضاحي ربة البيت وبناتها اسماء ولمياء وخولة طالبات في الكليات واخلاص طالبة في معهد اعداد المعلمات وعمرة في الابتدائية والاولاد يوسف في الاعدادية وعلي في المتوسطة وعمر في الابتدائية بالاضافة الى الطفل يونس هذه العائلة الكريمة عبرت عن مشاعرها قائلة انها لمفاجاة سارة وان كنا نتوقعها ككل العراقيين فسيادته عود ابناء شعبه دائما على تفقدهم ورعايتهم وزياراتهم في منازلهم رغم مشاغله الكثيرة وخاصة قيادته الفذة لمعركتنا ... صدام المجيدة ضد الخمينيين الصهاينة الاراذل ... على زيارته الكريمة والصور التذكارية التي جمعتنا مع سيادته خلال الزيارة لتبقى اعز تذكار في حياتنا وندعو لقائدنا بالنصر المؤزر والعمر المديد ان شاء الله

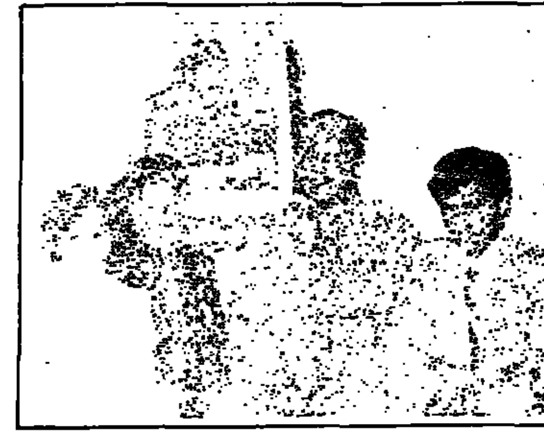
الزيارة فتحت ابواب الخير لنا

عائلة المواطن السيد زكي قاسم مصطفى العبيدي كانت محطتنا الاخيرة فخلال لقائنا بالمواطن المذكور وزوجته السيدة ليلى سيد خليل وبناته انوار معلمة وبسماء وازهار واسراء طالبات ومحمد واحمد طالبين والطفلة شيماء عبرت هذه العائلة عن مشاعرها تجاه الزيارة بالفرحة والامتنان الكبيرين حيث اكدت انها اي الزيارة فتحت امامنا ابواب الخير والسعادة والتفاؤل بالامل فصدام حسين انما هو هبة الله للعراقيين وابناء الامة العربية المجيدة ومنة كريمة من الله سبحانه وتعالى فهو الاب والاخ والقائد الحبيب المتفاني في سبيل شعبه فالف حمد وشكر لله تعالى وكل الحب والامتنان للقائد الرمز صدام حسين .

حبيب السامر

وليد عبد الكريم













المواطنون العرب يشاركوننا افراح الميلاد الميمون

واكتملت فرحة الميلاد بالانتصار الكبير

صدام حسين هدية البعث للعراق ، وهدية العراق للامة العربية

كتب قاسم مهدي

اذا كان القائد صدام حسين قد استحوذ على قلوب العراقيين جميعا واصبح رمزا لهم في كل خطوة يخطوها مسترشدين بتوجيهاته السديدة وافكاره النيرة . فله مكانته في نفوس كل الاشقاء العرب وفي قلوبهم ومشاعرهم واحاسيسهم فهم يسعدون للقاء به حينما يلتقي بهم . وينصتون لحديثه عندما يتحدث اليهم ويفرحون لكل نصر يقوده ويشرف عليه القائد صدام حسين كونه القائد الذي يجسد طموحاتهم وامالهم ومستقبل الامة العربية المجيدة ، وحينما حررت قواتنا المجيدة من ابطال الحرس الجمهوري ورجال الفيلق السابع الابطال ارض الفاو العزيزة من المعتدين الايرانيين الصهاينة وجدنا الفرحة تعم كل ارجاء الامة من المحيط الاطلسي حتى الخليج العربي ، ولم لا اليست الفاو جزءا من هذه الامة العظيمة .. امة الرسالات والتاريخ والحضارة فلتملأ الفرحة قلب كل مواطن عربي غيور في عيد ميلاد قائد الامة العربية الرئيس القائد صدام حسين والذي يتزامن مع انتصارات جيشنا الباهرة ضد الطغمة الحاكمة في ايران .

ولمناسبة احتفالات شعبنا بعيد الميلاد الميمون كانت لنا هذه الجولة مع عدد من الاشقاء العرب ليتحدثوا لنا عن مشاعرهم وحبهم للرئيس القائد صدام حسين .

ميلاد القائد صدام حسين استجابة للتحديات

المواطن نبيل عبدالقادر من القطر السوري يقول : تتزامن احتفالات الجماهير العربية بعيد ميلاد حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي مع ميلاد القائد التاريخي صدام حسين والانتصارات الكبيرة التي حققها جند العراق الابطال بتحريرهم لمدينة الفاو الغالية مما يضاعف الفرحة ويزيد من ابتهاج الجماهير العربية من المحيط حتى الخليج .

لقد كان ميلاد الرئيس القائد صدام حسين استجابة طبيعية للتحديات التي تمر بها الامة العربية .. فمنذ سقوط الدولة العربية العباسية بقيت الامة ترزح تحت نير الاحتلال ويحكمها الغرباء وبقيت تتألم لضياع دورها القيادي في الحضارة الانسانية . وبعد استقلال الاقطار العربية من السيطرة الاستعمارية بقيت القيادات العربية اسيرة للمفاهيم القطرية والواقع العربي المجزأ والمتخلف وبقيت الجماهير العربية تنتظر بعفوية ظهور الرجل التاريخي الذي يجمع صفات الشجاعة والرجولة والحكمة والانتماء الى عمق التاريخ العربي . وقد قدر لهذا القائد ان يظهر من صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي وفي عراق العروبة بالذات والمتمثل بشخص الرئيس القائد صدام حسين ليصبح كما يقول القائد المؤسس ميشيل عفلق بانه (هدية البعث للعراق ، وهدية العراق للامة العربية) فهنيئا لحزبنا المناضل . ولشعب العراق الابي ، ولجماهير امتنا العربية المجيدة بمولد قائدها الرمز الذي علقت عليه الجماهير امالها وطموحاتها وحملته امانة القيادة لهذه الامة المجيدة .. وكل عام والقائد بالف خير لكي يبقى ذخرا لشعبه وامته وشوكة في عيون الطامعين .

بناء الانسان الجديد

ومن الاردن الشقيق قال المواطن حيدر طراد هويدي ان مناسبة عيد ميلاد القائد صدام حسين هي مناسبة تحمل في ثناياها معاني جياشة تفيض بالاعتزاز لقيادته التاريخية والتي تجمعت فيها كل مميزات القيادة الحكيمة ونهضت في مختلف جوانب الحياة وتمكنت من بناء الانسان العراقي الجديد واعادت للانسان العربي ثقته بنفسه وتجاوز كل الصعاب والمحن لكي تبعد عن الامة العربية كل اشكال التهديد والارهاب والابتزاز .

ان احتفالات شعبنا بالعراق بهذه المناسبة السعيدة تتزامن مع الانتصارات التي حققها جيش العراق البطل بتحرير الفاو العزيزة واعادتها الى احضان الوطن من براثن العبودية في قم وطهران وبهذه المناسبة اتقدم باسم الجماهير الطلابية العربية التي تتلقى علومها في هذا القطر المناضل لاجدد الحب والاعتزاز للرفيق القائد صدام حسين صانع الانتصارات العظيمة وتجدد العزم والاستعداد للدفاع عن العراق والامة العربية المجيدة ..

ويعبر الطالب احمد محمود من القطر الموريتاني الشقيق عن مشاعره بهذه المناسبة ليقول : في شهر نيسان تتعانق افراح الميلاد والانتصارات الكبيرة ففي السابع منه كان ميلاد الفكر العربي الثوري ، وفي الثامن والعشرين من نيسان كان ميلاد القائد الضرورة الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله ووسط هذه الافراح والاعياد يهدي جيش العراق البطل الحارس الامين للبوابة الشرقية لوطننا العربي الكبير لقائده وشعبه وامتنا العربية مدينة الفاو العزيزة التي ظلت لمدة عامين تنوء تحت وطأة الاحتلال الايراني الغاشم ولتكون مقبرة كبيرة للغزاة الطامعين .

ونحن الطلبة الموريتانيون الدارسون في هذا القطر المناضل نشارك افراح شعبنا العراقي باعياده الخالدة وانتصاراته المجيدة ونبارك ونحيي باجلال اعياد الميلاد الميمون .

بالانتصارات اكتملت الفرحة

اما المواطن حمدان مصطفى كنعان من القطر اللبناني الشقيق فيقول : في هذا اليوم الخالد من تاريخ امتنا العربية .. يوم ميلاد القائد الضرورة الرئيس المناضل صدام حسين نقدم اجمل الامنيات لمناسبة عيد ميلاده الميمون .

ان احتفالات الاشقاء في القطر العراقي بعيد ميلاد قائدهم ورمز عزتهم جاءت متزامنة مع الانتصارات التي صنعها ابطال العراق باسترجاعهم مدينة الفاو العزيزة من المعتدين الايرانيين والتي اثلجت صدر كل مواطن عربي غيور بحب امته ويدافع عنها ..

ولابد لي بهذه المناسبة من تقديم الثناء والشكر والعرفان للقائد المنصور صدام حسين حفظه الله ورغم انشغال العراق الشقيق بالحرب التي يخوضها ضد العدو الايراني الصهيوني فانه رغم هذه الظروف لم ينس اشقاء العرب حيث امر سيادته بتقديم مساعدة مالية الى الشعب اللبناني والتي لاقت الترحاب والامتنان والدعاء لسيادته بالعمر المديد والنصر المؤزر على العدو الايراني الصهيوني .

وحين نلتقي بالمواطنة زهرة احمد محسن من دولة البحرين الشقيقة فانها تؤكد ان مناسبة ميلاد القائد صدام حسين هي مناسبة عزيزة على كل مواطن عربي حيث ان شخصيته الفذة تنم عن الحكمة والعبقرية والقدرة على تلبية طموحات امتنا العربية التي عاشت ردحا من الزمن تحت نير السيطرة الاستعمارية والتخلف والتجزئة .. فللقائد صدام حسين كل الحب والعرفان بهذه المناسبة الخالدة .. ولجيشه البطل صانع الانتصارات الكبيرة في معارك الفاو الخالدة كل التقدير والاحترام من ابناء العروبة في كل مكان

القائد صدام حسين رمز الكرامة العربية

ويشارك في الحديث معنا بهذه المناسبة حسن نعيم غليم من الاتحاد العام لطلبة وشباب الاحواز فرع بغداد مؤكدا ان كل المفردات لاتستطيع التعبير عن الاحاسيس والمشاعر التي تكنها جماهير الشعب العربي الاحوازي للرفيق القائد صدام حسين لمناسبة عيد ميلاده الميمون حيث انه القائد الذي انتظرته الجماهير بفارغ الصبر لما يمتاز به من حكمة ودراية وقدرة في اتخاذ القرار الصائب وفي الوقت المناسب .. وقد اصبح الرفيق القائد صدام حسين رمزا للكرامة العربية وعنوانا للمجد العربي في زمن نحن باسس الحاجة فيه الى مثل هذه العبقرية القيادية فالف مبروك للقائد في عيد ميلاده . وعهدا منا نحن ابناء الشعب الاحوازي بان نكون الجنود الاوفياء لسحق الطغاة الطامعين والجاثمين على رقاب الشعوب الايرانية .

ان شعبنا العربي الاحوازي الذي عانى ومازال يعاني من الظلم والاضطهاد منذ احتلال الاحواز عام ١٩٢٥ يجد في شخصية القائد صدام حسين الرجل التاريخي الذي ينهض باعباء هذه الامة وخلاصها من الاضطهاد الذي تتعرض له .. كما ويجد خلاصه بجيشه الباسل الذي حطم شرور المعتدين وما عملية رمضان مبارك والتي تمت خلالها اعادة الفاو العزيزة الى احضان ارض الوطن الا دليل كبير على قدرة هذا الجيش الباسل في تدمير ومقارعة كل مرتكزات العدوان فالف تحية للرفيق القائد صدام حسين لمناسبة عيد ميلاده الميمون وادامه الله ذخرا للعروبة والاسلام .

رمز تاريخي

الضاوي بن محمد الصالح من القطر التونسي الشقيق يقول ... على المواطن العربي ان يصف شعوره واحاسيسه وهو يشارك ابناء العراق افراح عيد ميلاد الرئيس القائد صدام حسين فالقائد صدام حسين رمز من رموز التاريخ التي نفتخر ونعتز بها لانه القائد الذي يضع كل امكانات العراق في خدمة الامة العربية وقضيتها المركزية فلسطين . وفي عهده اصبح العربي يعيش عيشة حرة وهانئة في بلده العراق يعمل . ويدرس في جامعته .. انها فرصة كبيرة لنا نحن العرب وفرها القائد صدام حسين

وحين نتحدث عن هذه المناسبة فلابد ايضا من الحديث عن الانتصارات التي حققها جيش العراق البطل والمتمثلة باستعادة ارض الفاو ... من العدو الايراني الصهيوني . هذا الجيش الذي صنع المعجزات ... ومازال يحارب ايران خميني منذ مايقارب الثماني سنوات ... للقائد صدام حسين بعيد ميلاده الميمون والف مبروك لشعب العراق ... الانتصار الذي حققه له ابناؤه في جبهات القتال .

ومن السودان الشقيق تقول ابتسام محمد شريف ان مناسبة عيد ميلاد الرئيس القائد صدام حسين هي ميلاد فارس الامة الذي اطل علينا من اجل بناء الغد المشرق والمستقبل الزاهر والذي يتزامن مع الانتصارات التي حققها جنود الحق من ابناء الجيش العراقي البطل وتتويج هذه الافعال بتحرير الفاو الغالية واعادتها الى امها ارض الرافدين .

اخيرا نزف التهنئة لجميع ابناء العراق والامة العربية بميلاد ابنها البار القائد صدام حسين .

قبلة الامة العربية

حنان الحافظ وجمال فلاح من القطر السوري الشقيق يجمعان في حديثهما على ان من حق ابناء العراق ان يوقدوا الشموع في عيد ميلاد القائد صدام حسين ومن حق كل الامهات ان يزغردن بهذا اليوم الخالد لان العراق في ظل قيادته اصبح قبلة الامة العربية ومنها انبثق شعاع الثورة العربية لينير الطريق امام الشعب العربي في كل مكان . فبفضل قيادته الفذة والرائعة وحكمته السديدة تحقق الكثير من المكاسب والانجازات العظيمة واصدرت الكثير من التشريعات وتبوأت المرأة العراقية مكانتها الرائعة بين نساء العالم . وبفضله تم بناء القوات المسلحة العراقية بناء متينا وقويا تمكنت من كسر شوكة الجيش الايراني المعتدي في معارك كبيرة وحاسمة واخرها معركة الفاو الخالدة والتي تمت خلالها استعادة مدينة الفاو العزيزة الى ارض الوطن

فالف تحية للقائد صدام حسين بعيد ميلاده الميمون والف تحية لجيش العراق البطل صانع الانتصارات والملاحم البطولية .

ولتزغرد الامهات وليفرح الاطفال بهذا اليوم الخالد العظيم

تصوير : محمود ابراهيم برو

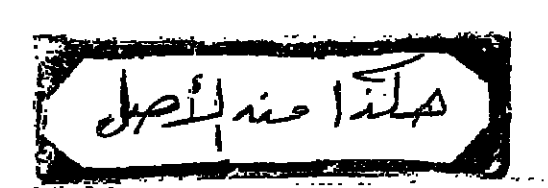


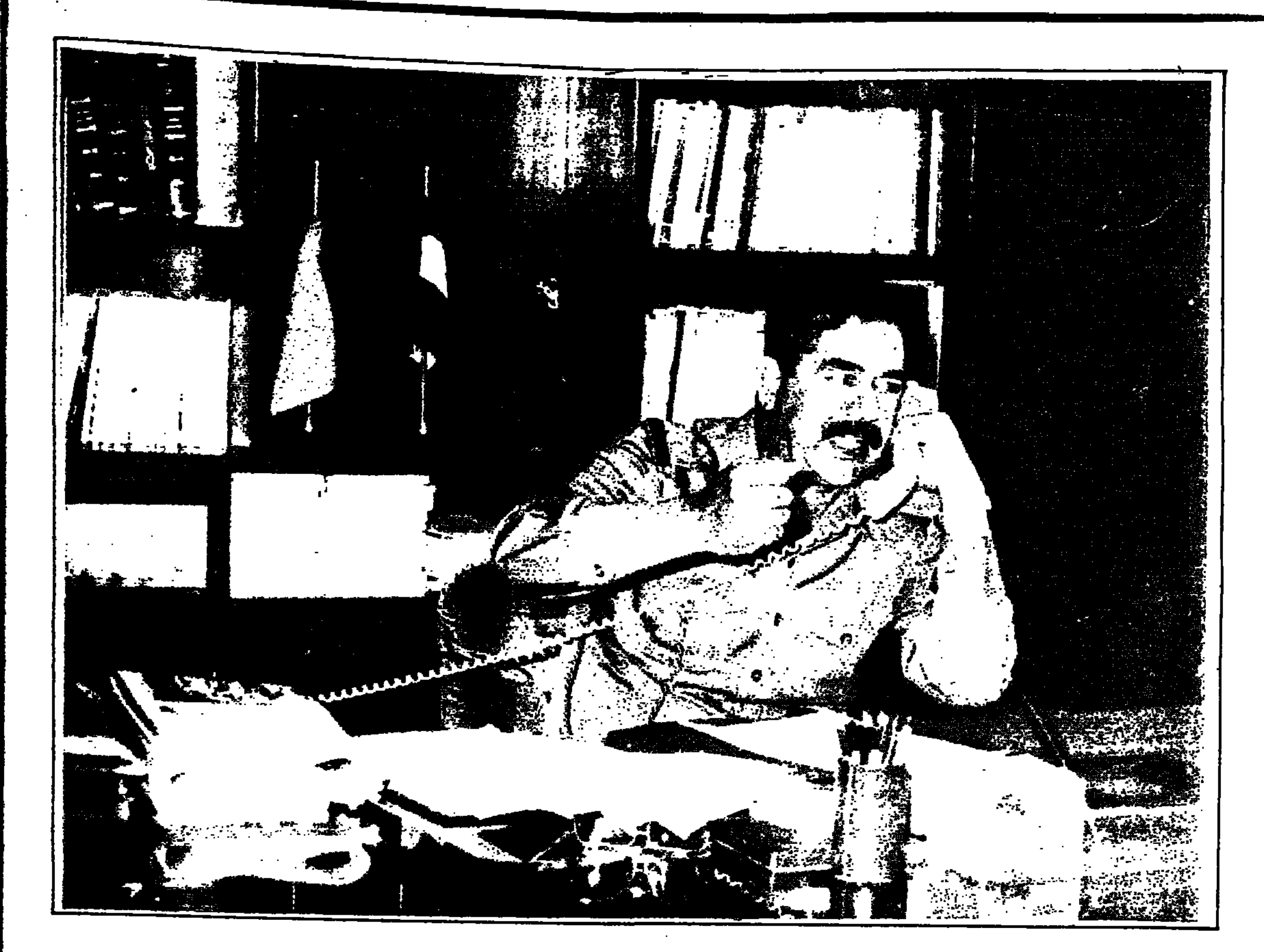


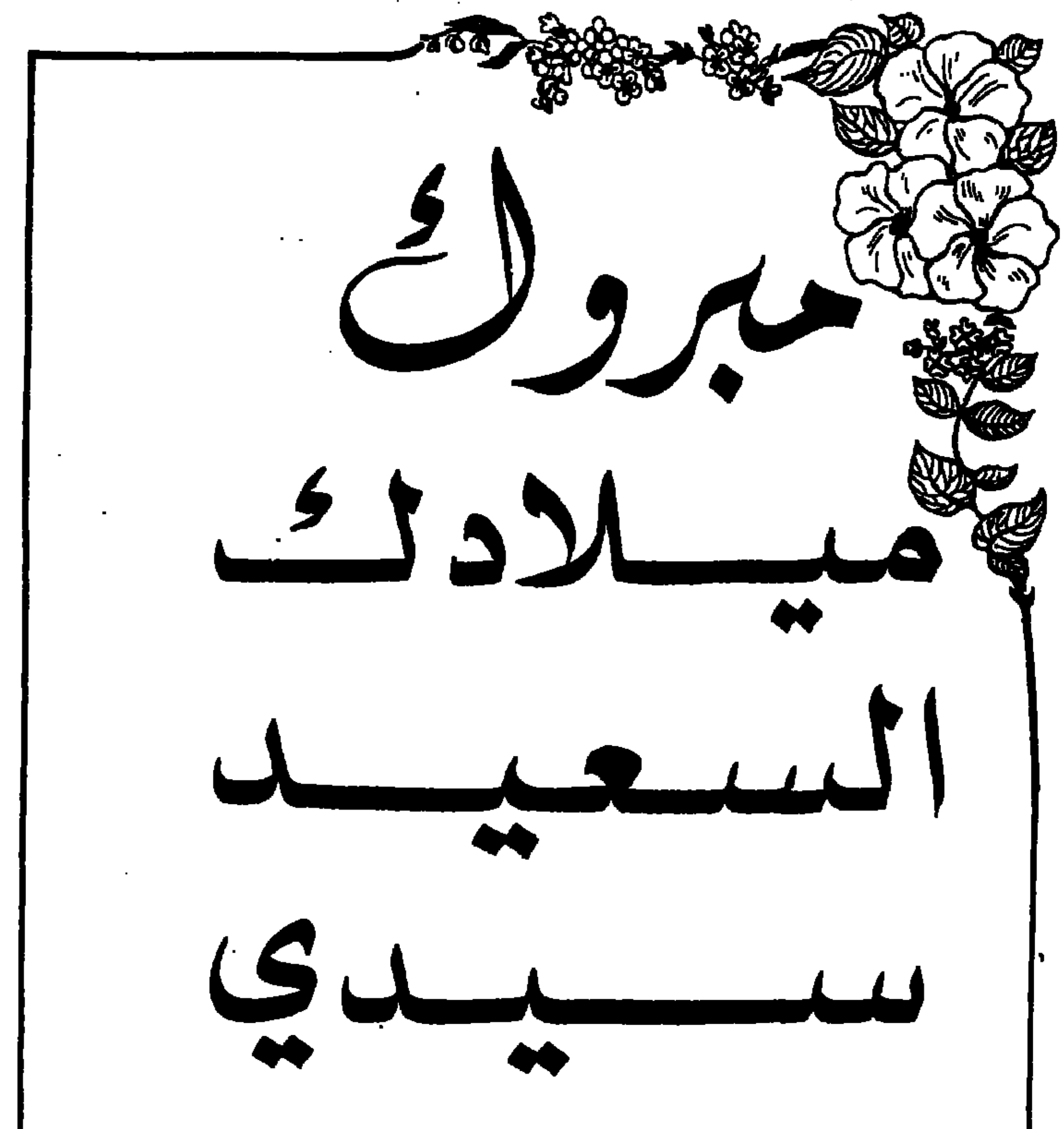












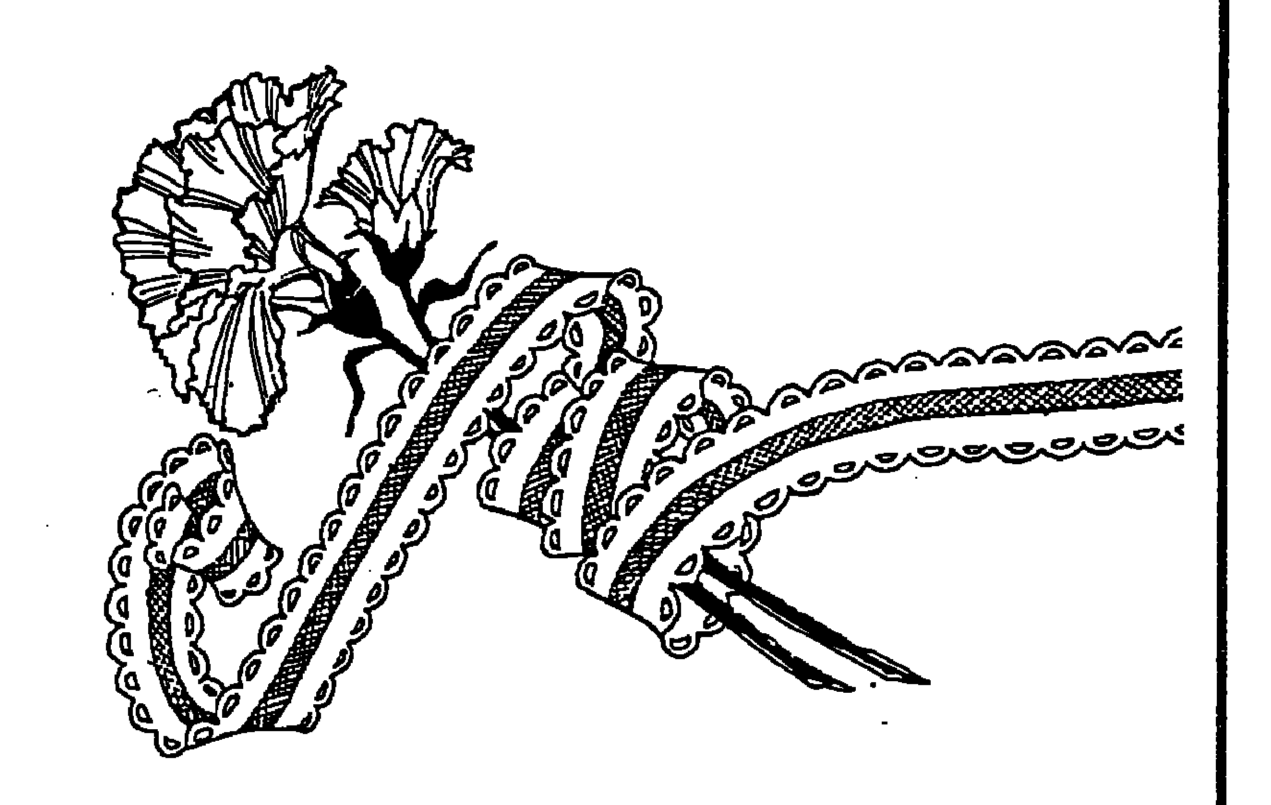
بمناسبة عيد ميلاد الرئيس القائد.. وتحرير أرض الفاو الطاهرة

الى باني مجد العراقيين ورمز شموخهم

السيد الرئيس القائد صدّام حسين حفظه الله

أحر التهاني واسمى الاماني بذكرى ميلادك الميمون ، ميلاد العراق العظيم حاضراً ومستقبلاً ، سلام عليك يوم ولدت وسلام عليك وانت تقود قطرنا العزيز من نصر الى نصر وسلام عليك وانت تقف بجندك وشعبك لتصد الريح الصفراء الآتية من صهاينة طهران المجرمين .

دمت قائداً منتصراً حكيماً ورمزاً للعز والمجد والأباء ، دعاؤنا لك بالعمر المديد والمجد العتيد وعهداً على البقاء جنوداً أوفياء لخدمة هذا الوطن العزيز ، مسترشدين بتوجيهاتكم لتطوير الانتاج الوطني ودعمه ، والله ينصركم ويحفظكم ذخراً للعراقيين ولامتنا العربية المجيدة ..



مساهمو ومنتسبو

شركة العلاّف للمرمر والصوّان

المدير المفوض

موفق خليل العلاّف

تخطيطات لحكاية ملحمية

شعر : عبد الامير معلة



أبتدي من جنوب بلادي
يولدُ الان ثانيةً ساحلُ السندبادِ
وجْهُهُ مُسْهَدٌ . مولعٌ بالعنادِ
وجهُهُ :
كان باب الخزامى
كان مرسى المساء . ومسرى الندى والندامى
ساحل السندباد
رمْلُهُ
ملْحُ زاد النشامى
وخميرةُ خبز العباد
ساحلٌ
سمةٌ رنة البيت
والنار
والفاو
والشفتين
وباب المراد ..
• • •
وبلادي التي ادركتْ حُلمها
ومشت في صفوف الرهانْ
كشفت وجهها بين بدء التطلّع . والطوفانْ
وبلادي ..
توشك الآن ان تطْويَ القفْز
ان تبتدي السورةَ الأخِرةْ
وتباغت ابناءها بين باب المحيطِ
وظهر البوادي
بفتىً سندباد
ينبي ، ينادي :
ياعذارى ...
قُمْنَ . شلْنَ مناديلكُنَّ
وأذّنَّ بين الحيارى
انها لحظة الوعد ،
والصرخة الفاصلةْ ...
فاقطعي السّر ايتها القابلة ...
• • •
في تيّار النهر
في باب من أبواب الفجر
يظهر افاّقون ، وأبناءُ خيانات
هاجَتْهمْ ريحٌ تأتي من تحتِ الظلمات
يتقدّمهم وثنٌ من كلسٍ
في هيأة انسانْ
يتزّيا بمُسوح الربِّ
ويلهجُ باسمِ الشيطان :
« أنْ
أن نُولمَ للموتْ
هذا الصوت
الصارخَ بين النهرين ..
أن
أن نَفْجر بالحبل السرّي
وأن نُضرمَ احلامَ الجانْ .. » ...
ويردّد أخلاطُ الافاقين :
« أنْ ....
أنْ ... ...
» ...
• • •
غير أن البنَين الذين استشفواّ الزمان
والبلادُ التي اتقدّت في مضيق الرهان
وفتاها الذي نفحته العزيمةُ . والفيضَ ، والطوفان
غير ان فتاها
ورفاقَ فتاها
فتحوا النارَ
تُضرمُ اورامَهمْ
هي ذي ليلةُ الوعدِ ايّتها القابلةْ
هي ذي الصرخة الفاصلة
• • •
والفاوْ
صرخةٌ في جنوب بلادي
قامرَ الخاسرونَ بأسرارها
واستطابوا أذاها
غير أن البلادَ التي رسمتْ شكلَها ، بدماها
والبلادَ التي أنجبتْ صوتَها وصداها
صَرَخَتْ ذات فجرٍ ، فلاحْ
بُرقها
وأضاء سناها
وبدا وجهُ صدام
بين السنا ، والصباحْ
وارتقى الصهواتَ الحديدْ
جُنْدهُ
وأزالوا الصديدْ
وانطوى الليلُ عن فتنةٍ
وفتـىً
وطلولِ مدينةْ
ثم هبّ هواءُ السكينةْ
مالحاً .. مالحاً
بورِكَ الربّ
هذا وميضُ السلامْ

سبحان من سير الادهار سبحانا
وحين قال لهذا الكون كن : كانا
وقال ياعدن كوني جنة سكنا
وجنة فتنة كوني وبستانا
ومستقرا . لها اختار الإله حمى
هذا العراق فراديسا وشطآنا
واختار نخلته ظلا . وسعفتها
رمزا ، وأجرى لها النهرين شريانا
وشرف الدار بالانسان يسكنها
حرا واعلاه في ارجائها شانا
أهاب . ياابني العراقي احتضن قدري
إني أسميك في الارضين رضوانا .
من يومها وعيون الخلق تغبطه
دارا وتحسده نعمى وسلطانا
★ ★
ويوم أن بدأ التاريخ دورته
صار العراق لها نبضا وميزانا
فإن تعاق تعاق الخير مزدهرا
وإن تعايى تبارى الشر جذلانا
من يومها ورياح الشر تلفحه
فيعتريها على الطوفان طوفانا
تعرو المؤامرة الكبرى فيصعقها
أفعى برأسين : تنينا وشيطانا
خمسين قرنا ومانفكت دسيستها
تضرى فيطعمها يأسا وخذلانا
خمسين قرنا ومانفك العراق لها
أرضا وماء وارواحا وأبدانا
يدمي ويدمى فانا سيدا علما
وقائما بجراح الكبر أحيانا
ياصابغا بنجيع الحب رايته
هذا هو الحب إسرارا وإعلانا
هذا فضاؤك حلو في مرارته
حملته نوبا تترى وصلبانا
هذا قضاؤك مر في حلاوته
لكنه صبر الانسان انسانا
★ ★
ماهم إسم الهوى المشبوب بركانا
أو سمه قدرا حلوا وادمانا
واسكب نجواك في نيسان خالصة
واسحب ذيول الهوى نشوان نشوانا
واشكر لربك أن الفاو قد برئت
وانحر قوافيك للأبطال عرفانا
واسجد لربك أن الدار سالمة
وأن ربك يحمي الدار يقظانا
اتاح للدار صداما وحمله
العبء المعلى فعذاها وعذانا .
★ ★

اطلق حمامتك البيضاء

خليل الخوري

واقرا كتاب الذرا في كبر فاتنة
كم اشعلت في دماء العشق نيرانا
وكم اقامت قيامات وأرهقت
الايام واحتدمت بالشوق ظمانا
عانى الأمرين من عانى تمنعها
كم مستشار لدى اقدامها عانى
شماء بوأها رب اباح لها
أعلى العلالي لأقوى الارض اركانا
في عزوة من بنيها . العز مركبهم
قد ذللوا الدهر بالاصرار فرسانا
فما تجمع شر دون دارتهم
والا تنادوا له سيفا وقرآنا
قد عمدوا بنجيع الطهر تربتهم
وحطموا البغي اصناما وأوثانا
بغداد حاضرة الدنيا وعاصمة
الاتي ومرضعة الايمان ايمانا
نيسنت ايامنا مما سكبت لها
كبرا ونصرا وانوارا والحانا
بغداد صدام يإيقاع صبوتنا
ياقصر احلامنا ياوهج رؤيانا
يابيتنا سورته ادمعا ودما
ودعمته على حب حنايانا
زججت كبرك للايام صابرة
فكن حد المدى يضربن صوانا
هانت وصرحك يابغداد ماهانا
لانت وعزمك يابغداد مالانا
حكاية البعث لم تعزف على وتر
من الف عام فكوني العازف الآنا
★ ★
حييت عيدك باللآلاء حيانا
وقد سقانا كؤوس العز الوانا
ملأت نيسان أعيادا منورة
صيرتهن لسفر النصر عنوانا
وقد سكبت لنا مجدا فروانا
وقد سكبت لنا نصرا فأحيانا
يارائع النصرقد افعمتنا شمما
كسوت دارتنا بالعز تيجانا
رصعت بالمجد دنيانا ودورتها
فدا لدنياك ياصدام دنيانا
★ ★
مبارك عيدك الميمون طالعه
وقد جعلت كتاب الكبر نيسانا
بلغت في قلق الامواج مركبها
شط الامان فيما بوركت ربانا
سحقت شرا وبددت الغزاة وقد
مَرّغْتَ بغيا وقد زلزلت طغيانا
وقد تحملت مالم يحتمل بشر
جهدا وسهدا واعباء واشجانا
وكنت في كلها طودا تحاوله
هوج الرياح فيرديهن غضبانا
وكنت في كلها طودا يحاوله
ويرتمي دونه العدوان خزيانا
لاكالذي طعن القربى وخاتلها
الى العقوق ، ذليل الروح خوانا
اطلق حمامتك البيضاء مبتسما
وغصن زيتونك المخضر غويانا
ياقائد النصر قد بلغت مقتدرا
لما أريت نجوم الظهر طهرانا .

ميلاد القائد .. واشراقات الفكر الثوري الخلاق

محمد عبد المجيد

ان ميلاد القادة العظام قلة وعلى مدى العصور ، لذلك يصبح الاحتفال بذكرى ميلاد قائد فذ وعظيم ، جزءا عن اسلوب وحياة الانسان الذي وجد في هذا القائد الرمز والحلم .

وتشكل هذه اللحظات السعيدة المشرقة جزءا من التكوين الزمني والتاريخي لحياة الامة . وهي تعكس مدى العلاقة الصميمية مابين القائد والامة . لذا فان الصيغة الاحتفالية بميلاد قائد تاريخي مثل صدام حسين هي خارج الصيغ التقليدية ذلك لان الانسان العراقي ومنذ بدء تكوين الدولة كان يرى في القائد صورة الاب والرمز والقوة في الحياة .

ولقد كان حضور القائد التاريخي الرئيس صدام حسين في حياتنا المعاصرة حضورا حيا وفعالا ، وقد ساهم بفعالية في تشييد الاسس الصلبة للنهوض الحضاري وفي تكوين فلسفة الثورة الخلاقة عبر تصور عقلاني ورؤية انقلابية علمية جدلية .

ان دور القائد الفذ صدام حسين على صعيد الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية والعسكرية هو دور متميز وخلاق حيث كان لطروحاته النظرية الاثر الكبير في تغيير بنية التفكير العربي ، وفي السلوك الانساني وكذلك في تكوين الشخصية القومية الانسانية التي بدأت بالنهوض من رقادها السكوني وهي ترى تجليات هذا الفكر المبدع في معركة الامة المصيرية التي تكللت بأعظم الانتصارات في معارك الخفاجية والبسيتين وشرق البصرة وبنجوين وفي تاج المعارك وفي اليوم العظيم وفي المعركة الرائعة ، معركة رمضان مبارك التي توجت بتحرير مدينة الفاو من دنس الغزاة الطامعين .

لقد سعى القائد منذ بدء الثورة في بناء الانسان ثقافيا وفكريا ونفسيا كي يكون بمستوى المرحلة ، وبمستوى حركة العصر .

لذلك اكد القائد الضرورة صدام حسين بانه لايمكن لاية امة أن تنهض بدون ثقافة ناهضة ، وهذا الربط الجدلي العميق هو الاساس في ايقاد ديناميكية الوعي .

وفي كل حديث لسيادته يؤكد على ضرورة تعميق هذا الاتجاه وخلال تقليده قائد القوة الجوية وسام الفروسية صدام من الدرجة الثانية قال الرئيس صدام حسين : ان اهم مايهمنا هو بناء الانسان . فبناء الانسان بناء صحيحا يوصل الى النتائج التي هي في الطموح .

ان الاهتمام ببناء الانسان وبضرورة امتلاك سلاح المعرفة هما من الركائز الاساسية لفكر القائد المنصور صدام حسين .

ويشير القائد الضرورة دوما الى اهمية امتلاك الثقافة العامة للانسان خارج ثقافة الاختصاص ذلك لان الطبيب او العسكري او الفنان هو بحاجة الى ثقافة عامة تغني ثقافته وتوسع مداركه وكذلك تعمق معرفته بالحياة .

ان هذا الفهم العميق والشمولي لدور الثقافة في حياة الفرد والمجتمع قد ساعد على الاسراع في عملية التنمية الثقافية للانسان كما اعطى هذا التوجه السليم والصائب ثماره الناضجة في سنوات التقدم والنهوض وكذلك في سنوات الحرب .

وملحمة الفاو الرائعة ليست ببعيدة عن الاذهان حيث كان المقاتل العراقي بمستوى طموح المرحلة وهو يخوض حرب التحرير بضراوة ويقاتل بجرأة وشجاعة فوق الشر والعدوان وما تحقق من انتصار باهر على الاعداء الطامعين هو جزء من ذلك العمل الطويل ومن الجهد الدؤوب المخلص في عملية بناء الانسان .

ان ملحمة القائد التاريخي الرئيس صدام حسين من انجازات مشرقة ومن مكاسب وطنية رائعة ومن انتصارات متعددة ومتميزة اصبحت جزءا من حياتنا ومن تاريخنا ومن تكويننا الانساني والاجتماعي .

وحول اهمية ان يكون الانسان قائدا ومميزا ومبدعا يقول القائد المنصور صدام حسين ما معناه ان كل انسان هو قائد في محيطه وعليه ان يضيء وسطه الاجتماعي .

لقد اعطى القائد لكل انسان مسؤوليته التاريخية في المساهمة الفاعلة في الحياة وفي بناء الحضارة الجديدة .

فالمواطن هو انسان فاعل وله دور ومسؤولية وهو كذلك انسان قائد بامكانه ان ينهض باعباء مسؤولية كاملة كي يكون انسانا حقيقيا .

وفي الواقع ، ان المنهج العلمي الجدلي لفكر القائد قد عمق فكر الثورة وامد الوعي بديناميكية اخلاقية ورؤية انسانية مبدعة كما اعطى القائد كل الحرية للمبدع كي يلتزم ويطور ويساهم في حركة المجتمع ، وحفزه كذلك على ممارسة الديمقراطية في الحياة العملية والعمل على تطوير امكاناته الذاتية كي يكون فاعلا ومنتجا وخلاقا .

باقة حب واعتزاز لذكرى ميلاد قائدنا الحبيب الرئيس صدام حسين والف تحية للذين قدموا اغلى هدية بيوم الميلاد ، هدية تحرير الفاو لؤلؤة الجنوب وثغر الخليج .

هكذا جند الأصل

العراقيون في الخارج

قلوبنا تخفق بحب صدام حسين مهما بعدت المسافات



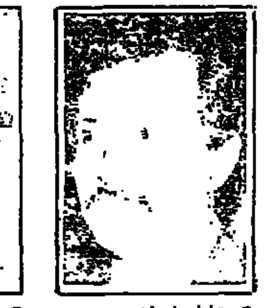
● غافل جاسم – سفير العراق في الاردن ● سمير النجم – سفير العراق في مصر ● هشام عبدالوهاب

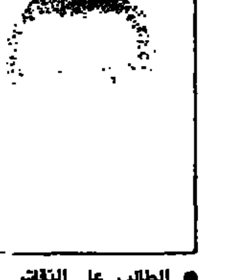
نعيش هذه الايام الكريمة .. ايام رمضان المبارك . افراحا وانتصارات عظيمة حققها جند القائد صدام حسين . متزامنة مع احتفالات شعبنا باعياد نيسان . ميلاد الحزب وميلاد القائد . هذا التزامن التاريخي الذي يعبر فيه الانسان العراقي والعربي عن مصداقيته وحبه للحرية والعطاء المثمر من خلال احتفاله بهذه المناسبة التي تحمل الكثير من المعاني والمعطيات .

وكما يحتفل ابناء شعبنا في العراق بهذه المناسبة الغالية كذلك يفعلون في الخارج . معبرين عن مشاعر الحب للقائد والفرح بميلاد صدام العرب وكأن لسان حالهم يقول قلوبنا تخفق بحبك مهما طالت المسافات .

وكتبت – مراسلتنا من الكويت :

الكويت تتوهج شعلة فرح العراقيين مضيئة بالمجد والنصر لعراق العروبة عراق صدام حسين . وهاهم يعبرون عن فرحتهم بميلاد القائد ، بالانتصارات العظيمة التي حققها مقاتلونا اباة الضيم .







● عادل ابراهيم ● تغريد الشيخ خزعل ● الطالب علي النقاش

تلك البشرى

يقول السيد خالد صبحي الخيرو كل عام والقائد صدام حسين رمز العراقيين النجباء بخير . كل عام والفارس المقدام يضيء للعروبة دروب النصر والعزة كل عام والقائد والعروبة بخير ..

وبهذه المناسبة التي تزرع الامل والثقة بالنفوس وبقدرات الامة على العطاء . نتذكر احداثا مرت واياما انطوت . تبزغ وسطها سيدي القائد ذكرى ميلادك تلك البشرى التي زفتها ارادة الباري عز وجل للعراق وابنائه البررة ميلادك عرس اثار للعراقيين دروب الشموخ والنهوض والانتصار ميلادك فرحة طرزت صدور العراقيين بحلي الاصالة والحضارة

الف الف مبروك يوم الميلاد . الف الف مبروك يوم النصر . الف الف مبروك يارمز العراق هكذا انت دوما وعدت ففعلت وخططت فنفذت . ورسمت لوحة العراق العظيم الابي واذا بقيادتك تزهو بشمس الشموخ والكبرياء على ارض الرافدين وكل عام وانت والعراقيون .. والامة بخير وبركة

نجدد العهد

اما زوجته السيدة هدى السنوي وهي ربة بيت فتقول .. '

ذكرى ميلادك سيدي القائد تمر علينا لنجدد بمناسبة حلولها عهد الوفاء بين القائد وابنائه فكل عام والعراق بخير يارمز العطاء والمحبة والنهوض

سعيد انت ياعراق . بعيد ميلاد صدام حسين قائد النصر . وهاهي الفاو تشهد فهي تلك الهدية المقدمة من الابناء للقائد ومن القائد للعراقيين الاماجد والف مبروك ميلادك سيدي



● السيدة هدى السنوي ○ علاء العكيلي ● المستشار الثقافي في امريكا

ويهنىء الطفل وسيم خالد ابه القائد قائلا : اهنىء بابا صدام بعيد ميلاده المجيد واقول كل عام وانت بخير سيدي القائد . وكل عام ونحن بخير وانت قائدنا والف مبروك وتمنياتنا لك بالعمر الطويل بعون الله

ملحمة قائد وشعب

اما عائلة السيد علاء خليل العكيلي فتشارك في الحديث عن هذه الفرحة ويقول السيد علاء وزوجته

انه من دواعي الفخر والاعتزاز ان تكون هاماتنا في العليين ونحن نرى هذه البطولات النادرة في زمن التشرذم والتفرقة والخذلان انها ملحمة قائد وشعب تلاحما من اجل صنع الانتصارات في هذا الشهر المجيد شهر الاعياد اعياد ميلاد الحزب وميلاد القائد . وهذه حقا مناسبة عزيزة وغالية عن كل عراقي وعربي مخلص ولايسعنا الا ان نتضرع للباري ان يديم لنا قائد النصر صدام حسين ويحفظه .

كما شاركت عائلة المواطن العراقي رعد سبتي هذه الفرحة حيث قال السيد رعد انها مناسبة عزيزة على قلوبنا جميعا خاصة ان هذا الشهر يزخر باعياد وذكريات لها الاثر الكبير في نفوس العراقيين والعرب الشرفاء الف مبروك لقائد النصر البطل صدام حسين وكل الحب والوفاء والولاء للقائد بميلاده الميمون لانه رمز عزتنا وعنوان كرامتنا.

نصر تلو نصر

كما شارك العديد من المواطنين العراقيين المقيمين في الكويت بفرحة الميلاد فرحة الانتصارات الرائعة التي اهداها بواسل العراق لقائد العراق العظيم صدام حسين في احتفالات ميلاده

تقول السيدة تغريد الشيخ خزعل

نصر تلو نصر هكذا تعودنا لقد خلقنا للنصر فلا غرابة ان نسترجع الفاو انها لنا ولن تكون في اي يوم لاي عدو طامع ..

الف تهنئة نرفعها لقائد النصر في ميلاده المبارك والف تهنئة نقدمها للقائد المناضل وجنوده الابطال بتحرير الفاو العربية ..

قطعت اقدام الغزاة

اما الاخوان علي وعقيل النقاش فيعبران عن فرحتهما بهذه الكلمات .. بطاقة حب واعجاب نرسلها لك ياعراق .. بوركت وبوركت سواعد العراقيين .. هاقد عادت الفاو وقطعت اقدام الغزاة من على كل شبر فيها.. انها هدية النصر في ميلادك المبارك وكل عام وانت ياقائدنا المظفر بكل خير .

ومن القاهرة كتب – مراسلنا :

لاحتفال هذا العام مناخ خاص ..

لاحتفال هذا العام معنى او رمز . فها هو العراق يدخل السنة الثامنة من الحرب . وفي مقدمة جنده الميامين يقف الرئيس القائد صدام حسين رمزا ومعنى . ينتصب العراق كفارس اشهب .. ملوحا بسيفه البتار

كل من قابلته كانت الابتسامة تضيء ملامحه . وكانت عباراتهم تخرج مباشرة من القلب .

في البداية كان اللقاء مع سفير العراق في القاهرة . السيد سمير النجم ، الرجل في دوامة من النشاط المكثف . وفي اللحظات الاول للقاء يدرك الانسان ان هذه اللحظات تمثل الكثير بالنسبة للعراقي خارج وطنه . ذكرى عزيزة وغالية تحل في لحظات حافلة بالتحدي والبطولة .

وبدأ السيد السفير الحديث بنبرات عاطفية لاتخطئها الاذن قائلا :

الاحتفال بيوم ٢٨ نيسان من كل عام . له معنى خاص ودلالات كثيرة .. فهو ليس مناسبة جميلة عابرة يتم الاحتفال بها في تاريخ محدد ، ثم تمر دون ان تترك آثارها، بل هو يوم ربيعي خالد ، ليس ضمن الاعتبارات الخاصة ، بل يمتلك ابعاده العامة .







● الطالب عقيل النقاش ● الطفل وسيم خالد ● نادية النعيمي

فيوم ٢٨ نيسان هو يوم ولادة العراق الجديد ، ولادة القائد الذي اقسم ان يكون شعبه في الذرى دوما، وفي كل المجالات في الدفاع عن الوطن او في الثقافة والتقدم ورفع مشعل الحضارة .

ميلاد القائد ميلاد العراق العظيم

واضاف قائلا لذلك فيوم ميلاد القائد صدام حسين هو يوم ولادة الانطلاقة الجديدة للعراق ، حيث الابداع والبناء ، وحيث تتوزع صور البطولة على مساحة الوطن . من شماله الى جنوبه ليبقى العراق شامخا، ترفرف راياته في العلا ويزف البشرى تلو الاخرى لابناء العروبة في كل مكان

وهكذا فان احتفالنا بمولد القائد صدام حسين ينطلق من كل هذا الفهم . ونحن هنا في القاهرة نحتفل مرتين بهذه المناسبة .. مرة مع العاملين في السفارة والجالية العراقية . حيث يكون هناك برنامج خاص لهذا الاحتفال . يتم فيه الحديث عن مكانة القائد في نفوس العراقيين ، وماتحقق بفضل قيادته الفذة للعراق وللامة العربية . ويكون الاحتفال مناسبة لتجديد العهد على الاستمرار في المسيرة تحت ظل قيادته المنتصرة .

واحتفال آخر عائلي خاص ، ندعو اليه بعض الاصدقاء الاشقاء من المصريين . حيث نشعل الشموع في جو عائلي مليء بالفرح ، ونستعيد معا مشاعر الود والذكريات مع الاب القائد صدام حسين . ونستذكر صور الماضي القريب والايام الجميلة التي ننعم بها في ظل قيادته العظيمة للعراق الشامخ

وانهى حديثه بقوله :

نعم ان يوم ٢٨ نيسان هو يوم السعادة والفرح والخير للعراق . ولاشك انه ايضا يوم بهيج لابناء امة العرب . فهنيا لنا بالقائد العظيم صدام حسين . وتهنئة للعراق في يوم مولده .





● كريم عليوي ● رعد سبتي ● سلام سلوم

بعد ذلك انتقلت الى مكتب الاستاذ عادل ابراهيم المستشار الصحفي والاعلامي .. كانت السفارة مزدانة بالورود والازهار والانوار في كل مكان ، وكان هناك عرس وفرح كبير . وعلى الوجوه تعلو ابتسامة صادقة ، لم اتمكن من الحصول على حديث المستشار الصحفي الا بعد حوالي ساعتين ، كانت رنات جرس التليفون مستمرة . اذاعة بغداد ، ثم جريدة الجمهورية . ثم حديث مع جريدة مصرية .

قال عادل ابراهيم المستشار الصحفي .

في قلوبنا يسكن القائد . ونحمل صوره بين اهداب العيون ، ومنذ اسبوع وهو في بيتنا، يعيش معنا في كل لحظة .

اذا نحن في استقبال يوم سعيد .. يوم ٢٨ نيسان الذي زف لنا نبأ الولادة ولادة القائد وولادتنا جميعا.

ففي هذا اليوم ولد الفرح .. فرح انبائنا بان العراق سيكون الاجمل ، وستشع في عيون الاطفال صورة رائعة لمستقبل اكثر روعة وفرحا، ويبدع فيه الكبار نساء ورجالا وشيوخا بكل ماهو جديد ورائد ، لتتجمع جميع السواعد لبناء العراق . ولتتدافع جميع المناكب دفاعا عنه في وجه العدوان الخميني المجرم .

ثم حدثنا السيد حسن محمد هاشم قائلا :

بمناسبة ذكرى عيد ميلاد الرئيس القائد حفظه الله .. سيدي :

نجدد العهد والولاء بان نكون جنودا اوفياء لخدمة العراق العظيم والامة العربية . وعهدنا لكم شخصيا بان نبقى على العهد الى آخر نقطة دم في عروقنا

شعرت وبالرغم من قصر الكلمة التي قالها حسن انها صادقة وتحمل الكثير من المعاني والاحاسيس . وكان الحديث بعد ذلك لعبدالرحمن عبدالله عودة الذي قال :

ان يوم مولد القائد العظيم صدام حسين حفظه الله ، هو يوم ولادة العراق الجديد . ويوم ٢٨ نيسان من كل عام هو يوم الفرح العراقي في ظل قيادة شامخة وعزيزة ومنتصرة في كل مجالات الحياة وفي الدفاع عن الوطن العزيز في مواجهة العدوان الايراني الغادر ، بهذه المناسبة نؤكد لقائد العراق التاريخي باننا جندك الاوفياء .. وبان العراق سيبقى عزيزا شامخا تحت ظل قيادتكم الفذة . عشتم لنا قائدا والف مبروك للشعب العراقي العظيم بمولد القائد العظيم ..

ثم كان اللقاء مع خالد داود معاون المستشار الصحفي ومع عائلته في منزله .. والذي حرص ان يكون الحديث في جو عائلي حيث يحتفل بهذه المناسبة لاول مرة بالقاهرة .. بدا الحديث بقوله :

اول مناسبة سعيدة تمر علينا ونحن بالقاهرة ، وهذه مناسبة عزيزة علينا وعلى كل العراقيين ، لانها تمثل ميلاد رمز ، ميلاد قائد ، ميلاد شعب . وهذا مايمثله السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله .

في القاهرة سوف يكون احتفالنا يحمل مذاقا خاصا.. في تلك الاثناء حرص اولاد معاون المستشار الصحفي المشاركة في الحديث والتعبير عن مشاعرهم تجاه هذه المناسبة ، حيث تحدثوا عن فرحهم بهذه المناسبة ، فقالوا اننا كنا نحتفل به مع زملاء الدراسة وهانحن في القاهرة نحتفل به مع زملاء دراسة ايضا، ولقد وجدنا ترحابا شديدا من كل الاصدقاء المصريين ، وهم يشاركوننا جميع المناسبات الوطنية العراقية ، حيث يشعرون باننا جميعا عرب وتربطنا معا مقومات القومية العربية :

قصيدة حب لبابا صدام

الصغيرة ايناس زهير الطالبة بمدرسة القومية بالزمالك ، والتي ترافق والدها الموظف بالسفارة العراقية ، تشارك في هذه المناسبة بقصيدة صغيرة قالت :

في عيد ميلاد بابا صدام .
حامي حمى الاوطان .
تتفتح زهور وريحان .
ونغني لحمى الاوطان .
في عيد ميلاد صدام .

تجديدات بالمناسبة

عندما توجهت الى مكتب الخطوط الجوية العراقية ، والذي يقع في ما يعرف بمنطقة وسط البلد بالقاهرة كان العمل يدور على قدم وساق من اجل التجديدات الشاملة التي يقوم بها هشام عبد الوهاب المدير الاقليمي للخطوط الجوية العراقية في مصر ، والذي يحتفل بهذه المناسبة لاول مرة بالقاهرة حيث كان منهمكا في توجيه العمال بالرغم من حركة حجز التذاكر المستمرة في المكتب ولكن العمل في التجديدات ايضا كان مستمرا .

بدا هشام عبد الوهاب حديثة بقوله :

تاتي هذه المناسبة السعيدة وقد مر على تواجدي بالقاهرة خمسة اشهر وبمناسبة عيد ميلاد السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله نقوم بعملية تجديد شامل لديكورات المكتب نظرا لقدمه وعدم ملاءمته للنشاط التجاري لشركات الطيران في الوقت الحاضر وخاصة بالنسبة للقاهرة، ومكتب الخطوط الجوية العراقية من اكثر مكاتب الطيران نشاطا في مصر ، على مدار السنة نظرا للاقبال الشديد والمتزايد للسفر الى العراق ويأتي هذا التجديد لاننا ندخل مرحلة جديدة بالنسبة لنشاط الخطوط الجوية العراقية في مصر حيث ندعم علاقتنا مع شركات الطيران الاخرى ولنا العديد من الوكلاء المعتمدين المنتشرين في انحاء مصر .

اما بالنسبة للاحتفال فقد حرصنا ان يكون افتتاح المكتب في ليلة مولد السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله حيث سيقوم السيد سمير عبد العزيز النجم السفير العراقي بالافتتاح وتشارك في هذا الافتتاح جميع الملحقيات العراقية بالقاهرة بجانب الاسر العراقية والوكلاء المعتمدين .

احتفال دار الكتاب

كان الحوار يتم في دار الكتاب العراقي وكان الاستاذ صباح سلمان مدير عام الدار الوطنية في زيارة لدار الكتاب العراقي للتنسيق مع اصحاب دور النشر المصرية لزيادة حجم التبادل في المطبوعات وحل اية مشكلة تقف امام تبادل الكتب. كذلك وضع الخطوط العريضة لمعرض الكتب. وكانت الكتب التي تحمل صور السيد الرئيس في كل مكان بالدار وبدا سليم حداد مدير دار الكتب العراقي بالقاهرة حديثه بقوله :

الاحتفال بهذه المناسبة العظيمة لميلاد قائد عظيم يكون له مذاق خاص . كاسرة عراقية سوف نحتفل بالمناسبة العظيمة بجانب الاحتفال الكبير الذي سيقام في السفارة وبالنسبة لكتب الدار فان مؤلفات السيد الرئيس ومايكتب عنه يزداد الاقبال عليها من قبل الاخوة العراقيين والمصريين ويجرى الان اعداد لمعرض كبير بمناسبة عيد الثورة في ١٧ تموز المقبل وسوف تتصدر كتب السيد الرئيس المعرض . انني بهذه المناسبة اتمنى للقائد العظيم بالعمر المديد والصحة والانتصار المؤكد على الدوام .

وفي النهاية نلتقي بالاطفال العراقيين في القاهرة . يقول الطفل ابراهيم عادل: انها مناسبة ننتظرها من سنة الى سنة للتعبير عن حبنا للقائد والاب . اننا نشعل الشموع مع اشقائنا وندعو اصدقاءنا من المصريين لنطفىء الشموع ابتهاجا بهذه المناسبة. ويقول وليد خالد (١٢ سنة) اننا نحتفل بعيد اب العراقيين جميعا انها فرحة ننتظرها بشوق وعندما نقف حول كعكة الميلاد لنطفىء الشموع نشعر انه معنا .

وهكذا في خضم الحرب التي يخوضها العراق دفاعا عن شرف الامة يتوقف العراقيون لحظات ليجسدوا مايشعرون به من امل وثقة بالنصر من خلال هذه المناسبة الرائعة .

ومن الاردن كتب – مراسلنا مايلي :

وفي الاردن الشقيق يحتفل العراقيون ومعهم ابناء الاردن بعيد ميلاد قائد مسيرتنا الرئيس القائد صدام حسين .

ويقول السيد غافل جاسم سفير العراق في الاردن بان مناسبة عيد ميلاد الرئيس القائد صدام حسين مناسبة شعبية ووطنية ويكون الاحتفال بها تعبيرا عن الحب الكبير والاعتزاز العظيم الذي يكنه العراقيون لقائدهم الرمز صدام حسين باني مجد العراق ومهندس انتصاراته الرائعة التي تحققها جحافل العراق المنتصر ضد الهجمة الايرانية الباغية وخاصة الملاحم الكبيرة التي حققتها في استرجاع مدينة الفاو الغالية من براثن الفرس العنصريين .

وان الجالية العراقية في الاردن سفيرة شعبنا في هذا البلد العربي الكريم سوف تساهم بافراح شعبنا بهذه المناسبة الغالية وتوقد الشموع وتنشدوا الحناجر بهذا اليوم الخالد تعبيرا منهم عن حبهم الصادق والعميق لقائدهم المحبوب وذلك باقامة حفل ساهر تم الاعداد له مسبقا وستحضره كل العوائل العراقية في الاردن الشقيق .

ويؤكد السيد محمد عودة القريشي مدير مصرف الرافدين في عمان بان عيد ميلاد الرئيس القائد صدام حسين مناسبة عظيمة على نفوسنا فالسنوات التي انقضت من عمره الميمون تشكل في حياة العراقيين تاريخا وارثا نضاليا ومدرسة يغرف منها العراقيون الدروس والعبر . وعندما نحتفل بهذه المناسبة العزيزة فانما نعبر عن مشاعرنا وحبنا وتقديرنا للقائد التاريخي صدام حسين الذي صاغ الحياة الجديدة لابناء العراق وقاد انتصاراته الخالدة وخاصة عملية رمضان مبارك التي تم خلالها تحرير مدينة الفاو من الاراذل الخمينيين .

ومن واشنطن في الولايات المتحدة الاميركية كتب مراسلنا مايلي :

وستمتد احتفالات ابناء العراق بهذه المناسبة العزيزة الى الولايات المتحدة الاميركية حيث ستقيم الجالية العراقية هناك نشاطات وفعاليات مختلفة تعكس الحب والتقدير الذي يكنه ابناء العراق للقائد صدام حسين .

ويقول طالب البعثة فهد سالم الشكرة بان الطلبة العراقيين والعرب المتواجدين على الساحة الاميركية سينظمون انشطة وفعاليات بهذه المناسبة ويقيمون الحفلات الترفيهية المنوعة التي تعبر عن روعة هذه المناسبة واهميتها . وستبدأ احتفالاتنا بترديد النشيد الوطني يردد كلماته معنا المدعوون من الاشقاء العرب . ثم تلي ذلك وقفة حداد وقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهدائنا الابطال مستذكرين بطولاتهم وتضحياتهم من اجل الوطن وترابه الغالي .

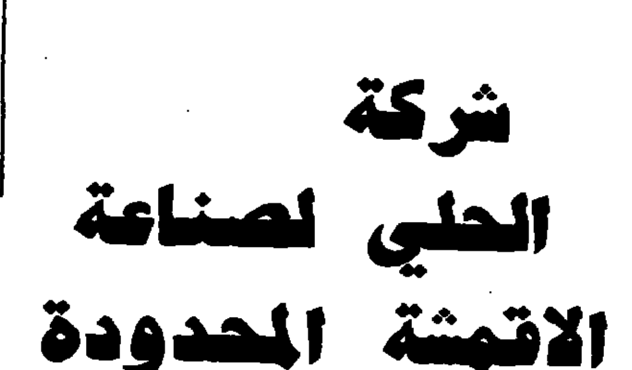
بطاقات تهنئة

كذلك سوف تتضمن احتفالات هذه المناسبة اصدار البوسترات والنشرات الجدارية ورسوم الاطفال وتقديم بطاقات التهنئة .

اما الدكتور عبد الرزاق كبة المستشار الثقافي في السفارة العراقية بواشنطن فيؤكد بان ذكرى ميلاد الرئيس القائد صدام حسين هي مناسبة عظيمة على قلوبنا حيث انها تتزامن مع ميلاد الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وهي دلالة على ان تلك الولادة كانت ايذانا ببدء مرحلة جديدة من التقدم والتطور لامتنا العربية وان الدائرة الثقافية وكافة الطلبة العراقيين يشاركون شعبنا افراحه بهذه المناسبة العزيزة

ويعبر الطالب كريم عليوي حمادي في حديثه بهذه المناسبة عن عظيم فخره بالقائد داعيا الله عز وجل ان يحفظ قائدنا الرمز صدام حسين والف تحية له في عيد ميلاده الميمون ونبارك لشعبنا وجيشنا انتصاراته الكبيرة التي تحققت باسترجاع مدينة الفاو الغالية من براثن الخمينيين الصهاينة .

اما الطالب امير سلطان العكيدي فيقول بمناسبة الذكرى ٥١ لميلاد قائدنا المقدام صدام حسين حفظه الله اتقدم باحر التهاني واخلص التمنيات لقائدنا العظيم وشعبنا الجبار العظيم مجددين العهد بان نكون جنودا اوفياء مخلصين نذافع عن وطننا وثورتنا وقائدنا . ونكبر انتصارات جيشنا البطل وهو يعيد ارض الفاو الباسلة الى احضان ارض الوطن



شركة الحلي لصناعة الاقمشة المحدودة

ببالغ الفخر والاعتزاز تتقدم ادارة ومنتسبو شركة الحلي لصناعة الاقمشة المحدودة بازكى التهاني واجمل التبريكات مقرونة باصدق مشاعر الحب والوفاء الى قائدنا الفذ رمز شموخ العراقيين وعزتهم السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله بمناسبة عيد ميلاده الميمون التي تتواصل مع غمرة افراح شعبنا العراقي وامتنا العربية المجيدة بمناسبة الانتصارات العظيمة التي حققتها جحافل قواتنا المسلحة الباسلة على العدو الايراني العنصري التوسعي مجددين العهد لقائدنا على زيادة الانتاج وتحسينه وتطوير منتجات الشركة والذود عن مكاسب ثورتنا سائلين المولى القدير ان يعيد هذه الذكرى ورايات النصر النهائي ترفرف على ربوع وطننا العزيز وان يحفظ قائد النصر ذخرا لهذا الوطن ..

المدير المفوض
عدنان فاضل الحلي

ماربلكس الموسوي

يتقدم السيد محسن سلمان الموسوي بأزكى التهاني واطيب التبريكات الى فارس الأمة وباني مجدها الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وجنده الابطال لمناسبة ذكرى ميلاده الميمون داعين لسيادته بالعمر المديد ولجيشنا وشعبنا دوام الانتصارات في ظل قيادته التاريخية الحكيمة

وبهذه المناسبة يعلن معمل ماربلكس الموسوي عن استعداده باكساء الابنية الحديثة والقديمة في الداخل والخارج بمادتي الماربلكس والماتكوبلاست وزخرفة السقوف بنقوش عربية واسلامية وبأسعار مغرية، كما ويقوم ببيع وتجهيز المواد الخاصة بالعمل بعبوات معدنية سعة ٢٥ كيلوغراماً وبأسعار مناسبة جداً.

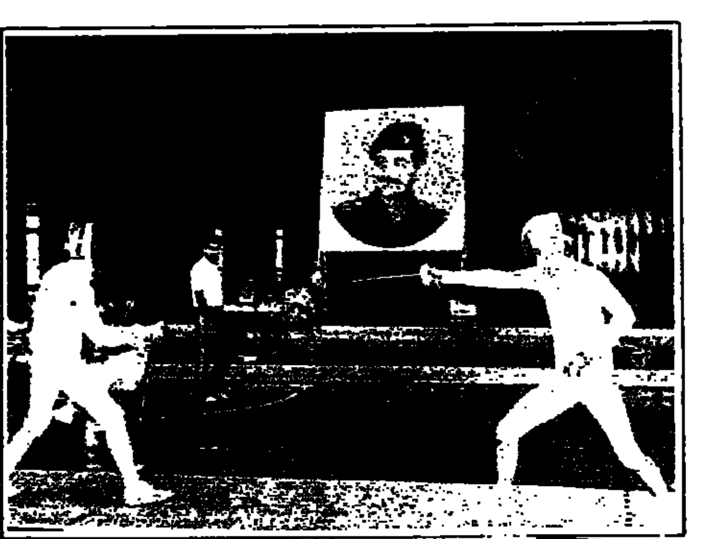
للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالهاتف ٤٢٥٤٠٨٨ مباشر
أو بالهاتف ٤٢٥٠٣٨٩/٨/٧ بدالة ذات ثلاثة خطوط

العنوان: بغداد - وزيرية - المنطقة الصناعية
مقابل الجامعة المستنصرية - ص.ب ٤٨٦
برقياً: مگصوصي - تلكس ٢١٤١٥٥ ناصر

اجمل التهاني والتبريكات للقائد
صدام حسين حفظه الله
في عيد ميلاده الميمون
حفظك الله رمزاً شامخاً دائم الانتصار

فندق عشتار شيراتون
Ishtar Sheraton Hotel
Baghdad
The hospitality people of ITT

اختتام بطولة صدام الدولية الاولى للمبارزة



اختتمت مساء امس بطولة صدام الدولية الاولى بالمبارزة التي نظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة تيمنا بذكرى ميلاد الرئيس القائد صدام حسين.

واسفرت نتائج مباريات سيف المبارزة عن فوز المبارز عماد الدين نوري من العراق بالمركز الاول وحصل على الوسام الذهبي وجاء المبارز كاظم سالك من الكويت بالمركز الثاني وحصل على الوسام الفضي في حين احتل المبارز الاردني علي شحادة المركز الثالث لينال الوسام النحاسي

وجاءت نتائج سلاح الشيش للنساء قد اسفرت عن فوز جليلة بولا بالوسام الذهبي وسميرة عبدالرسول بالوسام الفضي وتيم مجيد بالوسام النحاسي وجميعهن من العراق

كما استطاع المبارز جمال حسن من الفوز بذهبية السيف العربي وحصل المبارز قاسم طه على الوسام الفضي وحصل جمال معيوف على الوسام النحاسي

حقق المبارز العراقي عماد الدين نوري مفاجأة البطولة بحصوله على الوسام الذهبي في سيف المبارزة للرجال بعد تغلبه على المبارز الكويتي خالد عبدالنبي بطل الدورة العربية وفوزه على المبارز علي شحاته بطل القطر الاردني

وفي نهاية المباريات اقيمت احتفالية جميلة وتغنى الحاضرون بحب الرئيس القائد صدام حسين وقدمت مجموعة من الاطفال فعاليات بالمناسبة الميمونة بعدها وزع السيد خالد طبره رئيس الهيئة العليا لممثليات اللجنة الاولمبية الجوائز على الفائزين.

اليوم .. بطولة الميلاد بالسباحة الاولمبية

بمناسبة احتفالات القطر بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين ينظم الاتحاد العراقي المركزي للسباحة في الساعة السادسة من عصر اليوم في مسبح القادسية الاولمبي بطولة الميلاد بالسباحة الاولمبية

ويشارك في البطولة افضل نجوم السباحة في العراق فيما ستجري بطولة الناشئين - فئة ١٤ سنة - بالتداخل مع البطولة الرئيسية للمتقدمين

اجتماع لمدربي منتخبات المعوقين

يعقد الاتحاد العراقي لرياضة المعوقين اجتماعا موسعا مع مدربي المنتخبات الوطنية وذلك في الساعة الرابعة من عصر يوم الاثنين المقبل في قاعة نادي وسام المجد الرياضي

وقال السيد هاني عبدالمجيد نائب رئيس الاتحاد ان الاجتماع سيبحث واقع تدريبات المنتخبات الوطنية والارتقاء بمستويات اداء اللاعبين ومناقشة المشاركة في البطولات المقبلة.

في دوري الكرة

فوز الرشيد والجيش والزوراء على الشرطة وصلاح الدين والتجارة وتعادل الميناء مع النجف



تقدم فريق نادي الرشيد خطوة مهمة نحو قمة دوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم اثر فوزه الكبير الذي حققه امس على فريق نادي الشرطة بثلاثة اهداف مقابل لاشيء في المباراة التي جرت في ملعب الشعب ضمن الدور الخامس عشر والاخير للمرحلة الثانية وحكمها السادة ذاري هاني وكريم سعدي وفاروق توفيق وفؤاد صالح

وسجل اهداف الفوز للرشيد اللاعبون نعيم صدام واحمد راضي ويونس عبدعلي ليرتفع رصيد الرشيد الى ٣٨ نقطة من ٢٥ مباراة له ٥٠ هدفا وعليه ١٥ هدفا في حين بقي رصيد الشرطة ٢٩ نقطة من ٢٩ مباراة له ٣٣هدفا وعليه ٢٥ هدفا

الزوراء ٢
التجارة صفر

وفاز فريق نادي الزوراء على فريق نادي التجارة بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي جرت في ملعب الكشافة وحكمها السادة غالب عبدالكاظم وسعد عبدالجليل وعبدالعالي خضير ومرتضى حسن واحرزهما اللاعبان عبدالمحسن محمد وكريم صدام

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الزوراء الى ٣٦ نقطة من ٢٩ مباراة له ٤٠ هدفا وعليه ٢٣ هدفا في حين بقي رصيد التجارة ٢٧ نقطة من نفس العدد من المباريات له ٢١ هدفا وعليه ٢٥ هدفا

الميناء ١
النجف ١

وتعادل فريقا ناديي الميناء والنجف بهدف واحد لكل منهما في المباراة التي جرت في ملعب الثاني وحكمها السادة عباس عبدالرحمن وطارق احمد وحازم الشيخلي

وبهذا ارتفع رصيد الميناء الى ٢٣ نقطة له ٢٢ هدفا وعليه ٣٤ هدفا ورصيد النجف الى ١٣ نقطة له ١٦ هدفا وعليه ٤٧ هدفا

الجيش ٢
صلاح الدين صفر

وفاز فريق نادي الجيش على نادي صلاح الدين بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الجيش وحكمها السادة عبدالقادر عبداللطيف وبهلول حميد وطارق عبدالحافظ

وبهذا ارتفع رصيد نادي الجيش الى ٤٠ نقطة وله ٣٦ هدفا وعليه ١٣ هدفا اما فريق صلاح الدين فبقي برصيد ٢٢ نقطة وله ٢٦ هدفا وعليه ٣٣ هدفا

تصوير: فريد شمعون

باستثناء المؤجلة
اليوم اخر مباريات الموسم الكروي

تجري في الساعة الخامسة من عصر اليوم اخر ثلاث مباريات للدور الخامس عشر والاخير للمرحلة الثانية لدوري الكرة

فسيلتقي في ملعب الكوت فريقا ناديي البحري والصناعة بتحكيم السادة محمد سليم وقاسم خلف ويونان يوخنا فيما يلتقي في ملعب الكشافة فريقا ناديي النفط والموصل بتحكيم السادة بدر نعمة وسلمان حاتم ورسول مجيد وسمير مهنا ويلتقي في ملعب الزوراء فريقا ناديي الشباب واربيل بتحكيم السادة صبحي رحيم وشاكر محمود ومزهر كاظم وضياء خليل

ويبلغ رصيد نادي الصناعة ٣١ نقطة من ٢٨ مباراة له ٢٢ هدفا وعليه ١٨ هدفا ورصيد النادي البحري ٢٦ نقطة من نفس العدد من المباريات له ٢٠ هدفا وعليه ٢٩ هدفا في حين يبلغ رصيد النفط ٢٩ نقطة من ٢٩ مباراة له ٣١ هدفا وعليه ٣٧ هدفا ورصيد نادي الموصل ١٩ نقطة من ٢٩ مباراة له ٢٧ هدفا وعليه ٣١ هدفا ورصيد الشباب ٣١ نقطة من ٢٥ مباراة له ٢٦ هدفا وعليه ١٣ هدفا بينما يبلغ رصيد نادي اربيل ٢٠ نقطة من ٢٨ مباراة له ٢٥ وعليه ٤٢ هدفا

وكانت نتائج مباريات الفرق المذكورة للمرحلة الاولى قد اسفرت عن فوز الشباب على اربيل والموصل على النفط بنتيجة ٣ - ١ وتعادل الصناعة مع البحري بدون اهداف

تاجيل مباراة الطيران والطلبة

قرر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم تاجيل مباراة ناديي الطيران والطلبة التي كان من المؤمل ان تجري عصر اليوم الى اشعار اخر

وقفة

يوم الخير

● من حق الشباب ان يفاخروا بحلول يوم ربيعي ندي هو اليوم الثامن والعشرون من نيسان

● فاليوم العتيد يعني لهم الكثير. فهو يوم البشر. يوم ميلاد من حمل السعد والخير على الراح لابنائه وشبابه العراقيين

● هو يوم التفاؤل. والمتفائلين وهل هناك اكثر من الشباب تفاؤلا وهم يتواصلون مع قائدهم محتفلين بعيد ميلاده في عرس سنوي اضحى تقليدا جماهيريا تصدح فيه الحناجر بحياة ربان المسيرة وهو يعطي الشعب والامة الانجاز تلو الانجاز

● وهل هناك اروع من عيد يمنح فيه المحتفى به شعبه لا الانجاز فقط بل الاعجاز في الانجاز وهذا ما تجسد عبر تحرير الفاو واسقاط حصون الاستحكامات التي سيّر عليها بانيها النظام الايراني لاكثر من سنتين تلك كانت هدية القائد لابنائه. استرجاع لعزيز من الارض فاستحق عمق المحبة واحتل سويداء القلوب وهي عبادة للقائد بالاساس محفوفة بالقلوب

● من حق الشباب ان يحتفلوا بهذا اليوم المجيد. لانه يوم الامن العراقي. يوم العطاء. يوم التدفق من اجل مجد الوطن ورفاه الشعب

● وكل عام والقائد بخير وشعبه يرفل بالسعادة

رياضة وشباب

ايطاليا بأسرها تعيش حمى مباراة نابولي وميلانو
نفاد التذاكر رغم نقل المباراة تلفزيونيا

روما - ٢٧ - واع - تعيش ايطاليا حاليا حمى مباراة نابولي وميلان المتنافسين على بطولة دوري كرة القدم واللذين سيلعبان وجها لوجه الاحد المقبل على ملعب فوريغروتا في نابولي

ولان المباراة ستطغى على كل ما عداها من المباريات والاحداث الرياضية فان الاتحاد الايطالي لكرة القدم وافق على نقل اللقاء مباشرة على شاشات التلفزيون للمرة الاولى في تاريخ الكرة الايطالية لتمكين مشجعي الفريقين الذين لم يتمكنوا من الحصول على تذاكر للمباراة من متابعة مجرياتها

والتذاكر المخصصة للمباراة وعددها ٨٥ الف تذكرة نفدت بكاملها اما قيمتها فقد بلغت ١٣٧,٥٠٠ الف دولار وهو رقم قياسي ايطالي جديد والرقم السابق الذي سجلته مباراة نابولي ويوفنتوس قبل ٥ اشهر بلغ ١٢٠ الف دولار

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان اللقاء الذي سيقوده الارجنتيني دييغو مارادونا والهولندي رود غوليت وهما اغلى واشهر لاعبين في العالم سيؤثر على لقاء مهم اخر بين قطبي مدينة تورينو وهما يوفنتوس وتورينو ان بعض المسؤولين طالبوا باقامة المباراة الاخيرة [illegible] الاحد وقد رفضت [illegible] الطلب بسبب الخسائر [illegible] المباريات التي تدر [illegible] الارباح

وتعقد السلطات [illegible] في مدينة نابولي اجتماعات مكثفة لاتخاذ كل الاحتياطات الكفيلة باخراج المباراة الى بر الامان حتى لا تتجدد حوادث الشغب التي عرفتها مدينة فيرونا الاحد الماضي بين مشجعي فيرونا ونابولي والتي ادت الى وقوع عشر جرحى

ايطاليا تضيف في ايار دورة الترشيح
لنهائي الاولمبياد بالكرة الطائرة للنساء

تقام في النصف الثاني من شهر ايار المقبل في ايطاليا دورة في الكرة الطائرة للسيدات في اطار التصفيات الاولمبية يتأهل الفائزان الاول والثاني فيها للمشاركة في الالعاب الاولمبية بسيئول..

وستشارك في هذه الدورة منتخبات الاتحاد السوفيتي وايطاليا والبرازيل ونيوزيلندا وكندا..

ويذكر ان لعبة الكرة الطائرة للسيدات كانت قد دخلت ضمن الالعاب الاولمبية عام ١٩٦٤ وقد احرز المنتخب الياباني البطولة

وعادت اليابانيات الى اعتلاء منصة التتويج الاولمبية عام ١٩٧٦ وفي الدورة الاولمبية الاخيرة انتقل اللقب الى الصينيات..

اما لاعبات الكرة الطائرة السوفيتيات فقد شغلن المركز الاول في ثلاث دورات اولمبية

وقال فلاديمير باتكين المسؤول عن الكرة الطائرة في لجنة الرياضة السوفيتية نعتقد ان الدورة التي ستقام في سفير دلوفسك في الفترة مابين ٥ - ٧ ايار والتي سيشارك فيها الى جانب المنتخب السوفيتي منتخبا كوبا وبيرو وهي التجربة الرئيسية للاعداد للدورة قبل الاولمبية في ايطاليا. ثم سيجري المنتخب السوفيتي مباراتين او ثلاث مباريات تجريبية مع منتخب بيرو..

واذا استطاع المنتخب السوفيتي ان ينال الحق في المشاركة في الدورة الاولمبية فسوف تكون دورة تكريم ذكرى شينيلين المزمع اجراؤها في اوديسا في تموز بروفة جيدة له قبل الاولمبياد

رقم عالمي جديد لمارينوف برفع الاثقال

كارديف - ويلز - ٢٧ - ا ف ب بطولة اوربا الـ ٦٦ في رفع الاثقال التي افتتحت مساء امس الثلاثاء في كارديف استهلها البلغاري سيفالين مارينوف بطل اوربا والعالم بتسجيل رقم عالمي جديد للخطف في وزن ٥٢ كلغ قدره ١١٨,٥ كلغ ناسخا بذلك الرقم السابق البالغ ١١٧,٥ كلغ والذي كان مسجلا باسم الصيني زهو كيانغ في ٢٢/١١/١٩٨٧

وحل مارينوف الاول في وزن ٥٢ كلغ جامعا ٢٦٠ كلغ تاركا المركز الثاني للروماني تريان شيلهاريون والمركز الثالث للمجري بيلا اولاه

واحرزت بلغاريا وزن ٥٦ كلغ ايضا عن طريق ميتكو غرابليف الذي احتفظ باللقب الاوربي امام مواطنه نينو تيرزييسكي صاحب اللقب العالمي.

تواصل الاهتمام العربي والعالمي بعمليات رمضان مبارك

الانتصار جاء معبرا عن ضمير ورغبة كل عربي في تحرير الاراضي المغتصبة

العواصم - ٢٧ - واع واصلت الشخصيات السياسية والفكرية والدينية والنقابية العربية والعالمية تثمينها ومباركتها للانجاز الكبير الذي حققته القوات المسلحة العراقية ضد قوات العدو الايراني في تحريرها الفاو ورفع العلم العراقي عليها يوم الثامن عشر من نيسان الحالي .

واجمعت هذه الشخصيات اضافة الى النقابات والمنظمات والاتحادات المهنية على ان عملية تحرير الفاو قد قلبت الموازين العسكرية في الحرب العراقية الايرانية وكانت نقطة تحول في مسيرة الحرب

واكدت ان الانتصار العراقي هو مفخرة للعرب في تحرير ما اغتصب من الاراضي العربية

ففي هذا المجال قال الدكتور فاروق الحربي نائب رئيس الادارة العامة والبيئة في الجامعة العربية في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان القوات العراقية حققت بعمليات رمضان مبارك انجازا عسكريا كان مثار اعجاب الجميع وانه سيكون العامل الحاسم في كسر شوكة النظام الايراني وحلفه الاهوج

وقال ان حجم الانتصار الذي حققته القوات العراقية يرسخ القناعة لدى كل انسان ان الجيش العراقي اصبح بحق من الجيوش التي يفتخر بها والتي سيكون لها بالتاكيد دور فاعل في عمليات التحرير العربية الكبرى

ان الحق مع الاسلحة التي تشرف حاملها وسلاح الحق قاطع ..

واوضح الاديب والصحفي اللبناني مصطفى حجا لاول مرة نحس ان المعنيين بالتحرير ليسوا ابناء العراق فحسب بل ابناء الحق جميعا والخاسر الوحيد هو الباطل والباطل يحمل اسم (خميني)

ووصف الدكتور محمد عبدالقادر حاتم نائب رئيس الوزراء وزير الثقافة والارشاد القومي المصري السابق تحرير الفاو بانه انتصار للعروبة ولمبادئها في الحرية والكرامة

وقال الدكتور حاتم في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان هذا الانتصار المجيد الذي اتى في هذا الشهر الكريم قد اعطى درسا بليغا لكل الذين يحاولون الاعتداء على كرامة الامة العربية

واكد ان العراق العربي القوي والصامد يقف اليوم في الصف الامامي للذود عن حياض الامة العربية وفي التصدي للعدوان الايراني التوسعي الغاشم الذي حاول من خلال استهداف العراق ان يستشري في الارض العربية

وحيا السيد نائب رئيس الوزراء وزير الثقافة والارشاد المصري السابق بطولات العراق وقواته

تحرير الفاو سيكون العامل الحاسم في كسر شوكة النظام الايراني وحلفه الاهوج

ووصف السيد عبدالرحمن التركوباري الامين العام لاتحاد الفلاحين العرب ان عمليات تحرير الفاو تمثل ضربة قوية لحكام ايران وتدلل على شجاعة العراقيين وحكمة قيادتهم الفذة التي قادت عمليات رمضان مبارك

وقال ان النظام الايراني راح يترنح بفعل الضربات العراقية الموجعة له بعد ان افقدته توازنه

واكد ان النظام الايراني لم يبق امامه من خيار سوى الحل السلمي والكف عن العدوان والتدخل في شؤون الغير

ودعا السيد حفيظ الرحوي الامين العام لشباب التجمع الدستوري الديمقراطي في تونس النظام الايراني الى القبول بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لانهاء الحرب العراقية الايرانية وتجنيب شعوبهم ويلات الحرب

وهنا الشعب العراقي على الانتصار العظيم الذي تحقق في الفاو قائلا انه جاء معبرا عن ضمير ورغبة كل عربي في تحرير ما اغتصب من الاراضي العربية

وثمن السيد الرحوي اقتدار ابناء العراق في تحقيق الانتصارات وقال انه يؤكد على عمق الايمان بعدالة القضايا التي يقاتلون من اجلها .

وعبرت السيدة فاطمة دويك رئيسة الاتحاد النسائي التونسي عن فرحتها الغامرة بالانتصار الذي حققته القوات العراقية في الفاو .

وقالت في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان النصر العراقي هو نصر مشترك للعراق والامة العربية ووصفته بالعرس الكبير لهذه الامة التي تتطلع دائما لحالات النهوض واضافت ان العالم اجمع يعرف مدى تجاوب العراق مع جهود السلام الدولية ومدى تعنت النظام الايراني واصراره على مواصلة الحرب ومن هنا فان العالم اجمع مع العراق لانه صاحب حق وقضية ..

وقال الصحفي والشاعر اللبناني (حبيب يونس) في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في بيروت نقف اليوم امام انتصار العراق في معركة الفاو وقفة السيف في حضرة الفارس وقفة الصمت في معبد الصلاة وقفة الاباء في جبين مرفوع

ووصفت الشاعرة اللبنانية (باسمة باطولي) الانتصار العراقي بانه غلبة للحق على الباطل للخير على الشر للمحبة على الحقد للغضب على البغض .

وحيا الشاعر الدكتور عصام حداد السيد الرئيس القائد صدام حسين وجيشه الباسل الذي حفظ لقضايا الحق نصاعتها وصفاءها وجوهرها السليم في وجه موجة من الجهل والتعصب والتخلف الاتية من ايران

وقال الشاعر والاديب الصحفي (عماد موسى) انه مع تحرير الفاو تكتسب الكلمة معنى اخر فالعراق لم يستعد ارضه فقط بل استعاد المبادرة واعطى ثقة لكل المقاومين في كل العالم

المسلحة الباسلة التي خاضت اشرس المعارك دفاعا عن العروبة حاضرا ومستقبلا

وحيا الطيب عبدالرحيم مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد الانتصار العظيم الذي حققه العراق بتحرير الفاو وقال في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في بغداد اليوم ان هذا الانتصار هو صفحة بيضاء في تاريخ الامة العربية تزامن مع صفحة مشرفة اخرى لانتفاضة جماهير شعبنا العربي في الارض المحتلة ضد الغزاة الصهاينة ورفع من معنوياتها وصمودها بوجه الاحتلال .

واضاف السيد عبدالرحيم ان الهجوم الصاعق الذي نفذته قوات الحرس الجمهوري والفيلق السابع على الغزاة الايرانيين في الفاو وتحرير الارض العربية من دنسهم كان له وقع عظيم في نفوسنا بان الارض العربية واحدة ومعركة العرب واحدة

وهنا مدير مكتب المنظمة الشعب العراقي وقيادته الحكيمة ممثلة بالسيد الرئيس صدام حسين بهذا الانتصار العظيم . . وقال ان الامة العربية بانتصارها اكدت قدراتها المبدعة والخلاقة على حماية ارضها

بتحرير ثراها من دنس المحتلين ايا كانوا وتحت اي غطاء كان ..

وحيا الاتحاد العام لطلبة الاردن فرع اسبانيا الانتصارات التي حققها الجيش العراقي الباسل بتحرير الفاو من احتلال قوات الغزو الايراني ..

وقال الاتحاد في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان استرداد الفاو وتحريرها فاتحة لتحرير واسترداد كل تراب عربي محتل وبداية لاندحار كل مخططات ومؤامرات الاعداء ضد الامة العربية سواء اكانت هذه المخططات شعوبية توسعية او صهيونية طامعة ..

واضاف الاتحاد في برقيته قائلا .. لقد سالت دموعنا فرحا ونبأ النصر الحاسم يشنف اسماعنا لقد لقنتم ايها القائد العربي المناضل هؤلاء الاوغاد درسا لن ينسوه فالى مزيد من الانتصارات للعراق الابي الشامخ ورمز النصر العربي في هذه المرحلة الخطيرة التي تمر بها الامة العربية .

وخاطب الاتحاد في برقيته السيد الرئيس صدام حسين قائلا (نبارك لكم الانتصارات يا صانع الانتصارات والله معكم وسدد خطاكم لما فيه سؤدد العرب وعزتهم) ..

وهنا الكاتب العربي (الفريد فرج) السيد الرئيس صدام حسين والشعب العراقي بالانتصارات التي حققها العراق في معركة رمضان مبارك على القوات الايرانية ..

وقال في برقية رفعها الى السيد الرئيس صدام حسين بمناسبة تحرير الفاو (ان قلوبنا اهتزت بالعزة والفخر لاسترداد الفاو .. انتم ترفعون في سماء الوطن راية العراق العالية الظافرة وهي راية لكل العرب وراية للكبرياء والنصر والكرامة

والمستقبل)..

واعرب الكاتب الفريد فرج عن اعتزازه بالاقتدار العظيم الذي ابدته القوات العراقية البطلة في معركة الفاو وتمكنت من طرد العدو الايراني الغاشم منها بزمن قياسي ..

وزار وفد لجنة الشباب في احزاب المعارضة المصرية اليوم السفارة العراقية بالقاهرة وقدم التهنئة باسم الشباب المصري الى العراق قيادة وحكومة وشعبا بالانتصار الكبير الذي تحقق على الارض العربية ضد المعتدين الايرانيين ..

واكد المهندس محمد فريد زكريا الامين العام المساعد لحزب الاحرار رئيس اللجنة ... ان الشباب المصري يشعر بالعز والكرامة بالنصر الساحق الذي حققته القوات المسلحة العراقية في تحريرها لارض الفاو العربية من براثن الاحتلال التوسعي الايراني .

وقال ان انتصار الفاو هو انتصار للارادة العربية وهو رمز للبطولة والتضحية سيبقى خالدا في ضمائر وذاكرة الاجيال العربية القادمة لانه يتحدث عن سيرة شعب قاتل المعتدين وانتزع النصر منهم بالصمود والتضحيات .

واشاد السيد السفير العراقي بمواقف مصر وشعبها في دعم واسناد العراق بكافة المجالات مؤكدا ان موقف شباب مصر ياتي منسجما مع دورهم القومي والوطني في مواجهة كل قوى العدوان والشر الطامعة بالارض العربية .

وضم الوفد عددا من ممثلي التنظيمات الشبابية في احزاب العمل والاحرار والتجمع والوفد ..

وحيا السيد بدر سيد عبدالوهاب الرفاعي رئيس جمعية المهندسين الكويتيين نائب رئيس اتحاد المهندسين العرب القوات المسلحة العراقية وملاحمها البطولية ..

وقال في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في الكويت لقد سررنا بسماع نبا الانتصار العظيم والمؤزر الذي حققه الجيش العراقي الابي في تحرير الفاو ..

واكد الكاتب الكويتي عبدالله احمد حسين ان قوة العراق والسعودية قوة للكويت وقوة الكويت قوة لكليهما وقال لذلك فان تحرير الفاو بقوة الجيش العراقي الباسل والجبار كان فتحا مبينا للكويت والسعودية ايضا

واضاف في مقاله الذي نشرته صحيفة الانباء اليوم لذلك هنا رئيسا القطرين العربيين الرئيس القائد صدام حسين بهذا النصر المؤزر واكد بان العرب حول الكويت هم سياج لها وامن وليسوا خطرا عليها ولايهددونها وهم يدركون ان الخطر الايراني يهددهم كما يهدد الكويت وان سقوط اي شبر عربي بايدي الايرانيين معناه سقوط الوطن العربي كله بايديهم .

واوضح ان توصف ايران بانها دولة طامعة فان هذا حق حيث كانت تطمع بكل اقطار الخليج العربي ايام الشاه وهي ايام خميني اشد طمعا ..

واكد ان الصلابة الكويتية موقف عربي مطلوب ومحسوب سواء كانت هذه الصلابة صلابة شعب او دولة مشيرا الى ان الدولة تكبر وتصغر بمواقفها فقط ..

وفي عمان قال السيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان بشائر النهوض في الامة العربية بعد خمسة عقود من الهزائم قد بدات في اكثر من موقع واحد ومن هذه المواقع معركة تحرير الفاو التي تعد بحق معركة تحرير لرد الكرامة العربية والاعتبار لهذه الامة ..

واعرب عن امله في ان يكون هذا النصر العربي على البوابة الشرقية للوطن العربي بداية للنصر على البوابة الغربية وقال ان النصر في الفاو ليس للعراق فحسب بل هو نصر للقدس ولفلسطين ونصر للامة العربية ..

ووجه السيد محمد ملحم التحية الحارة لقائد وشعب العراق وجيش العراق الذي اعاد اعتبار هذه الامة الى كونها خير امة اخرجت للناس .

وشدد المسؤول الفلسطيني القول على ان تحرير الفاو سيقرب موعد الخلاص والتحرير في المعارك الاخرى .

وقال ان معركة تحرير الفاو ومعركة ابطال الحجارة هما معركتان على جناحي الوطن العربي الكبير .

وقال فضيلة الشيخ محمد ابو شقرة مدير الحرم القدسي الشريف ان الانتصار الذي حققه جيش العراق الباسل بتحريره ارض الفاو بهذا الشكل الحاسم والسريع قد فاجا الدنيا باسرها

واضاف بان الحدث العراقي الضخم الذي بدأ مع مطلع شهر رمضان المبارك لم يكن امرا مستغربا على جيش العراق الذي عود امته دائما ومنذ بداية هذه الحرب على الانتصارات الباهرة التي تدل على ايمان هذا الجيش المقتدر بالله ثم ثقته بقيادته الحكيمة الموفقة وقدرته العسكرية المتفوقة التي بنيت على اساس من التنظيم العلمي

ووصف فضيلة الشيخ محمد ابو شقرة السرعة الفائقة التي انجزت بها القوات العراقية هدف تحرير الفاو بانها خرق للعادة في تاريخ الجيوش المعاصرة ..

واستطرد مدير الحرم القدسي الشريف قائلا ان هذا النصر الذي احرزه جيش العراق ليس لنفسه فحسب وانما احرزه للامة الاسلامية كلها وانتزعه من الغزاة الذين ارادوا ان يثبتوا انفسهم بغرورهم وحقدهم ومكرهم فوق ارض عربية مسلمة ..

وقال السيد سليمان عرار وزير الداخلية الاردني الاسبق ان عملية تحرير الفاو هي واحدة من الانتصارات القليلة التي تشهدها امتنا العربية في هذا القرن ..

واضاف ان تحرير اي جزء عربي او اية ارض عربية هو عيد عند كل العرب وقال فتحرير الفاو العراقية كان مفاجاة سارة للجميع ويثبت ان الرجال عندما تتوفر لديهم القيادة الصالحة الرائدة يستطيعون ان يحققوا امال امتهم ويستعيدوا ارضهم مهما كانت التضحيات ..

ووجه السيد شاهر يوسف ابو شلحوت الشخصية الوطنية الاردنية المعروفة التهنئة والتبريك والاعتزاز والحب لقائد النصر العظيم السيد الرئيس صدام حسين وجيش العراق البطل لوقفته الصامدة في الدفاع عن كرامة الامة العربية في بوابتها الشرقية ..

وقال ان معركة رمضان مبارك التي خاضها صناديد العراق والتي تكللت بتحرير الفاو العزيزة من دنس المعتدين الايرانيين قد تميزت بناحيتين مهمتين هما القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين التي اشرفت على تنفيذ التحرير والبراعة في التخطيط في الدفاع عن ارضه وسيادته ضد المعتدين الايرانيين العنصريين ..

وقال الدكتور حسين علوان الاستاذ في الجامعة الاردنية والحائز على جائزة صدام للاداب ان معركة تحرير الفاو اثبتت ان الشعب العراقي العظيم هو شعب صانع للتاريخ ..

وقال ان تحرير الفاو يبعث الامل في نفوس ابناء الامة العربية كلها ويجعلهم يتطلعون الى تحرير القدس وفلسطين .

واكد اللواء طلعة احمد مسلم الخبير والمحلل العسكري المصري ان القوات العراقية نجحت في تحقيق اهدافها باسترداد الفاو نتيجة عنصر المفاجاة التي اذهلت العدو به .

وقال في مقال كتبه في صحيفة الاهرام القاهرية اليوم ان تنفيذ هذه المعركة كان سريعا وحاسما وعلى مقدرة عالية من الاداء القتالي البطولي ولم تعط الفرصة للقوات الايرانية من ابداء اية مقاومة منظمة .

واوضح ان نتائج هذه المعركة التي لم تقتصر على تحرير جزء عزيز من ارض العراق العربي استخدمتها القوات الايرانية كقاعدة للعدوان على الدول المجاورة بل امنت حدود الاشقاء العرب من نيران المدفعية والصواريخ التي كانت تطلق عليها من الفاو .

وقال الدكتور عبدالله الخطيب رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في الاردن ان الانتصارات التي احرزها الجيش العراقي تمثل بداية لانطلاقة هذه الامة على طريق النصر وعلى طريق تحقيق الامال والاماني للامة العربية .

واضاف ان انتصار العراق في الفاو تعزيز لموقف ابطال الحجارة في الارض المحتلة واضاف الدكتور الخطيب يقول ان العراق جدد بعد هذا دعوته للسلام الامر الذي يؤكد ان دعوات العراق للسلام نابعة من موقع القوة والاقتدار .

وهنا في ختام حديثه لمراسل وكالة الانباء العراقية في عمان الشعب العراقي والامة العربية اجمع بهذا الانتصار الكبير الذي هو بداية لتحرير جميع الاراضي العربية المغتصبة .

ووصف السيد عبدالوهاب مظلوم عضو لجنة التحالف الوطني السوري في فرنسا الانتصار العراقي في الفاو بانه هزيمة مشتركة للنظامين السوري والايراني .

وقال في تصريح لمراسل . وكالة الانباء العراقية في باريس ان النظامين السوري والايراني هما شريكان في الجريمة والخيانة والتامر ضد العراق درع الامة العربية الشرقي وان هزيمة النظام الايراني واندحار قواته الغازية وتحرير الفاو يعدان لطمة شديدة الوطأة ليست على النظام الايراني وحده بل على النظام السوري الذي كان يامل في نصر لحلفائه الستراتيجيين ضد العراق الابي .

واضاف عضو لجنة التحالف الوطني السوري انه كان الاجدر بنظام حافظ اسد الخياني المهزوم ان يتعلم الدروس والعبر من صمود العراق ودفاعه عن ارضه طيلة السنوات الطويلة الماضية وتحرير ارضه المغتصبة بقوة السلاح وطرد المحتلين الغزاة شر طردة في اقصر فترة بدلا من التبجح والمتاجرة بالشعارات الزائفة عن التحرير والصمود والتوازن الاستراتيجي طوال السنوات العشرين الماضية والاحتلال الصهيوني جاثم على ارضه في الجولان طوال هذه السنوات .

واكد السيد مظلوم ان الشعب السوري احتفل من اقصاه الى اقصاه بالنصر العراقي وعبر عن فرحته العظيمة بهذا الانتصار وامام رموز السلطة وتحديا لهم .

وحيا العميد ريمون اده رئيس حزب كتلة الوطنيين الاحرار في لبنان الانتصار العسكري والسياسي للعراق بتحرير الفاو .

وقال ان هذا النصر هو نصر كبير للامة العربية جمعاء ضد التخلف والعصبية والافكار الظلامية واضاف العميد اده في مقابلة مع مراسل وكالة الانباء العراقية في باريس ان العرب يجب ان يفخروا بان هناك قائدا فيهم مثل السيد الرئيس صدام حسين الذي قاد شعبه الى مثل هذا النصر في تحرير الارض العربية .

وذكر العميد اده ان تلاحم الشعب العراقي ووطنيته العالية وروح الصمود التي يتمتع بها كان لها الاثر الفعال في تحقيق مثل هذا النصر ضد القوات الايرانية وافشال كافة المشاريع الطائفية والتوسعية التي كان يخطط لها خميني من اجل تمزيق العراق والامة العربية .

واكد الزعيم اللبناني ان العدو الصهيوني متخوف جدا من القدرات العسكرية العراقية والتي امتلكت تجارب هائلة خلال فترة الحرب وخاصة لدى سلاح الطيران العراقي الذي اصبح السلاح الاول في المنطقة .

ودعا العميد اده النظام الايراني الى مراجعة مواقفه التي لن تجلب له سوى الدمار والفشل التام كما دعا المجتمع الدولي الى الضغط على النظام الايراني لتطبيق القرار ٥٩٨ وانهاء الحرب والعيش بسلام مع جيرانه .

وهنأ الاتحاد العام لعمال الجمهورية العربية اليمنية العراق وقواته المسلحة بالانتصار الباهر الذي تحقق بتحرير الفاو وطرد المعتدين الايرانيين منها .

وحيا السيد حسين البهلولي رئيس الاتحاد في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء جند العراق المياميين على هذا الانجاز العظيم وقال لقد ضرب جيش العراق اروع الامثلة في الشجاعة والفداء من اجل سيادة وكرامة العراق والامة العربية

وقال الدكتور عمر نور الدائم الامين العام لحزب الامة وزير الزراعة السوداني السابق ان استرداد الفاو انتصار سجله الجندي العراقي للامة العربية كلها ..

واضاف في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم ان احلال السلام بات مسالة جوهرية بعد هذا الانجاز العراقي العظيم .

واشاد الدكتور حسين ابو صالح عضو المكتب السياسي للحزب الاتحادي الديمقراطي وزير الصحة السوداني السابق بالمقاتل العراقي وقال انه اثلج صدور كل الشرفاء من ابناء امتنا العربية لان قدسية الارض وتدنيسها اعتباران لايقبلان المزايدة او النكوص في اي شبر من وطننا العربي الكبير .

وحيا البابا جيمس سرور زعيم تجمع الاحزاب الجنوبية السودانية ملحمة رمضان مبارك ووصفها بالانجاز الوطني الكبير .

وقال ان العراق استجاب للسلام منذ اندلاع الحرب وحتى الان ولابد من موقف دولي عادل ومنطقي يفرق بين دعاة السلام والمعنيين بالحرب والعدوان

وشدد السيد فيليب عباس غبوش رئيس الحزب القومي السوداني على انه كان واثقا بان استرداد الفاو بالنسبة للعراقيين كان مسالة وقت

وقال اننا كنا نرصد تماما عوامل النصر لدى العراقيين المتمثلة بحب الارض والتفوق بفنون القتال والايمان بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

وقال النائب المستقل الدكتور منصور يوسف العجب ان من يعرف اباء وشجاعة العراقيين لم يفاجأ بتطهيرهم الفاو من الرجس الخميني .

واكد ان ذلك الانتصار الساحق لابد ان تنعكس نتائجه السلبية العميقة على خطط وسياسات النظام الايراني ومواقفه المتعنتة حيال مسالة السلام .

وهنا الدكتور ابراهيم السنوسي عضو القيادة التنفيذية للجبهة الاسلامية السودانية العراق قيادة وشعبا وقال ان استرجاع الفاو انجاز مبارك في غرة شهر مبارك .

● ضوء

ارهاب اقتصادي

بمجيء حافظ اسد للسلطة بانقلاب عسكري موحى به من الخارج بدأ العد التنازلي في الحياة الاجتماعية والاقتصادية للشعب السوري وفي وقتنا فان اصدقاء النظام السوري انفسهم لايستطيعون انكار التدهور الشامل في الاقتصاد السوري وعدم رؤية حالات البؤس والفاقة التي تسود الحياة العامة للمواطنين السوريين

ان الحال برمته لم يحدث صدفة بل كان ومايزال يشكل تعبيرا طبيعيا عن ضلوع الحكام السوريين في مخططات العداء للامة العربية التي وضعتها وتنفذها بنات الزمر الصهيونية وقوى العنصرية الاخرى الحاكمة في طهران

ان الجوع والازمة الاقتصادية بصفة عامة في سورية سارت وتسير الى جانب المشاركة الفعلية بالعدوان الايراني على العراق من خلال دعم المعتدين الايرانيين بالاسلحة والمستشارين والخبراء العسكريين وتوظيف موارد سورية في الحرب القذرة التي بداها حكام دمشق في لبنان منذ عام ١٩٧٦ بصورة مباشرة او غير مباشرة وطبقا للتقارير الواردة من لبنان فان حكام دمشق يقفون وراء انتشار التهريب من لبنان الى سورية الذي شمل ايضا (لفات) الخبز التي يهربها سواق الاجرة الذين يعملون بين دمشق وبيروت .

وفي هذا الصدد ابلغ القادمون الى باريس من سورية وكالة الانباء العراقية امس الاول ان الخبز مفقود في سورية وان المواطن السوري يصرف اكثر من نصف نهاره لكي يحصل على لفة خبز وزنها حوالي كيلو غرام واحد .

وهذا يعني ان النظام السوري يستخدم اراضي لبنان ليس لاغراض عسكرية ذات طبيعة سياسية ضد لبنان وضد الشعب الفلسطيني وانما لاغراض النهب الاقتصادي ايضا والتي تتجاوز تهريب السلع المعيشية والاستهلاكية الى تهريب المخدرات وتحويل مساحات واسعة من الاراضي اللبنانية لهذا الغرض المشين .

عملاء خميني وحدهم الذين يتمتعون بحقوق العيش والسكن في سورية ووضع الشعب السوري بين فكي رحى الاستغلال الاقتصادي الرسمي والسوق السوداء الرسمية وبين نهب المرتزقة الايرانيين في عموم القطر السوري .

ولعل الاثار المدمرة لسياسة النظام السوري لم تنعكس على حياة الداخل حسب بل وشملت الطلبة السوريين في الخارج كذلك حيث اوقفت دمشق صرف المخصصات للطلبة بسبب العجز الاقتصادي ويذكر الطلبة السوريون في باريس ان بلادهم منعت عنهم المخصصات منذ خمسة شهور مما اضطر معظمهم الى ترك الدراسة والشقق السكنية الى العمل من اجل لقمة العيش بينما لجأ اخرون الى النوم في الانفاق وبذلك يكون النظام السوري قد ارتكب جريمة اخرى ضد سورية وضد تطلعات الطلبة وعوائلهم الى المستقبل الذي اصبح الان مجهولا

ان الارهابيين فقط هم الذين ينالون دعم نظام اسد المالي وغير المالي اما الطلبة والعلم فليس لهما اي حيز في تفكير الحكام السوريين

● مظهر ●

موقف

القرار الحكيم ..

ليس ثمة شك في ان القرار الذي اتخذته المملكة العربية السعودية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران قرار صائب وحكيم فعلا يستجيب للمصالح السعودية الاساسية بخاصة وللمصالح العربية بعامة وينسجم مع مقتضيات الحفاظ على الامن القومي العربي الذي يتعرض للتهديد وخطر الاختراق الجدي من قبل النظام الايراني التوسعي وحليفه الكيان الصهيوني .

واذا كانت المذكرة الرسمية التي نشرتها وكالة الانباء السعودية قد اشارت الى ان القرار جاء بسبب المواقف الايرانية العدائية تجاه المملكة العربية السعودية والاساءات المتعمدة لمصالحها الاساسية .. فليس من قبيل المبالغة القول بان ايران اتخذت موقف العداء السافر ضد السعودية وظلت تتصرف على اساسه منذ الايام الاولى لتسلم الطغمة الخمينية مقاليد السلطة في ايران قبل اكثر من تسع سنوات .

وفضلا عن التصرفات الايرانية التي (لاتتفق مع اساس العلاقات بين الدول) وعن قيام ايران بتهريب متفجرات الى السعودية في موسم حج قبل العام الماضي . واثارة الشغب والفتنة بين المسلمين اثناء موسم حج العام الماضي . وعن محاولاتها المتكررة للمساس بالمصالح الاساسية للسعودية وتعرضها المستمر للملاحة في منطقة الخليج العربي للسفن القادمة من والى موانىء المملكة فضلا عن كل هذه التصرفات والممارسات العدائية العلنية والمكشوفة فان نظام طهران مارس نشاطا سياسيا . تامريا وعدوانيا واسعا . وبصورة رسمية ضد السعودية وسيادتها وامنها الوطني

ففي مؤتمر عقده النظام الايراني لاعوانه ومرتزقته في طهران . في ٢٣ تشرين الثاني الماضي . تحت عنوان (المؤتمر العالمي لقداسة الحرمين الشريفين) دعا المشاركون في البيان الختامي للمؤتمر الى ماسموه بـ (تحرير المقدسات الاسلامية في المملكة العربية السعودية !) .. كما دعا البيان الى المشاركة في ماوصفه بانه (مسيرات براءة عن المشركين في مكة المكرمة خلال موسم الحج القادم) . كما اتهم البيان المملكة العربية السعودية بانها (تتحمل مسؤولية احداث مكة) !

وفي مؤتمر اخر عقد في طهران ايضا في الاول من كانون الاول عام ١٩٨٧ تحت عنوان (دعم الحركات التحررية في العالم) تقرر (انشاء قوة اسلامية من المتطوعين في ايران بغية ارسالها الى المملكة العربية السعودية خلال موسم الحج القادم) . هكذا اما لماذا هذه القوة الاسلامية . ولماذا يصر النظام الايراني على ارسال (١٥٠) الف ايراني في موسم الحج القادم . فلكي يتمكن من تحقيق مايسميه (تحرير الاماكن الاسلامية المقدسة) "

نريد ان نخلص الى القول .. حسنا فعلت السعودية بقطع علاقاتها الدبلوماسية وغير الدبلوماسية طبعا مع ايران خميني التي انتهجت خط العداء الثابت ضد جميع الدول العربية الخليجية وفي مقدمتها السعودية لما تتمتع به من ثقل سياسي على الصعيدين الاقليمي والدولي .. وليس سرا بعد ذلك ان ايران تعد منطقة الخليج العربي مجالا حيويا لمد نفوذها واطماعها . وانها ظلت تتشبث بهذه الستراتيجية في شتى العهود وبصرف النظر عن طبيعة النظام الحاكم في طهران .

المهم . ان القرار السعودي قرار صحيح جدا يمتلك كامل مقومات مشروعيته وصوابيته . وانه يمثل لطمة عربية عنيفة جدا لايران التي تمعن في عدوانيتها وغطرستها ضد جميع الاقطار العربية . خصوصا دول الخليج والجزيرة العربية بل يمكن القول ان القرار يشكل هزيمة سياسية لايران تضاف الى سلسلة هزائمها الدبلوماسية السابقة على الصعيد العربي . وكان من ابرزها قيام كل من مصر وتونس وموريتانيا بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع نظام خميني العنصري .

وعندما يجيء القرار في هذا الوقت بالذات حيث تعاني ايران من وطأة هزيمتها الشنيعة والمريرة في الفاو . وبعد افتضاح مناوراتها السياسية (الانفتاحية) المكشوفة . وعقب الفشل الذريع الذي مني به عملاؤها الذين اختطفوا الطائرة الكويتية (الجابرية) . فانه جاء في الوقت المناسب ليحكم طوق العزلة الدولية الشاملة على ايران خميني . وليغلق هذا الباب العربي امام الريح الخمينية الصفراء التي لاتحمل سوى سموم التامر والارهاب والجريمة وتستهدف اشاعة الفوضى والخراب وعدم الاستقرار في المنطقة كلها .

ثم اذا كانت سفارات النظام الايراني ومقرات بعثاته في الخارج قد تحولت الى بؤر لتصدير الارهاب والجريمة والمخدرات والمؤامرات .. فما جدوى الابقاء على العلاقات (الدبلوماسية) مع هكذا نظام ؟!

● الشؤون السياسية ●

المشير الجمسي :

تحرير الفاو انتصار للعسكرية العربية وصدمة كبيرة للقوات الايرانية

القاهرة - ٢٧ - واع هنأ المشير محمد عبدالغني الجمسي نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع المصري الاسبق العراق قيادة وشعبا بالنصر المؤزر في تحرير الفاو من الغزاة الايرانيين .

وقال في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية ان تحرير الفاو هو انتصار للعسكرية العربية المجيدة ..

وقال نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع المصري الاسبق ان تحرير الفاو وعودتها الى احضان الامة العربية سيساعد على تامين البصرة والكويت وبقية اقطار الخليج العربي الاخرى من اخطار التهديدات الايرانية ..

واوضح ان معركة تحرير الفاو ستترك تاثيرا واسعا على النظام الايراني خاصة لان تلك المعركة قد اظهرت النظام الايراني في اضعف اوضاعه العسكرية الى جانب كون الهزيمة القاسية ستترك ايضا احباطا لدى القوات الايرانية وهو الشيء الاخطر على الجيوش المتحاربة

ووصف المشير الجمسي الانتصار العراقي الساحق بانه صدمة قوية مادية ومعنوية للقوات الايرانية

وابتهل القائد العسكري المصري في ختام حديثه الى الله عز وجل ان ينصر العراق ويسدد خطاه على طريق تدمير المعتدين وتحطيم احلامهم الشريرة

ويذكر ان المشير محمد عبدالغني الجمسي تولى رئاسة هيئة العمليات في القوات المسلحة المصرية خلال حرب تشرين ١٩٧٣ ضد العدوان الصهيوني

اشتباك بين رجال المقاومة اللبنانية وقوات العدو الصهيوني

بيروت - ٢٧ - واع ذكرت مصادر امنية في بلدة حاصبيا جنوب لبنان ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية اشتبكوا اليوم في معركة مع القوات الصهيونية استمرت اربع ساعات

وقالت ان مجموعة من رجال المقاومة تمكنت من اختراق المنطقة الحدودية في العرقوب جنوب لبنان واشتبكت مع دورية للعدو الصهيوني بالمنطقة .

واضافت هذه المصادر ان تعزيزات من القوات الصهيونية تدخلت وانزلت طوافات تحمل جنودا عن تلال كفر شوبا وتلة سدانة والتلال الجنوبية لجبل الشيخ

وكانت القوات الصهيونية قد اقفلت امس المسالك الجبلية في منطقة العرقوب بعد العملية الفدائية الفلسطينية التي نفذت في يوم امس

لمحات تاريخية عن اجدادنا العظام وانسابهم العظيمة

في غمرة ابتهاج شعب العراق العظيم والعرب الشرفاء بنتائج الزحف العراقي المقدس لتحرير الفاو العزيزة زف مجاهدو التصنيع العسكري الابطال بشرى انجازهم صاروخ (العباس) ذي المدى (٩٠٠) كم ونجاح تجربة اطلاقه ليصيب هدفه على بعد ٨٦٠ كيلومترا ولينضم لجيل جديد من الصواريخ العراقية العملاقة .

وقد جاء صاروخ العباس حلقة جديدة في سلسلة الصناعة الصاروخية بعد انجاز صاروخ الحسين الذي دخل الخدمة الفعلية واثبت قدرات تدميرية هائلة ذاق منها الخمينيون المعتدون الكثير .

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد امر باطلاق تسمية الحسين والعباس على الصاروخين العراقيين تعبيرا عن دلالات ومعان تاريخية ورمزية كبيرة .. فالحسين عليه السلام هو سيد الشهداء وسيد شباب الجنة كما انه واخوه سيدنا العباس الذي استشهد معه ابنا الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه . .

ولاجل ان نعيد للاذهان مآثر الاجداد العظام وانسابهم الشريفة وتضحياتهم الثرة وما تجسده تسميات الصواريخ العراقية من معاني المعلومات التاريخية نورد في مايلي المعلومات التاريخية :

اولاد سيدنا علي عليه السلام :

١ ـ الحسن بن علي بن ابي طالب .

٢ ـ الحسين بن علي بن ابي طالب .

٣ ـ المحسن بن علي بن ابي طالب ـ مات صغيرا .

٤ ـ زينب بنت علي تزوجها عبدالله بن جعفر بن ابي طالب .

٥ ـ ام كلثوم بنت علي تزوجها امير المؤمنين عمر بن الخطاب فولدت له زيد بن عمر بن الخطاب ورقية بنت عمر بن الخطاب .

وهؤلاء الخمسة امهم فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦ ـ محمد بن علي بن ابي طالب المعروف بابن الحنفية وامه خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة الحنفية .

٧ ـ عمر بن علي بن ابي طالب امه الصهباء بنت ربيعة بن بحير الثعلبية .

٨ ـ ابو بكر بن علي بن ابي طالب ـ استشهد مع اخيه الحسين في كربلاء .

٩ ـ عثمان بن علي بن ابي طالب ـ استشهد مع اخيه الحسين في كربلاء ايضا .

١٠ ـ العباس بن علي بن ابي طالب استشهد مع اخيه الحسين ايضا وامه ام البنين بنت حزام بن خالد من بني صعصعة .

١١ ـ جعفر بن علي بن ابي طالب ـ استشهد مع اخيه الحسين ايضا .

١٢ ـ عبدالله بن علي بن ابي طالب .

١٣ ـ عبيدالله بن علي بن ابي طالب ـ امه ليلى بنت مسعود الدرامية وقتل في جيش مصعب بن الزبير يوم لقوا المختار .

١٤ ـ محمد الاصغر بن علي .

١٥ ـ يحيى بن علي ـ امه اسماء بنت عميس الخثعمية وكانت تحت جعفر الطيار ثم تحت ابي بكر الصديق وهي ام ولده محمد بن ابي بكر الصديق

ملاحظة اولى ..

ونسب علي عليه السلام انقطع الا من خمسة اولاد هم : الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية والعباس وعمر اولاد علي بن ابي طالب .

ملاحظة ثانية ..

١ ـ سمى الحسن عليه السلام احد اولاده ابا بكر واستشهد مع عمه الحسين في كربلاء .

٢ ـ وسمى الحسين عليه السلام احد اولاده عمر .

٣ ـ وسمى علي بن الحسين احد اولاده عمر وهو عمر الاشرف اخو محمد بن علي المعروف بالباقر .

وهؤلاء كلهم مذكورون في كتب الانساب مثل جمهرة انساب العرب لابن حزم وعمدة الطالب في انساب آل ابي طالب لابن عنبة وغيرها .

في قرار ـ بقية

من الحكم مدة لاتقل عن خمس سنوات ويستثنى من ذلك من صدر قرار او مرسوم بتخفيض حكمه من الاعدام الى السجن المؤبد .

ب ـ المحكومون عن جرائم السرقة مدة لاتقل عن ثلاث سنوات ولاتزيد على عشر سنوات وانهوا مدة لاتقل عن ثلاث سنوات .

جـ ـ المحكومون عن الجرائم السياسية مدة لاتقل عن ثلاث سنوات ولاتزيد على عشر سنوات وانهوا منها مدة لاتقل عن ثلاث سنوات ويستثنى من ذلك جرائم التجسس .

د ـ المحكومون عن جرائم الهروب والتخلف من الخدمة العسكرية مدة لاتقل عن ثلاث سنوات ولاتزيد على عشر سنوات وانهوا منها مدة لاتقل عن ثلاث سنوات .

ثانيا / تحتسب مدة التوقيف ضمن مدة الحكم المطلوب انهاؤها في الفقرة (اولا) من هذا القرار للاستفادة من الاعفاءات الواردة فيها .

ثالثا / يطبق هذا القرار على الاحكام الصادرة بالعقوبات او التدابير التي اكتسبت درجة البتات قبل نفاذه .

رابعا / تشكل لجنة من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والجهات ذات العلاقة للاشراف على تنفيذ هذا القرار .

خامسا / يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره ويتولى الوزراء والجهات ذات العلاقة تنفيذه .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

الرئيس القائد يتلقى ـ بقية

كما طلب السيد عبدالعزيز الدالي وزير الخارجية في جمهورية اليمن الديمقراطية نقل تهانيه الحارة وسروره لتحرير الفاو الى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية واكد على ان اليمن الديمقراطية تعد الانتصار العراقي انتصارا لها وترى ان الارض العراقية هي ارضها ..

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي في السودان لمناسبة تحرير الفاو من براثن الغزاة الطامعين ..

وفي ما يلي نص البرقية :

سيادة الاخ الرئيس صدام حسين ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

تعمنا الفرحة والسعادة في غرة هذا الشهر العظيم ونزف لسيادتكم التهنئة مزدوجة بحلول شهر رمضان المبارك وبالانتصار الذي حققه جيش العراق الباسل باسترداد الارض العربية الغالية في الفاو .. ويطيب لنا ان نحييكم بهذا النصر المؤزر الذي اثلج صدورنا والامة العربية قاطبة في كل ربوعها ..

وهو تاكيد لثقتنا الكبيرة في وقفتكم الصامدة وانتم تدافعون عن ارض العروبة وموروثها الذي يواجه التحدي في البوابة الشرقية .. سائلين الله ان يحقق امالنا القومية على امتداد الوطن العربي الكبير وان يوفقكم في كل خطواتكم الثابتة نحو تحقيق امل الامة العربية ..

متمنيا لشعب العراق الشقيق النصر المؤزر باذن الله في مواجهة العدو الذي يقف في وجهه بشجاعة وبسالة بقيادتكم الشجاعة الواعية ..

والله ولي التوفيق ..

محمد عثمان الميرغني
زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي
مرشد الختمية

[illegible]

ومن خلال المسيرة وتحدياتها ومنجزاتها ، ومن خلال الحضور الميداني للقائد الرمز في ميدان المعارك ، ومواقع البناء .. تكونت وتجذرت علاقة الشعب بالقائد .. وكانت البيعة في الظرف الاصعب . وكانت وما تزال مناسبة الميلاد الميمون عيدا شعبيا يقيمه العراقيون لقائدهم .. يحتفلون فيه بعزهم ونصرهم وحاضرهم .. يتباهون به ويباهون .. ويعبرون من خلاله للقائد العظيم بفيض المشاعر عما في نفوسهم من مكانة لقائدهم ..

وعندما تنطلق الجماهير في احتفالية الميلاد وتترك لمشاعر الحب العنان فانها تجدد البيعة للقائد صدام حسين كرمز وفارس ، وكمنهج وعطاء .. تستمد من حاضرها مفردات حبها وعزها ، ويضيء قلوبها في كل عام اشراق جديد .

وتاتي احتفالات الميلاد الميمون هذا اليوم والعراق والامة العربية يعيشون امجاد النصر العظيم على العدو الايراني الحاقد والطامع .. حيث ماتزال الفاو المحررة شمسا تضيء القلوب وتفتح ابواب زمن التحرير العربي ، في ذات الوقت الذي تفتح فيه ابواب النصر النهائي والناجز على النظام الايراني المعتدي .

ومع النصر الكبير وتحرير مثلث الفاو بمعركة عسكرية فذة خططها وقادها ميدانيا وتفصيليا السيد الرئيس صدام حسين .. تحضر الفاو المحررة احتفال الميلاد بكونها النصر الاكبر .. مثلما حضرت البصرة احتفالات الميلاد قبل عام يوم احتفلنا بالحصاد الاكبر واسقطنا عام حسمهم الخائب .

ان احتفال العراق بعيد ميلاد قائد النصر يتزامن مع احتفالات العراقيين باكثر من نصر ومنجز كبير .. واذا كانت معركة تحرير مثلث الفاو قد حسمت الصراع ميدانيا ، واظهرت قدرات العراق العسكرية الهجومية في السنة الثامنة للحرب .. فان هذا الانجاز الذي تتحدث عنه الدنيا يرتكز على تفوق نوعي جسده صاروخ الحسين العراقي الصنع .. واكده صاروخ العباس ذو المدى الذي يبلغ تسع مئة كيلو متر .. هذان الصاروخان بعيدى المدى اللذان يعدان من الاسلحة الستراتيجية الرادعة .. واللذان يدخلان في الحلقات المحرمة على دول العالم الثالث .. وعندما يتمكن العراق في ظل قائده التاريخي من دخول ميدان الصناعة العسكرية وينجح في امتلاك الحلقات المتقدمة لهذه الصناعة . فانه يعلن للدنيا ان سيادة العراق يصونها سلاح العراق وعزم رجاله .

ومع الفاو والحسين والعباس تحضر احتفالاتنا بعيد الميلاد الميمون انتصاراتنا الكبيرة حينما جعلنا حرب المدن التي اشعلها المعتدون خرابا ودمارا عليهم اينما كانت جحورهم .. حيث حولنا تلك الحرب الى ميدان للتفوق العراقي الكبير . وجعلنا الحرب التي يصر عليها نظام الظلام في طهران تصل الى عاصمة الدجل وتصلي بنارها كل الاماكن التي ظنوا انها بعيدة .

ان احتفال العراق بعيد ميلاد قائده التاريخي صدام حسين ليس مناسبة لتدفق مشاعر الولاء والحب والاعتزاز حسب ، وليس مناسبة وطنية عراقية فقط .. بل انه مع تراكم الانتصارات والمنجزات والمواقف القومية المسؤولة لقائد العراق .. يتحول الى عيد يحتفل به الشرفاء الغيارى من ابناء الامة العربية الذين يعيشون انتصارات العراق .. ويشاهدون عبرها انتصار امتهم ووجودها المقاتل المقتدر .. لهذا يتحول نصر الفاو الى عرس قومي .. ولهذا يحتفل ابناء امتنا بالحسين والعباس .. ولهذا يشارك ابناء امتنا اخوتهم ابناء العراق احتفالهم بعيد ميلاد القائد صدام حسين لان صدام حسين هو الزمن العربي الجديد .. وعندما ينهض صدام حسين بمهام حماية العراق والبوابة الشرقية للوطن العربي .. ويمد يدا لانتفاضة الشعب الفلسطيني .. ويصل عونا عسكريا نزيها لشعب السودان .. ويجعل المتميزين من رجاله المقاتلين يقسمون بشرف العربيات قبل ان يقسموا بشرف العراقيات .. فان الامة ترى وتدرك وتطمئن وتحتفل معنا بميلاد القائد التاريخي الذي يكرس حياته من اجل شعبه وامته فيصنع النصر الاطول والاعظم ويرسم للامة مستقبلها المنشود .

من حق العراق ان يتباهى بقائده ويحتفل

ومن حق الامة ان تشعر بالثقة وتحتفل .

جحافلنا الظافرة ـ بقية

وفرحة البناء ولنا قائدنا وحبيبنا البطل صدام حسين .

وفي ما يلي مجمل فعاليات قطعاتنا لمساء امس ونهار اليوم

١ ـ تم في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) قتل اثنين من الاوغاد وتدمير رشاشة متوسطة وحرق وتدمير ثلاث عجلات وتفجير كدس للعتاد كما تم في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) قتل خمسة اوغاد اخرين .

٢ ـ تدمير ثلاثة مدافع هاون وقتل احد افراد العدو في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) وتكبيد المعتدين في قاطع العمليات الشمالية (الفيلق الخامس) ثلاثة قتلى وتدمير ساحبة (بلدوزر) .

٣ ـ تدمير رشاشة وبرج للرصد في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) وتدمير مدفع هاون عيار ٨١ ملم .. وموضع للمشاة ومجرفة الية (شفل) وتفجير ثلاثة اكداس للعتاد في جبهة الفيلق السابع .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٢٧ / نيسان / ١٩٨٨

السعودية ـ بقية

ايرانية لاتتفق مع اساس العلاقات بين الدول من احترام مبادىء القانون الدولي والتقيد بالاعراف الدبلوماسية والاحترام المتبادل بين الدول .

واوردت المذكرة من بين هذه الاعمال قيام ايران بتهريب متفجرات الى المملكة العربية السعودية خلال موسم الحج قبل الماضي واستغلال الشعائر الدينية اثناء موسم حج العام الماضي وذلك لاثارة الشغب والفتنة والتفرقة بين المسلمين .

كما اشارت المذكرة الى محاولات ايران المتكررة للمساس بالمصالح الاساسية للسعودية وتعرضها لحرية الملاحة في منطقة الخليج العربي للسفن القادمة من والى موانىء المملكة العربية السعودية .

وقالت المذكرة ان حكومة المملكة العربية السعودية ظلت رغم تلك الممارسات تلتزم ضبط النفس والحكمة .. الا ان الجانب الايراني لم يتجاوب مع هذا الموقف الايجابي وامعن في ممارساته العدائية ..

ويتوقع المراقبون ان تحذو اقطار عربية خليجية اخرى خلال الفترة المقبلة حذو المملكة العربية السعودية في انتهاج مواقف مماثلة علما ان العلاقات بين الكويت وايران تكاد تكون معدومة رغم عدم الاعلان رسميا عن قطيعة تامة بين الجانبين ..

ويذكر ان الكويت الى جانب اقطار الخليج العربي قد تعرضت لعدة اعتداءات ايرانية متكررة منذ قيام نظام خميني وكان اخرها خطف الطائرة الكويتية الجابرية ، حيث اتهم المسؤولون في الكويت في اكثر من مناسبة النظام الايراني بالتخطيط والتنفيذ لهذه القرصنة الجوية ثم اقدمت ايران على اطلاق صاروخ ارض ارض على الاراضي الكويتية يوم الثلاثاء من الاسبوع المنصرم ..

وكانت العلاقات بين السعودية والنظام الايراني قد اصابها التدهور والفتور منذ سنوات عدة وتفاقمت مع تصاعد الاعتداءات والاستفزازات الايرانية ضد امن وسيادة المملكة ووصلت عام ١٩٨٤ الى حد المواجهة الجوية عندما حاولت طائرات ايرانية انتهاك المجال الجوي السعودي والاغارة على اهداف في الاراضي السعودية فتصدت لها طائرات سعودية واسقطت مقاتلتين ايرانيتين من طراز « اف ٤ » على الاقل ..

وتأزمت العلاقات في العام الماضي الى مرحلة لم تشهدها من قبل عندما افتعل النظام الخميني مظاهرات الشغب والتخريب في مكة المكرمة والتي حاول فيها تخريب موسم الحج وتشويه مناسكه وتعريض حجاج بيت الله الحرام الى الخطر .

وفي ما يلي جدول زمني باهم الاحداث التي شهدتها العلاقات السعودية الايرانية منذ اندلاع حوادث مكة كما اوردتها وكالة رويتر للانباء ٣١ تموز ١٩٨٧ تصدت قوات الامن السعودية للمخربين الايرانيين في مدينة مكة المكرمة اول اب ١٩٨٧ ـ نزول متظاهرين الى شوارع طهران وقيامهم باحتلال السفارة السعودية واشعال النار في سفارة الكويت ..

١٧ اب ١٩٨٧ وفاة الدبلوماسي السعودي مساعد الغمدي في طهران متاثرا بجروح لحقت به بعد سقوطه من نافذة عندما حاصره ايرانيون اقتحموا السفارة ..

١١ تشرين الثاني ١٩٨٧ شجب مؤتمر القمة العربي في الاردن الاعمال الاجرامية الدموية التي ارتكبها الايرانيون في مكة المكرمة وطالب الزعماء العرب ايران بانهاء الحرب مع العراق وقبول قرار وقف اطلاق النار رقم ٥٩٨ الذي صدر في تموز الماضي ..

١١ نيسان ١٩٨٨ ايران تهدد بارسال ١٥٠٠٠٠ شخص تحت ستار الحج هذا العام الى مكة المكرمة في موسم الحج المقرر ان يبدا في تموز القادم وهددت بتكرار اعمال الشغب هذا العام متحدية بذلك قرارا سعوديا واجماعا اسلاميا ..

٢٢ نيسان ١٩٨٨ الملك فهد يامر باجراء دراسة شاملة للامن قبل موسم الحج استعدادا لاية محاولة ايرانية تخريبية ..

٢٤ نيسان ١٩٨٨ ستة زوارق حربية ايرانية تنصب كمينا لناقلة النفط الصغيرة المملوكة للسعودية سي تريدر في جنوب الخليج العربي وهذا هو اخر اعتداء في سلسلة تعرض سفن تتعامل مع السعودية لهجمات خاطفة من جانب ايران في الخليج العربي ..

الشركة العربية لجس الابار

يوم ٢٨ نيسان الفرح المتألق والربيع الدائم الذي يعيشه قطرنا المنتصر .. عيد ميلاد القائد الرمز صدام حسين حفظه الله والذي يتزامن مع انتصارات جيش الحق جيش العراق الباسل والامة العربية بتحرير الفاو العزيزة من ايدي المعتدين الفرس .

بهذه المناسبة السعيدة يتقدم منتسبو الشركة العربية لجس الابار بازكى التهاني وارق التمنيات مقرونة باصدق مشاعر الحب والوفاء لباني مجد العراق الشامخ فارس الامة السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله مبتهلين الى العلي القدير ان يعيد هذه الذكرى على سيادته بموفور الصحة وعلى شعبنا العراقي الابي وجيشه المقدام بالعز والسؤدد والنصر الحاسم انه سميع مجيب .

قيس خليل ابراهيم
مدير عام الشركة العربية لجس الابار

ترحيب ـ بقية

الدولي (٥٩٨) الداعي الى انهاء الحرب العراقية الايرانية بصورة شاملة .

وقال ان الدول العربية بوحي من مسؤولياتها القومية ما فتئت تسعى الى تعزيز الجهود الهادفة الى الحيلولة دون توسيع رقعة الحرب ريثما يتسنى انهاء النزاع على اساس القانون الدولي لكن طهران هي التي اصرت على مواصلة الحرب والتهديد وممارسة الاعمال الماسة بالامن الداخلي لبعض دولنا وخاصة منها المملكة العربية السعودية والكويت .

واعلن السيد مسعود رجوي رئيس المجلس الوطني للمقاومة الايرانية عن ترحيبه بقرار السعودية بقطع علاقاتها مع النظام الايراني ووصفه بانه خطوة مهمة ضرورية تجاه تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة والعالم .

وقال رجوي في برقية بعث بها الى الملك فهد بن عبدالعزيز ملك السعودية وزعها مكتب منظمة مجاهدي خلق الايرانية في لندن اليوم (انه ليس هناك ما يمكن ان يكون اكثر ايجابية للدول الاسلامية في شهر رمضان مثل قطع العلاقات مع خميني)

واضاف (ان خميني يعد العدو الاساس لله ولدينه وللمسلمين جميعا . وليس هناك من لوث اسم الاسلام اكثر من خميني نفسه)

واكد رئيس المجلس الوطني للمقاومة الايرانية في برقيته (ان نظام خميني يعد المسبب الرئيس للحرب والازمات وتصدير الارهاب الى المنطقة وللعالم ولم يحجم عن هدر الدماء في مكة المكرمة)

واعرب رجوي عن امله في ان تحذو الدول الاسلامية حذو السعودية وتقطع علاقاتها مع نظام خميني الذي لا يفهم اية لغة سوى لغة القوة .

معرض لغنائم عمليات رمضان مبارك

يفتتح صباح اليوم معرض صخم للاسلحة التي غنمتها القوات العراقية الباسلة في عمليات رمضان مبارك التي توجت بتحرير الفاو من دنس المعتدين الخمينيين المجرمين

ويحتوي المعرض الذي سيكون مفتوحا للجماهير دروعا وناقلات ومدافع من عيارات مختلفة ومقاومات طائرات واسلحة خفيفة صالحة للاستخدام ومركبات واجهزة ومعدات عسكرية متطورة

سلام على الفاو يوم عانت ويوم تحررت وحررت ـ بقية

الشقيق الذي ـ ان تجاوزنا دوره التاريخي والمعاصر معا في مرحلة النضال الثوري ضد المستعمر ـ نراه يقف طوال سنوات ثمان نائبا عن الامة العربية جمعاء دافعا من شهدائه وازدهاره وقوته ثمن هذا الموقف القومي الخالد الذي ينهض في تاريخنا الى جانب اعظم مواقف امتنا عبر تاريخها النضالي الطويل المجيد .

اجل ان امتنا في محنة . ولكن لانها كذلك فقد كان لابد لانتفاضتها ان تكون بهذا الحجم الكبير وكان لابد لمثالها العظيم الرائع . المتمثل بالعراق شعبا وجيشا وقيادة وقائدا متميزا . ان يبرز بكل تالقه وقوة جذبه واستقطابه والهامه وتحريضه . وهكذا امهل العراق العظيم ولم يهمل وصبر وما استنام . وخطط معتمدا على الحق والقوة والعلم والايمان ثم انذر فاعذر . ثم جاء نصر الله والفتح وراينا العدو وكان القيامة فاجاته فاذا هو يفر من ابيه واخيه . وقد انزل الله وجنود الله والعراق والعروبة في قلوب المعتدين الرعب فاذا هم عصف ماكول .

اذاً هذه صفحة معاصرة مشرقة للعرب مدهشة للعالم . نشهدها بالقلوب والعيون والعقول احبتها القلوب وتدلهت بملاحمها وقراتها العيون وتكحلت بنور مآثرها وتاملتها العقول وادركت ان هذه الامة يمكن لها دوما ان تصنع بدرا وقادسية ويرموكا وحطينا . وان تنتصر بالحق والعلم ـ في اشمل معانيهما وامنع حدودهما ـ وان الماضي الامجد يملأه اعتزازا ان يعانق الحاضر الامجد راسمين معا في نشوة اللقاء وروعة الايحاء معالم المستقبل الامجد .

وهكذا يضرب لنا العراق الامثال على امتداد سنوات ثمان يهيب بنا من خلال الجرح والاباء . من خلال العزم والكبرياء في الحزن والفرحة . في اشتداد الازمة وفي تالق البسمة ان ندرك بعمق ان هذه الهجمة الظلامية الهمجية الحاقدة التي يتعرض لها العراق الشامخ تحت مظلة الشعوبية والصهيونية العلميتين لم يعد سببهما سرا مكتوما والصرخة التي وجهها شاعر النهضة في اواخر القرن الماضي امام مطامع الشعوبية والصهيونية . تنبهوا واستفيقوا ايها العرب ! مازالت هي الصيحة التي يجب ان تهز منّا العقل والوجدان اذ لم يعد الغيم هو الذي ينذر بالطوفان بل اصبح الطوفان يجوس مخربا في داخل ديارنا .

ان تنبه العراق بكل وعي قائده وشعبه وبكل قوة قومه وجنده وامكانات انسانه وارضه الى هذه الحقيقة المرعبة المذهلة هو الذي جعله ينهض سدا منيعا وسورا جبارا وهو الذي حمله ان ينازل عند هذا السور كالامام علي . ذلك الخيبري مرحب . ويصرعه باذن الله .

وان تكالب الشعوبية والصهيونية وحقدهما ومؤامراتهما وعدوانهما على العراق منبثق فقط من هذا المفهوم ان العراق هو السد الذي تتكسر عليه امواجهما البربرية حاملة الدمار الى العرب .

ومهما كان راينا بمحنة العرب وبوضعهم الحالي فالذي لاريب فيه ان هذا العالم قد اخذ يفقد انسانيته ومنطقيته وتقدمه الحضاري .

الصحيح عندما اخذ العرب يتوارون عن مسرح هذا العالم ولابد من عودة العرب لكي يتم توازن العالم وهذا مالادركه العراق وعمل له وادركه قائد العراق وعمل له وهذا مالاتغفره الشعوبية والصهيونية

لقد كان نصرنا في « الفاو » نصر الجندي العراقي نصر الشعب العراقي نصر الشجاعة والعلم العراقيين نصر القيادة المؤمنة الساهرة المخلصة نصر القائد الملهم القادر صدام حسين . عيدا للارض العراقية والشهداء العراقيين في جنة الخلد والمقاتلين العراقيين الذائدين عن حمى الوطن والعقيدة والذين لم يبدلوا تبديلا وكان كل ذلك عيدا للعرب اينما كانوا ودرسا بليغا متميزا يعلمنا ويهدينا ويحرضنا على ان نستخلص منه العبر التي رمى اليها والتي حرص ان يدخلها في وجداننا وفي عقولنا

واذا اردت لبلدي العربي الصغير ـ سورية ـ ان يكون اول المستفيدين من هذا الدرس فلان الصهيونية والشعوبية تحتلان جزءا غاليا من بلدي منذ حكم طاغية جبان فتح قلبه وارض وطنه لهذه الصهيونية وتلك الشعوبية ليس فقط من اجل ان يرى سورية العظيمة قلب العروبة النابض مقرا للانهيار الداخلي وللتامر الخياني بل ممرا لكل ذلك الى الوطن العربي الكبير وفي طليعته العراق العظيم

المجد للعراق . فهو كوكبنا الهادي وكم احس بالخجل من نفسي ومن شعبي اننا لانسهم في تالق هذا الكوكب الا باضعف الايمان الا بالنبضة في القلب والكلمة على اللسان عندما يكون هذا اللسان بمامن من شفرة الجلاد .

الخلود لشهدائنا الابرار . وكل المحبة والامل لجيشنا الجبار وكل الثقة والايمان بشعبنا في العراق ولتخفق رايات القائد المظفر صدام حسين معلنة ان العهد العربي الجديد قد انطلق بروحه ومعنوياته وايحائه من هنا من ارض العراق من « الفاو » العائد الاول لنبدأ مرحلة التحرير العربية الشاملة

يا ايها الجيش الذي اضحى له
نصر الوغى من امنيات العربا
خاب العدو على ميادين الوغى
ورايت من والى عدوك اخيبا
خيل المثنى من كوى الغيب انبرت
شقرا من الفولاذ تطوي الاحقبا
وتغير تحت لواء صدام فيا
نبأ يسابق في بشائره نبا
سعت المناصب كي تفوز بمجده
فاختار في تاريخ شعبي المنصبا

وسلام على الفاو يوم صمدت ويوم عانت ويوم تحررت ويوم اعطت المثال لكل شبر مغصوب من ارض العرب .

ميلاد الظاهرة

● حميد سعيد ●

حين تحتفل الامم بميلاد ابطالها .. فانها تحتفل بدور اولئك الابطال في حياتها ..

انه احتفال بالمستقبل ، وليس من ميلاد قائد عظيم الا وكان بشارة لولادة مجد باذخ في حياة شعبه وتاريخ وطنه ..

ان ميلاد القادة الكبار عبر مسيرة التاريخ الانساني ماكان ولن يكون بمعزل عن ميلاد المتغيرات الكبرى في اوطانهم ..

ان لحظات الولادة هذه ، تكتنز بفعل متحقق وتبشر بفعل اكبر سيتحقق ..

فالارادة الوطنية فكرا واختيارا ومشروعا للمستقبل تعبر عن نفسها برمز يمتلك مقومات التعبير عنها وقيادتها وتحقيق ماتصبو اليه ..

ان اطلالة على الحياة منذ ان كانت .. ترينا ان كل تحولاتها اختارت الانسان الذي يعبر عنها فتمنحه قيادها ويمنحها من ملامحه وفكره وقدراته وتميزه ..

فالقادة الافذاذ الذين ظلوا رايات خفاقة في افق اوطانهم هم الذين عبروا عن روح اوطانهم وعن تواصل التاريخ فيهم ، ولم يعرف التاريخ الانساني رمزا كبيرا جاء من قطيعة مع هذا التاريخ ..

ان قوة الحياة والارادة التي تمثلها في المسيرة الانسانية ، هي التي تهيىء الظروف لظهور قادتها وظهور سماتهم الفريدة التي تختصر هذه القوة ، وهم باستمرار يتوفرون على ثراء انساني عصي على الوصف ..

وبقدر مايمتلكون من صفات قيادية ، فان هذه الصفات لاتقف عند ممكنات التحديد والتوصيف ..

وكانهم ذوو قربى مع الينابيع الثرة التي يصعب حصر عطائها ..

ان صدام حسين الذي نحتفل اليوم بعيد ميلاده .. هو من قبيلة الظاهرات القيادية الكبرى في التاريخ الانساني ، ومن سلالة العطاءات الفذة التي اكتنز بها ضمير هذا الوطن .. رسالات وقادة وحضارات وقيما خالدة ..

واذا كانت القيادات التاريخية في كل مكان وفي كل زمان ايضا ..

قد خاضت صراعا مع الواقع وانتصرت عليه وواجهت تحديات القوى المعادية محليا وخارجيا وانتصرت عليها ، فان ولادة القيادات التاريخية او مايمكن ان نطلق عليه ميلاد الظاهرة هو بحد ذاته تحد كبير للواقع والشارة واضحة الى المستقبل ، وان وقفة عند ظاهرة صدام حسين تؤكد هذا القول ..

اذ يولد في قرية نائية ومعزولة .. فلا يدخل المدرسة في السن التي يدخل فيها الاطفال الى المدارس .. لكن في لحظة معينة واجهت الظاهرة قناعات الواقع .. فيقرر صدام حسين ان يدخل المدرسة ..

ان الالتحاق بالمدرسة هو الخطوة الاولى للتحدي . ولعل الظاهرة القيادية . وكان بالامكان ، بل من الطبيعي ان لايدخل المدرسة فتحاصر الظاهرة القيادية بحدود العائلة او القرية او العشيرة او المنطقة في احسن الاحوال ..

ثم تكون الخطوة الثانية حين يختار الفتى دوره من خلال العمل السياسي . وهنا يمكن ان نسال . اليس مما لايثير الاستغراب ان ينصرف طالب في مثل الظروف التي عاشها صدام حسين الى دراسته لينجح دون ان يغامر بحياته في الممارسة السياسية ..

وفي هذه الحالة كان يمكن ان يكون استاذا بارزا او قانونيا لامعا او اداريا محنكا ..

وكان يمكن ان يختار غير البعث مجالا لحيويته السياسية ، وفي هذه الحالة كان من الممكن ان تنطفىء شمائله القيادية ..

انني اذ اضع هذه الافتراضات .. وقد اضع غيرها ..

كان تقطع الطريق على دوره القيادي بالتآمر والقمع والتشويه والتصفيات . ولقد تعرض صدام حسين .. لكل هذا . بل نال الرصاص من جسده في مناسبة معروفة وكاد ينال منه في اكثر من مناسبة ..

لكن البشارة هي الاقوى ..

اريد من كل هذا ان اقول .. ان القيادات التاريخية تاتي على موعد من الحياة . فتؤدي دورها في تغيير الحياة مثلما تغير كثيرا من الافكار والممارسات والقناعات . بل والمسلمات ايضا ..

وفي تجربة وطننا . ياخذ القائد صدام حسين . كل سمات القيادات التاريخية وكل ادوارها في حياة امتها . وبه ترتبط كل المتغيرات في حياتنا الجديدة ومن خلال رؤيته يتشكل الحاضر وتبدو ملامح المستقبل ..

من هنا يكون الاحتفال بميلاده اكبر من ان يكون احتفال وفاء ومحبة ، وان كان يتضمن ذلك وابعد من ان يكون مجرد تقليد مالوف . بل هو موسم فرح واعتزاز وطني .. بما كان وما سيكون .. بالعزة والكرامة والبناء والصمود والنصر ..

واية مفردة من هذه المفردات .. لم يكن للقائد صدام حسين حضوره العظيم فيها .

واي معنى من معانيها . لم يجد له القائد مايقابله في الحياة ..

ومع كل هذا .. فللمواسم خصائصها ..

وفي موسم الميلاد هذا .. حيث نصر الفاو العظيم .. ونصر انجازنا الوطني بتصنيع صواريخ الحسين ومن ثم صواريخ العباس ... ياخذ الاحتفال بميلاد قائدنا المظفر ورمزنا الكريم صدام حسين ، اوسع معاني الامل ..

● هاني وهيب ●

والليل الطويل الدامس الظلام يرخي سدوله على ارض العراق والامة ... ماجت حنايا هذه الارض الطيبة ، التي ضاقت بالجدب وابت الا ان ينحسر الظلام ، وراحت تتشبث بالنور ..

وتلوت بين محاريث الفلاحين ومساحيهم تعدهم بالبشارة بالزرع الوفير والخير العميم ..

وبعد طول معاناة ومناغاة دائمة مع الفلاحين الذين توحدوا بملحها ، تمخضت الارض عن ولادة ميمونة ، وفي مرابع الفلاحين في اعماق الريف العراقي وفي ذلك الربيع الاغر وفي يوم ٢٨ نيسان ..

فكانت البشارة الرائعة للعراق والامة تكحلت بها عيون المراة الريفية التي توسدت ليالي السهر والكدح المرير في ذلك الزمن الصعب ..

وتكحلت بها عيون كل العراقيات والعراقيين الاباة في النصف الاخير من الخمسينات وهم يقارعون قوى التخلف والظلام ..

فقد غدا المولود فتى يافعا يشاركهم تظاهراتهم بعيون حادة وعريكة لاتلين وبهامة عالية لاتعرف الانحناء لجبروت الجلادين والعود غض بعد ..

حدثني القاص الطيب الشريف موفق خضر رحمه الله قائلا كنا طلابا في ثانوية الكرخ .. في العام ١٩٥٦ وانطلقت تظاهرات العراق لنصرة مصر في تصديها للعدوان الثلاثي الغاشم ورايته ذلك الشاب المارد القادم من قرية العوجة الذي عرفته قبل عام يحمل روحا متميزة في التحدي لم آلفها من قبل .. وكنت اتامل فيه نمطا متميزا في الشهامة والمروءة والقدرة العالية على المجابهة والتحدي ..

واستطرد يقول وهو المقل في البوح بمشاعره واحاسيسه الاصيلة كلما تاملته احسست بانني ازاء ظاهرة غير اعتيادية تشعرني بالاطمئنان وتزرع بذور القوة في نفسي ورايته هذه المرة وقد تزاحمت هراوات الجلادين وسياطهم تلسع ظهور الطلاب الطرية ، وحين كانت ظهورنا مسندة الى حائط احد المخابز . وكان ينيخ على الجلادين بالحجارة ويهزأ بهراواتهم وبعينين متقدتين ببريق الشجاعة يسخر من دوي القنابل المسيلة للدموع ويثير النخوة في جموع الثائرين ..

واردف يقول واحسست بحس المناضل وحدس القاص ان مستقبلا باهرا ينتظر العراق على ايدي هذا الشاب المتفرد الخصال ..

وتتواصل مسيرة المناضل صدام حسين في بغداد التي كانت تتلوى في زمهرير برد منتصف الخمسينات ..

ويمتد السرى ، ويدوي في ارجاء العراق خبر الانقضاض على الطاغية قاسم الذي اغتال ثورة تموز تزفه اطلاقات الفتية السبعة النجب يتوسطهم المناضل صدام حسين في راس القرية في شارع الرشيد في قلب بغداد ..

ويكابد الام جرحه ويبددها بالتوق ارادته على مجالدة الصعاب ومواصلة مسيرة الدرب الطويل ..

وتكون اطراف الصليخ وسدة الفحامة والراشدية على موعد مع الفارس ممتطيا صهوة جواده ، سالكا طريقا غير مطروق ولم يالفه من قبل ، عابرا دجلة .. وبرودة الماء في ذلك المساء التشريني تلسع جرحه الفاغر ..

ويتجاوز كل العقبات طارقا ابواب اهله في العوجة وقاطعا بعدها الصحراء .. واصلا دمشق ..

وبعدها حط الرحال في ارض الكنانة . في قاهرة المعز ... يقود نضال الحزب هناك مؤمنا ان فجره سيبزغ عما قريب ..

ومع الايام الاولى لثورة الحزب الاولى يستنشق عبير بغداد ..

وتتوالى الشهور وتتلبد سحب الردة السوداء وبروح المناضلين الصابرين يقف بطول قامته الفارعة ويشخص الاخطاء ويبصر بالنهج السليم .

وحين ادلهم ليل الردة كان اول المنتفضين ضدها ، وواجه قدره الصعب المحبب في اثارة نخوة المناضلين البعثيين وشهامتهم ان واصلوا درب النضال فهو خياركم الوحيد في مجابهة الردة والمرتدين ..

وراح يعلي بناء الحزب لبنة اثر لبنة في تلك الاجواء العاصفة ورياحها العاتية . مفجرا صبيح السابع عشر - الثلاثين من تموز حاملا البشارة الناضجة للعراقيين التي فرعت بذرتها قبل اكثر من ثلاثين عاما ..

وتحققت نبوءة القاص الشريف وكل المناضلين والاخيار الذين عايشوا القائد صدام حسين عن قرب وتاملوا في سرهم وفي علنهم انهم يراهنون على وعد لايخلف الميعاد ..

وتجذرت البذرة الولادة في تربة العراق الخصيبة فصارت شجرة باسقة وارفة الظلال ..

فكان التاميم والحكم الذاتي .. وكان الرفاه المعاشي والازدهار الانساني حصيلة الاشتراكية البعثية في التطبيق التي رعاها واغناها القائد بفيض فكره الوقاد ..

وايقن العراقيون عبر مسراهم النضالي الطويل ومن خلال انتصاراتهم وانكساراتهم انهم يعانقون ويتوحدون مع قائدهم التاريخي الرمز صدام حسين ..

فاصبحوا واياه نسيجا واحدا متينا عصيا على الخرق فغيظ العدا وراحوا يستلون صديد حقدهم وافرغوا كل مافي جعبتهم من سموم ..

وكان السم الخميني الاصفر ..

وكان فارس الفرسان صدام حسين لها وقاد ركب العراقيين فمزقوا اوصال العدوان في ثمان مترعات بنجيع الدم الطهور ..

وفي نيسان عام ١٩٨١ والحرب على اشدها تسمرت عيناي في محجريهما وانا اراه يحضر الحفل التابيني للقاص موفق خضر فادركت ماعنى عظمة القائد وتواصل النفوس الخيرة وصدق حدس الاصلاء ..

وتتواصل مسيرة العطاء في قادسية صدام مترعة بقصص المجد ..

ويابى العراقيون وقائدهم المقدام الا ان يواصلوا تقديم البشائر والافراح ... فكانت وثبة الفاو مع مطلع رمضان المبارك ..

فتكحلت عيون العراقيين والعرب اجمعين بدموع فرح الفاو ..

وعانقت الفاو الكرمل ..

وعانقت امواج شط العرب امواج القسطل ..

وكانت اروع هدية من الفارس الهمام لشعبه وامته ..

ودون يوم الثامن عشر من نيسان بمداد الدم والذهب ليضاف يوما تاريخيا خالدا الى يومي السابع من نيسان و ٢٨ نيسان ..

وتشمخ ارادة العراق وتستطيل ذراعه الفولاذية لتحمل مطرقة صاروخ العباس في الخامس والعشرين من نيسان ولتؤذن باقتراب يوم النصر الحاسم ..

مبارك ميلاد قائد العراق الاغر ..

ومباركة هذه الايام النيسانية الخالدة ..

ومبروك للعراقيين والعرب قائدهم التاريخي ودرهم العذب فانهم به ممسكون بناصية المجد الرفيع ..

اسعدتم صباحا

● عبدالجبار محسن ●

صباح الخير ..

صباح الخير والعافية للارض بجبالها ووهادها ، سهولها ، بواديها ، وهسيس الماء في انهارها ، جداولها ، سواقيها ..

صباح الخير للاشجار ، للاعشاب ، للاثمار ، للازهار ، لكل نبضة مسكرة ، فواحة فيها ..

صباح الخير لطير هوى فغنى ولطير نال منه الونى فاطمان الى ظلالها ، ولطير سما فراح يرسم على زرقتها اجنحة من وجد حواشيها ..

صباح الخير يا كل الناس في وطني ، يامن نذرت لكم حروفي ، عطاشى للبطولة مبشرة بها ، ذائدة بالكلم الطيب عن معانيها ..

صباح الخير ايها الحب الجليل .. فلا القصائد ولا السيئات ولا حديد الدنيا ونيرانها كانت قادرة ان تفعل مافعلت ..

كل ماحدث ... عندما تولد البطولة تولد امة ، ويبزغ من ظلمة التاريخ شعب ..

وليست البطولة سوى العشق المستحيل لطفل يدعك العينين في ازقتها ، وفلاح تخشبت راحتاه على منجلها وعامل يصارع النهار من اجل رغيفها وشاعر تجافيه القوافي فيغفو مرهقا فوق صفحتها ، وثوب من الكتان يزهو بالازاهير يسعى تعبا بين عاقولها واشواكها ..

لم تكن بيديه قنابل الذرة ولاجيوش هتلر ولا اموال مصارفها ، ولا مصانع اطلبها . لكنه كان يمتلك نقاء الضمير وهمس التاريخ وادراك العصر ... والاهم من هذا كله هو العشق المستحيل لكم ولارضكم التي لم تكف عن الرنين بالمعجزات في اذنيه ..

ولو كنا نتحدث قبل زمانه لقلنا ... ان ذلك لن يكون ..

لكننا عشنا زمانه ، ورأينا من المعجزات التي صنعناها فاذهلتنا ، وقطفنا ثمارها فتوجسنا خيفة منها ، ورحنا نمد لها الاصابع بحذر وكانها جاءت من عالم مسحور حتى اذا اكتوت اصابعنا امنا اننا قادرون ... ورحنا نباري بعضنا بعضا في طلب المزيد مما ينير العقل ويوخز الروح ..

ليس صدام حسين اذاً سوى رابطة الحب بينكم التي ظلت تهيم حلما ردحا من الزمن ، حتى اذا اطلت حقيقة سلمت لها القلوب زمامها ، فانهمر السيل وانهارت السدود وتحطمت القيود ، وارجوكم فانا لا اتحدث هنا عن قيود الاستعمار والرجعية وماشاكل ذلك .. انما اتحدث عن قيود الروح ... الروح التي كانت تخاف الحلم وتهاب الضوء وتخشى من اللهب ...

لقد وضعنا الحب في اتونها فاغتسلنا بنار الكفاح المقدس فنحن الان في سباق مع الزمن ، نسينا في حماته السعال واللهاث ، والخوف من التي واللتيا ، وتجاهلنا عبارة (اسوا الاحتمالات) .. وبهذا اصبحت الحياة جديرة بان تعاش ..

....

قلت صباح الخير ، فهذا الصباح ليس ككل الصباحات لانه ميلاد صدام ليس محرر الفاو حسب انما محرر العراق ، فلولاه لكان كل العراق هو الفاو ولكن دون رمضان مبارك ... محتلا بالفرس او نير الفرس ، محتلا بالعقد ، محتلا بالمطامع ، محتلا بالحزازات .... وخناجر الخيانة .... لولاه لظلت الزهور تستحي ان تداعب نسائم الربيع ولظل رنين الاجنحة ورفيف القلوب طعما لكل صياد خائب .. ولولاه ما ارتفع من ماذننا اذان بالفاو ولا داعبت الريح اجراس الكنائس ... ولا لطخت الحلوى دفاتر اطفالنا ولا ظل لنا قبر علينا ولما استحل دم الحسين والعباس الى صواريخ تهاجم اعداءنا ، ولما حارب المثنى بين صفوفنا ، ولما صلينا في حضرة ابي حنيفة ، ولما كانت لنا ارضنا ولحرمت علينا العتابة والابوذية ولارغمنا ان نظل (نلطم) على (امبراطورية) فارس ... لاننا لولاه ماعرفنا انفسنا ومايجول فيها ..

صباح الخير ايها الحب ... صباح الخير ياصدام ومبارك يومك بين الايام ومباركة سنينك في كل زمان ..

الفرقة القومية للفنون الشعبية

احتفالية النصر .. والميلاد

● ضمن احتفالات قطرنا بافراح النصر في ملحمة الفاو وميلاد فارس الامة ورمز عزتها السيد الرئيس القائد صدام حسين تستعد الفرقة القومية للفنون الشعبية التابعة لدائرة السينما والمسرح في بغداد والبصرة واربيل لتقديم فعاليات الفرح والنصر في احتفالية النصر والميلاد .

● جلست قليلا حتى تنتهي الفرق من التمرين حيث التشكيلات الجميلة والرقصات الرائعة واهازيج الفرح والملابس ذات الالوان البهية وايقاعات الفرح العراقي ، بعد الانتهاء التقيت بالفنان جوزيف خوري الذي بدأ حديثه قائلا :

في هذه الاحتفالية يشترك مايقارب « ٧٠ » راقصا وراقصة مجسدين الفرح العراقي بالنصر المؤزر في الفاو وعيد ميلاد القائد الحبيب ضمن رقصات وفعاليات فنية تشتمل على الغناء والتشكيلات الراقصة ، ورغم الفترة الزمنية القصيرة فقد استطعنا ان ننجز هذا العمل الفني كتعبير عن حبنا للقائد وعن فرحتنا بالنصر .

● وماذا عن الفرق المشتركة ؟

- تشترك في هذه الاحتفالية ثلاث فرق تابعة لدائرة السينما والمسرح هي بغداد - البصرة - اربيل ، الافتتاحية لوحة « تهاني للبطل » فيها ملامح من الانتصار في الفاو حيث رمزنا بالنصر فيها بـ « الحنة » التي تقدمها البصرة الى بغداد بمناسبة الميلاد ، وكذلك الختام بمشاركة الفرق الثلاث بلوحة فلكلورية ونشيد النصر .

● اما الفنان طالب جبار مصمم ومدرب فرقة البصرة للفنون الشعبية فقد حدثنا قائلا :

- جئنا من البصرة الفيحاء نهنىء بغداد وفارسنا المقدام صدام حسين ونقدم له بمناسبة عيد ميلاده الاغر نصر وفرحة جماهير البصرة الصامدة « عيدك مبارك سيدي ايامك سعيدة .. والشعب غنه بمولدك هاليوم عيده » .

مشاركتنا في هذه المناسبة لوحة « حنة النصر » حيث نقدم فيها كرنفال فرح وحنة النصر في الفاو ولشعبنا العظيم بمناسبة ميلاد فارسنا الرمز صدام حسين .

● استاذن لاكمال التمارين وسط مجموعة الراقصين والموسيقيين فالكل فرح ! كيف لا وهي مناسبة كل العراق ، النصر والميلاد في نيسان الخالد .

ماجد الاميري





شموع للقائد

وشموع لميلادنا







هم اطفال صغار ..

لكنهم باحلام كبار

اختلفوا في عدد سنوات العمر .. او في الشكل والملبس ..

لكنهم .. اجتمعوا واشتركوا في افكارهم واحلامهم و .. يوم ميلادهم ..

هؤلاء الاطفال جميعهم ولدوا في الثامن والعشرين من نيسان .. فما الذي يعنيه لهم هذا اليوم ؟

● امير نبيل حيقاري مواليد ٢٨ نيسان ١٩٧٩ طالب في مدرسة المكاسب المختلطة يقول :

- في كل عام وفي مثل هذا اليوم احتفل مرتين .. مرة بعيد ميلاد القائد والاب الحبيب ومرة اخرى بعيد ميلادي ، وانا في العام الماضي اوقدت الشموع لي ولعمو صدام .. وهذا مافعله هذا العام ايضا..

وانا سعيد جدا بهذه المناسبة التي يتزامن فيها عيد ميلادي مع ميلاد حبيب الشعب الرئيس القائد صدام حسين .

● حسن زهير حميد من مواليد نفس اليوم لعام ١٩٧٨ يقول :

- لا استطيع ان اصف فرحتي بهذه المناسبة لكني فقط اقول ان الحظ كان حليفي لاني ولدت في الثامن والعشرين من نيسان ... فهذا اليوم يعني بالنسبة لي العطاء والتضحية ويعني لي ايضا البذل والعمل بلا حدود. ففي هذا اليوم يحتفل العراقيون اجمع بذكرى ميلاد السيد الرئيس القائد وانا ايضا احتفل احتفالا خاصا بهذه المناسبة واحتفالي يحمل نكهتين .. الاولى لاني احتفل مع جماهير الشعب بذكرى ميلاد السيد الرئيس القائد والثانية لاني احتفل بعيد ميلادي ..

● روئة شليمون انطوان مواليد ١٩٧٩ تقول :

- الف مبروك لابناء العراق وهم يحتفلون بميلاد قائد الشعب الرئيس المناضل صدام حسين ومبروك لي ايضا لاني احتفل احتفالا صغيرا بعيد ميلادي الذي ياتي ضمن احتفالي الكبير بعيد ميلاد قائد المسيرة ... انا فرحانة وسعيدة لاني ولدت في هذا اليوم المبارك وهو يوم يعني لي بان اكون مجتهدة في دروسي وفي واجباتي حتى اكون ابنة بارة لهذا العراق الحبيب الذي تدافع عنه ضد العدو الايراني الذي يحاول تدنيس تربة العراق ..

● هديل ذو الفقار مواليد ١٩٨١ طالبة ، في مدرسة المكاسب المختلطة تقول :

- ابي يقول لي لابد ان تكوني مجتهدة في دروسك .. فاليوم الذي ولدت فيه هو يوم مبارك اذ ان قائدنا الحبيب الرئيس المناضل صدام حسين يحتفل ومعه شعب العراق بذكرى ميلاد سيادته .. لذا لابد ان اكون عند حسن الظن ... ولابد ان اكون من المتميزات ومن القدوات ايضا..

● ليس عالي مواليد ١٩٨٣ في روضة الفارس تقول :

- انا احب (عمو صدام) كثيرا لهذا فانني لن احتفل بعيد ميلادي بشكل خاص اذ يكون احتفالي ضمن الاحتفالات الكبيرة للشعب العراقي الابي بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين .

● مصطفى لحطان علي الصف التمهيدي في روضة الفارس ايضا وهو من مواليد ١٩٨٢ يقول :

- لم اكن اعرف معنى ميلادي في الثامن والعشرين من نيسان حتى كبرت قليلا وعلمت ان شعب العراق كله يحتفل بهذا اليوم الخالد يوم ميلاد قائد المسيرة الرئيس القائد صدام حسين لذا فانا لااستطيع ان اصف فرحتي لاني ولدت في مثل هذا اليوم الذي سيكون حافزا لي لاقدم كل شيء لاجل هذا الوطن ..

● مروة سلوم داود مواليد ١٩٨٢ تقول : ان الاحتفال بذكرى ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين هو تعبير وتجسيد لحب الشعب القائد المناضل باني مجد العراق . وانا سعيدة بان يتزامن يوم ميلادي مع ميلاد سيادته ... وفي هذه المناسبة اعاهد الرئيس القائد بان اكون مجتهدة في دروسي وبان اكون من القدوات في مدرستي .